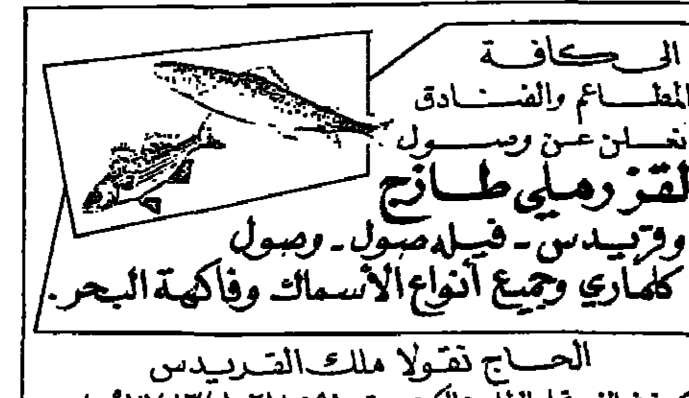


١٢ صفحة
٢٥ ليرة

الأنوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الاثنين ١٣ حزيران ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٨١١
Beyrouth □ 13 Juin 1988 □ 29e Annee □ No. 9811



صفير في روما وبقرادوني أطلق مبادرة حوار

توقع قمة لبنانية - سورية جديدة تسبقها خطوات وفاقية في بيروت

هل يتم اللقاء مساء اليوم بين الرئيس الشيخ امين الجميل والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران .

الاوساط السياسية المقربة من الحكم ، قالت ان الرئيس الجميل لم يتبلغ عندما كان في الجزائر ، موعدا رسميا للقاء ، لكنها قالت ان السيد دوغروسفر احد ابرز مستشاري الرئيس ميتران ، هو الذي ابلغ الرئيس الجميل عندما عرج على نيس ان في نيته ترتيب لقاء بين الرئيسين اللبناني والفرنسي ، بعد انتهاء الانتخابات التشريعية في فرنسا .

وعلى رغم التحفظ الذي تبديه اوساط الحكم ، فان المعلومات التي وردت من باريس ، تشير الى ان الرئيس ميتران ، رحب بلقاء الرئيس الجميل ، وانه قرر استقباله مساء اليوم الى عشاء عمل . وليس مستبعدا ان يكون الرئيس الجميل ابلغ بالموعد لدى عودته الى فرنسا . وهو في طريق عودته من الجزائر الى لبنان .

وكان الرئيس الجميل قد التقى في باريس عددا من الشخصيات اللبنانية الموجودة في العاصمة الفرنسية . ثم توجه الى نيس على الشاطىء الفرنسي الجنوبي ، لتمضية عطلة الاسبوع في ضيافة عديله المقيم هناك .

وتوقعت اوساط سياسية في الشطر الغربي من العاصمة قمة لبنانية - سورية في دمشق قبل الاستحقاق الدستوري ، خصوصا اذا ما برزت خطوات ايجابية على الصعيد الوفاقي ، تكون هذه القمة تتويجا لها . ولم تستبعد هذه الاوساط تعويم الحكومة الحالية ، لتتولى فعليا مقاليد الحكم خلال الفترة الانتقالية .

واكدت هذه المصادر ان اتصالات ستجري خلال الاسبوع المقبل بين القيادة السورية والقيادات في المنطقة الغربية ، للبحث في نتائج لقاء الرئيسين الجميل والاسد ، في حين توقعت وصول موفد سوري خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة الى بيروت الغربية لاطلاع القيادات فيها على نتائج هذا اللقاء . قالت ان بعض هذه القيادات ربما زارت العاصمة السورية للتشاور مع المسؤولين السوريين في هذه النتائج .

الدعم العربي

وعلى صعيد الدعم العربي ، اكدت المصادر ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية سترسل موفدا الى عدد من العواصم العربية المعنية بالدعم الذي قررته القمة ومنها لبنان . وذلك بغية وضع برمجة لهذا الدعم ، بحيث يصار الى تقديمه قبل انعقاد القمة العربية العادية المقررة في الرياض اواخر هذه

(البقية على الصفحة ٩)

(لا يشنق الرجال لانهم سرقوا افراسا ولكن لكي لاتسرق الافراس فيما بعد - ج . سافيل) .

لهؤلاء وأمثالهم حبال المشانق !

بقلم الياس ربابي

على الرغم من «التطمينات المبطنة والناعمة» التي يحاول بعضهم - وبينهم مسؤولون - ان يغلفوا بها صناديق اللحوم المشتبه في صلاحها للاكل، وبراميل المواد الكيمية السامة ، ناقلة الوباء ، والبلاء .

على الرغم من هذه «التطمينات» التي لم تطمئن احدا ، فان اخبار الفضيحة - الجريمة - الكارثة ، ما زالت مصدر اقلاق ، وذعر لا يقف اذاهما عند فريق معين ، او منطقة محددة .

وذلك لاعتبارات ، ليس من اقلها شأنا خوف الناس من استهانة المسؤولين بالامر ، و «لفلفتهم» الموضوع ، جريا على «التقاليد» المعروفة . وانعدام الثقة كليا بادارة رسمية من ميزاتها الفساد ، والافساد ، وارشاد اللصوص والمخالفين والعابثين الى كيفية «تنظيف سجلاتهم العدلية» . وكيفية قلب الارتكابات والجرائم مكرمات ومحامد يستحق «فرسانها» ان يكافأوا عليها بالشكر ، والتهنئة ، وتقلد الاوسمة .

* * *

اخبار فضيحتي اللحوم ، والمواد الكيمية - وهي صادقة في غير جانب - ليست اخبارا بالمعنى المتواضع عليه: انها النذير بحرق ارض ، واغتيال شعب . بل انها النعية (النعوة) - مقدما - بهلاك من وما سوف يهلك على ايدي مجرمين لا وصف لهم حقيقيا في قاموس ، او كتاب .

وذروة الخطورة ليست في ضخامة الكارثة ، متى وقعت ، ولا فيما تحمله من ويل وهول . ولكن في بلوغ بعضهم درجة من التواقح في الفجور يستسهل عندها الاستباحة التي تزين له امكان اتخاذ لبنان مختبر اجرام ، ومكب نفايات . دون وازع من شرف ، او رادع من ضمير . ودون خوف من سلطة ، او تهيب امام قانون .

واما الاخلاق ، بمعناها النبيل ، فلا حديث عنها مع الذين عدموها ، وقام بينهم وبينها طلاق وفراق .

ولنعد الى البداءات قليلا:

* * *

على مضض سكت اللبنانيون عن تسييب بلادهم ، وتركها مشرعة الابواب والحدود ، يمارس مستبيحون سفلة فيها ، وعليها ، كل ما يحلو لهم ، ويروق من هوايات الشر والاثم .

سكتوا عن المستبيحين الطارئين ممن دخلوا دون استئذان ، في غفلة من نواطير الحكم الجبناء والكسالى . وكان من امرهم ما كان في الايذاء في الداخل ، وتسويد سمعة في الخارج .

سكتوا عن المستبيحين « الضيوف » : وقدوا ملهوفين ، مشردين . فحلوا على الرحب والسعة . واذا هم ، بعد سنوات ، حرب على الموطن الذي فتح لهم ذراعيه ، يعملون فيه معاول التخريب والتهديم .

سكتوا عن المستبيحين من العملاء : فمضوا يسرحون ويمرحون على كيفهم وهواهم . يأمرون ويتآمرون . يقتلون وينكلون . يحرمون الحلال ويحللون الحرام . دون خشية من صدّ ، او رد ، او عقاب .

سكتوا عن المستبيحين البلديين ممن عادوا الحضارة . وحرموا حتى فضيلة التهذيب . وصاروا يتصرفون ، ازاء الوطن والمواطن ، في مختلف مجالات المعاملة والتعامل والسلوك ، كما يتصرف البرابرة ، واعداء الله والشعب . وكان من آثارهم ، و « مآثرهم » هذا الذي نتقلب في اجوائه من الدولة التي خربوها الى مئة سنة طالعة . الى المجتمع الذي تربى على حياة الزيف ، والغش ، و « الخلط » ، والسطحية ، والتفاهة ...

* * *

سكت اللبنانيون ، على مضض ، عن ضروب الاستباحة هذه ، وعما يماثلها مما لم نذكره . وهم بين مؤالف مطواع . ومسلِّم (تشديد اللام وكسرها) مذعن . ومغلوب على امره صابر . ومفلسف يصر باستمرار على جعل حكم « الظروف القاهرة » من احكام القضاء والقدر .

اما ان تبلغ الاستباحة ، والاستخفاف ، و « الاستلشاق » والإجرام الحد الذي وصل اليه مستوردو اللحوم المشتبه في صلاحها ، ومهربو النفايات الكيمية السامة ... فهذا فوق ما يستطيع التخيل ان يرقى اليه . وفوق ما تقدر طاقة التغاضي ، والصبر على احتماله .

لن نخوض في اي جدل مع اهل القضاء ، والامن ، والادارة ، والتخصص ، ممن توزعوا ادوار معالجة الفضيحتين - على الرغم من اتساع فسحة الجدل .

ولكننا نسأل ، بلسان المواطن العادي ، وهو ليس في كسروان فحسب ، بل في كل لبنان ، وقد اقضت الاخبار عليه المضاجع :

لماذا ، وكيف سهل ادخال لحوم الى لبنان منع الاردن دخولها اليه ، لانها « غير صالحة » ، ومشكوك في جودتها ؟

وهل نكون ، نحن في دولة الحرب الغائبة والمغيبة ، افضل معرفة ، وخبرة ، وسهرا على المصلحة العامة من الدولة الاردنية المشكورة التنظيم ؟

ولماذا ، وكيف دخلت الى ارضنا مواد كيمية رفضت ايطاليا ، وفنزويلا ، وسوريا .. وحتى الصومال دخولها اليها ، باعتبارها مواد سامة وقاتلة ، لا نملك وسائل لدرء خطرها وضررها ؟

وكيف زُوِّرت البيانات المرفقية الخاصة بتلك المواد ؟

ومن هو - او هم - المزور ، او المزورون ؟

وكيف سعى مستورد تلك المواد الى الحصول على صفقتها (٥٠٠ الف دولار ! ...) مع علمه انها تحمل الموت والدمار . وان ما من متسع ارض في لبنان لدفنها ، واتلافها ، وفقاً لشروط العقد ؟

وهل كان يقدر فظاعة العمل الذي يقدم عليه ؟

واين كانت عيون الرقباء - جميع الرقباء - فلم تكتشف حقائق هذه المواد ، برغم انقضاء ثمانية اشهر على انزالها « معززة مكرمة » ، في اجمل ربوع الجبل ؟

والى متى يبقى لبنان في حالة التسييب والاستباحة ، وقد افضت به الى مشارف الهلاك المحتوم ؟

ان السلامة العامة في خطر ، في كسروان وخارج اطاره الجغرافي . ولا بد من جهد وطني ، عام ، وضخم ، لتدارك ما يجب ، ويمكن تداركه .

واما مرتكبو الجريمة السوداء ، من بلديين واجانب ، فقليل عليهم ان تترجح بهم حبال المشانق .

وقديما قال المثل العربي : « على نفسها جنت براقش » .

امطار وبرق ورعد في ليل بيروت

يوم امس الذي بدا حارا ، واشتدت حرارته ظهرا وبعد الظهر ، تبدل بصورة مفاجئة الليلة الماضية ، فاذا بالبرق يشق الظلام بانوار ساطعة ، مصحوبا برعد قوي وسقوط امطار خفيفة في العاصمة وبعض ضواحيها ، وهذه ظاهرة ملفتة في شهر حزيران .

اسرائيل تفتح ممثلية ديبلوماسية على المستوى الاوروبي

اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس في القدس ان اسرائيل ستفتح قريبا في بروكسل ممثلية ديبلوماسية على المستوى الاوروبي ستكون ثاني اهم ممثلية للدولة العبرية في العالم .

واوضح المصدر نفسه ان قرارا بهذا المعنى اتخذه وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز يوم الجمعة الماضي .

وستكون الممثلية الديبلوماسية الاسرائيلية ثاني اهم ممثلية في العالم بعد سفارة اسرائيل في واشنطن وفق ما علم لدى وزارة الخارجية . ولاسرائيل سفارة في بروكسل .

القدس - ا ف ب

جاكسون ينتقد اقتراح دوكاكيس حول القدس

انتقد السيد جيسي جاكسون امس منافسه على ترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية مايكل دوكاكيس لقوله انه يجب على الولايات المتحدة ان تنقل سفارتها في اسرائيل الى القدس .

وقال السيد جاكسون في مقابلة مع التلفزيون الاميركي ان « وزير الخارجية (جورج شولتز) على صواب وكل رئيس اميركي اتخذ هذا الموقف الا وهو ان نقل السفارة (الاميركية) الى القدس لن يجعل اسرائيل اكثر امنا » .

واضاف قوله ان « ذلك لن يحقق امنا لاسرائيل ولا عدلا للفلسطينيين ولا سلاما للجانبين » .

واشنطن - ر

ميتران بين العودة الى التعايش أو إلى الشيوعيين

مفاجأة الإنتخابات: سقوط لوبن وعدم إعطاء الأغلبية لحزب واحد

مني الحزب الاشتراكي امس بفشل نسبي في الانتخابات التشريعية الفرنسية باخفاقه في الحصول على الغالبية المطلقة في الجمعية الوطنية (٢٨٩ مقعدا) وفق تقديرات مؤسسات الاستطلاع التي اذاعتها محطات التلفزيون الليلة الماضية .

ولم يحصل اتحاد التجمع والوسط (يمين تقليدي) على الغالبية المطلقة كذلك . وتشكل هذه النتيجة التي ينتظر تاكيدها رسميا مفاجأة كبيرة . اذ كان كل المحللين السياسيين يتوقعون فوز الحزب الاشتراكي وحلفائه .

وعلى اثر الدورة الثانية للانتخابات ينتظر ان يحصل الحزب الاشتراكي وحلفاؤه على ما يراوح بين ٢٦٥ و ٢٨٥ مقعدا . وان يحصل اتحاد التجمع والوسط على عدد مماثل . بينما يقتضي الفوز بالغالبية المطلقة الحصول على ٢٨٩ مقعدا .

وينتظر حصول الحزب الشيوعي على ما يراوح بين ٢٤ و ٢٨ مقعدا . وهو ما يعطي اليسار الغالبية المطلقة من المقاعد .

وبلغت نسبة الامتناع عن التصويت ٣٠ بالمئة تقريبا . وهي نسبة قياسية في دورة ثانية للانتخابات التشريعية منذ الحرب العالمية الثانية . بينما بلغت نسبة الامتناع ٣٤.٢ بالمئة في الدورة الاولى .

وبذلك سيكون الحزب الشيوعي الفرنسي في وضع من يرجح الكفة لتشكيل غالبية جديدة ، اذا ما اخفق الرئيس في تحقيق الانفتاح على الوسط الذي كان يتطلع اليه قبل الانتخابات .

ويعتقد المحللون ان ميتران قد يلجأ الى صيغة «تعايش» جديدة مع اليمين ، اذ ان اي حزب سياسي غير قادر على الحكم بمفرده ، بدلا من اعادة تشكيل وحدة اليسار كما فعل عام ١٩٨١ .

اما الجبهة الوطنية (يمين متطرف) بزعامة جان ماري لوبن (التي كان لها ٣٢ نائبا في الجمعية الوطنية السابقة ، فقد اصيبت بهزيمة كبيرة ولن تحصل الا على مقعد واحد . وهزم لوبن في

(البقية على الصفحة ٩)

ميشال روكار يدلي بصوته في الانتخابات (رويتر)

لوبن يتنزه على كورنيش مارسيليا قبيل اعلان فشله (رويتر)

مقتل شاب فلسطيني بالرصاص في الضفة

بارليف حمل الانتفاضة مسؤولية حرائق الغابات ورابين طلب مساعدات مالية لمواجهة النفقات

حمل وزير الامن العام الاسرائيلي حاييم بارليف امس الاحد الانتفاضة الفلسطينية مسؤولية اندلاع حرائق في اماكن متفرقة في الريف الاسرائيلي . بينما قال فلسطينيون ان شابا فلسطينيا قتل بالرصاص في الضفة الغربية المحتلة بعد رشق حافلة بالحجارة .

وذكر الفلسطينيون ان سيد محمد الحائك (١٨ عاما) قتل برصاص جنود اسرائيليين نزلوا من سيارة وفتحوا النار بالقرب من مخيم عين السلطان للاجئين . وقال الجيش الاسرائيلي انه يتحقق من صحة تقرير اورد ان احد ركاب الحافلة اطلق الرصاص على الشاب .

وقد قتل ٢١٣ فلسطينيا على الاقل وثلاثة اسرائيليين منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية على الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في التاسع من كانون الاول الماضي .

وطالب مسؤولون عن حماية البيئة بالقيام بعمل سريع لمواجهة موجة الحرائق التي يقول مسؤولون اسرائيليون انها اتلفت اكثر من ١٠،٠٠٠ هكتار من الارض في خمسة اسابيع .

ويقول المسؤولون الاسرائيليون ايضا ان عدد حرائق الغابات في خمسة اسابيع يعادل تقريبا متوسط عدد الحرائق سنويا منذ عام ١٩٧٤ .

وقال بارليف للصحافيين بعد ان قدم تقريرا الى مجلس الوزراء الاسرائيلي ان الحراق هي احدث تكتيك للانتفاضة .

واضاف: اننا نعاني من هذه الظاهرة كل صيف سواء بسبب الاهمال او الحرق المتعمد ، ولكنها اكبر هذا العام . وما من شك في انها جزء من الانتفاضة وان كل هذا يحدث في الاراضي (المحتلة) وان العرب في اسرائيل يحملون جانبا من المسؤولية .

وقال بيان اصدره مجلس الوزراء الاسرائيلي ان السلطات الحكومية ستجتمع في الايام القليلة المقبلة لاتخاذ الاجراءات اللازمة .

والقت الشرطة القبض على ثلاثة شبان فلسطينيين من قرية جسر الذكر للاشتباه في اشغالهم حريقا في جبل الكرمل في شمال اسرائيل كان من بين عشرات من الحرائق اندلعت في غابات ومراع في مطلع هذا الاسبوع .

وجاهدت فرق المطافىء لاخماد حرائق اندلعت قرب القدس وجبل الكرمل ومنطقة الجليل ومرتفعات الجولان المحتلة والقت الشرطة القبض على شاب بعد الاشتباه بانه اشعل حريقا امس

(البقية على الصفحة ٩)

حذر من قوة إسرائيل النووية

عرفات: الفلسطينيون يرفضون العبودية في «قفص ذهبي»

حذر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدول العربية من ان لدى اسرائيل اسلحة نووية تمكنها من مهاجمة الدول العربية كافة .

كما ندد السيد عرفات بخطة السلام الاميركية التي وصفها بانها عبودية في قفص ذهبي وبالجولة الاخيرة للسيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في المنطقة التي قال انها كانت تستهدف التاثير على مؤتمر القمة العربي الطارىء في الجزائر .

وذكرت وكالة الجماهيرية (الليبية) الرسمية للانباء ان السيد عرفات كان يتحدث مساء امس الاول في الجلسة الطارئة التي يعقدها مؤتمر الشعب العام (وهو بمثابة البرلمان في ليبيا) لصياغة قرارات المؤتمرات الشعبية في المناطق الليبية المختلفة بشان وثيقة اعلان حقوق الانسان في المجتمع الجماهيري .

وقال ان هؤلاء الصهاينة لديهم ما يمكنهم من تهديد العرب بمعدل خمس قنابل نووية لكل قطر عربي الى جانب الصواريخ ذات الرؤوس النووية المتوسطة والبعيدة المدى .

وندد السيد عرفات الذي كان يتحدث

(البقية على الصفحة ٩)

تمديد تأشيرات الديبلوماسيين السوفيات

أنباء عن احتمال دعوة بيريز لزيارة موسكو خلال ٣ أشهر

قالت صحيفة «دافار» امس ان الاتحاد السوفياتي يدرس دعوة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الى موسكو مسايرة للتحسن في العلاقات بين البلدين .

ونقلت الصحيفة التي تنتمي الى حزب العمل الذي يتزعمه بيريز عن مسؤول رفيع بوزارة الخارجية قوله ان معلومات من ديبلوماسيين اوروبيين شرقيين تشير الى ان زيارة بيريز قد تجري في خلال ثلاثة اشهر .

وستكون تلك اول زيارة يقوم بها الى موسكو وزير خارجية اسرائيلي . ومن المقرر ان يصل الى موسكو وفد قنصلي اسرائيلي في تموز المقبل ليصبح اول تمثيل لاسرائيل هناك منذ قطع الكرملين العلاقات اثناء الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ .

ولم تشأ وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تؤكد النبأ او تنفيه .

وقالت متحدثة باسم الوزارة ليست

(البقية على الصفحة ٩)

العراق يشكك في حياد واشنطن في «حرب الخليج»

قال العراق امس ان زعيما كرديا متمردا اجتمع مع مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية وتساءل هل تغير الولايات المتحدة سياسة الحياد التي تتبعها رسميا في الحرب العراقية - الايرانية .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الاجتماع الذي عقد مع السيد جلال الطالباني زعيم «الاتحاد الوطني الكردستاني» المدعوم من ايران تزامن مع مزاعم اثيرت في الكونغرس بشان استخدام العراق لاسلحة كيماوية واعتزام ادانة العراق .

واضافت الوكالة قولها في تعليق ان هذه التطورات تاتي في اعقاب الانتصارات التي حققها العراق بطرد الايرانيين من شبه جزيرة «الفاو» ومنطقة شلمجة هذا العام ، وفي مواجهة قوات السيد الطالباني في الشمال .

وتساءلت هل كان قرار الاجتماع مع السيد الطالباني خطأ مسؤول اميركي ما ، ام انه جزء من استراتيجية .

بغداد - ر

السماح للإسرائيليين بالوصول الى الشريط

«دافار»: هيئة تحكيم دولية تقرر إعادة طابا الى مصر

ذكرت صحيفة اسرائيلية امس ان هيئة تحكيم دولية قررت اعادة شريط طابا الحدودي الى مصر لتسوية نزاع حدودي مع اسرائيل منذ ستة اعوام .

ونسبت صحيفة «برافدا» التي يصدرها حزب العمل الذي يتزعمه وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الى مسؤول اسرائيلي كبير قوله ان ثلاثة من خمسة محكمين ايدوا في اقتراع اجرى في جنيف الشهر الماضي مصر التي فقدت الشريط الحدودي الذي يمتد مسافة ٧٠٠ متر في الحرب العربية الاسرائيلية في عام ١٩٦٧

وقالت الصحيفة ان الممثل المصري في هيئة التحكيم ايد الاقتراح الذي لم تعارضه سوى ممثلة اسرائيل روث لابيدوت . ولم تذكر الصحيفة رأي العضو الخامس .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان التقرير سابق لاوانه ولم يتمكن من التعليق عليه . واضاف قوله لا يوجد حتى مجرد تلميح الى ان هذا امر رسمي ... وما دام ان الامر ليس رسميا فلنني ليس لدي اي تعليق .

وقد احتفظت اسرائيل بشريط طابا الذي يوجد به فندق فخم في عام ١٩٨٢ عندما اعادت الى مصر بقية شبه جزيرة

(البقية على الصفحة ٩)

الرياض: «أسوديميتا» لم تصب في مياهها

الهجوم الايراني قد يدفع بواشنطن الى تعزيز وجودها في الخليج



البحار الاميركي اوبريان يراقب امكان العثور على الغام من على متن الفرقاطة الاميركية «فهربون» المواكبة لقافلة ناقلات (رويتر)

قالت «وكالة الانباء العراقية» امس الاحد ان الطائرات الحربية العراقية اسقطت قاذفة مقاتلة ايرانية من طراز (ف - ١٤) خلال معركة جوية فوق الخليج .

ونقلت الوكالة عن ناطق عسكري قوله ان الطائرة الايرانية هوت في الخليج والنيران مشتعلة فيها الساعة ٧.٣٠ تقريبا بالتوقيت المحلي مساء امس الاول السبت (الساعة ١٥.٣٠ بتوقيت غرينتش)، ولم يذكر الناطق اي تفاصيل اخرى .

اما ايران فنفت بشكل قاطع ان تكون احدى طائراتها المطاردة من طراز (اف ١٤) اسقطت من قبل الطيران العراقي ، خلال اشتباك جوي فوق الخليج .

واكدت «وكالة الانباء الايرانية» نقلا عن قيادة سلاح الجو الايراني ان كل الطائرات الايرانية عادت سالمة الى قاعدتها .

على صعيد حركة الملاحة والهجمات ضد ناقلات النفط ، ذكرت مصادر ملاحية امس الاحد ان رجال الاطفاء اخمدوا حريقا اندلع على ناقلة عملاقة مسجلة في بريطانيا بعد ان هاجمها زورقان حربيان ايرانيان السبت قبالة

(البقية على الصفحة ٩)

يتناول الغداء مع الملكة

عبد الله اليوم في بريطانيا لمناقشة مبيعات الأسلحة الى الرياض

يبدأ ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز زيارة رسمية لبريطانيا اليوم تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ووزير الخارجية السير جيفري هاو .

ومن المقرر ان يتناول الامير عبد الله طعام الغداء مع الملكة اليزابيت الثانية ملكة بريطانيا في قلعة وندسور وان يقابل امير واميرة ويلز مرتين .

وتاتي زيارة الامير عبد الله (٦٤ عاما) الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس الوزراء بعد الزيارة التي قام بها اخوه الملك فهد بن عبد العزيز لبريطانيا في اذار عام ١٩٨٧ .

وقال المراقبون سياسيون في الرياض ومصادر حكومية في لندن ان الامير عبد الله بدأ في الاونة الاخيرة في لعب دور اكبر في مجال العلاقات الخارجية .

وتحتفظ الملكة العربية السعودية

(البقية على الصفحة ٩)

الاجتماع علق حتى الغد

العتيبة: «اوبيك» تمدد العمل بالحد الأقصى لإنتاجها حتى نهاية العام

قال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير نفط الامارات العربية امس ان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) ستمدد العمل بالحد الاقصى الحالي لانتاجها حتى نهاية العام الحالي والمنظمة منقسمة حول مسالة فرض قيود جديدة على الانتاج

وقال الدكتور العتيبة في حديث تلفزيوني قبيل مغادرته فيينا الى ابو ظبي للتشاور مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات ان حصة بلاده لا معنى لها .

واضاف قوله في حديث سجله معه تلفزيوني ابو ظبي في فيينا واذاعه مساء امس ان الاعتقاد السائد هو ان الاتفاق الذي توشك مدته على الانتهاء سيمد العمل به حتى الاجتماع المقبل لمنظمة «اوبيك» في كانون الاول .

وكان عدة مندوبين قد انتقدوا تجاوز دولة الامارات لحصتها الانتاجية.

ولكن الدكتور العتيبة رفض حصة بلاده قائلا ان المنظمة حددت للامارات حصة تبلغ ٩٤٨،٠٠٠ برميل يوميا وان هذا لا يعني اي شيء بالنسبة لبلاده ولا يمثل الحصة الرسمية للامارات التي يعرف الجميع حسب قوله مدى التضحية التي تتحملها .

واضاف قوله ان الامارات هي ثاني اكبر الدول المنتجة للنفط بعد المملكة العربية السعودية من حيث الاحتياطيات النفطية والطاقة الانتاجية .

(البقية على الصفحة ٩)

كتاب عن الغارة الاميركية على ليبيا

نورث خطط لاستغلال ويت في عملية القضاء على القذافي

كشف كتاب نشرت منه مقتطفات امس الاول ان السيد اوليفر نورث المسؤول السابق بمجلس الامن القومي الاميركي كان يعتزم استغلال مبعوث الكنيسة الانغليكانية تيري ويت في جعل الزعيم الليبي معمر القذافي يبقى في مكان اقامته حتى يقتل في غارة اميركية شنت على ليبيا عام ١٩٨٦

ويكشف الكتاب - وهو بعنوان « افضل خطة ، القصة السرية للحرب الاميركية على الارهاب » - تفاصيل الغارة الجوية الاميركية على ليبيا في ١٤ نيسان عام ١٩٨٦ . ونشرت مجلة « يو . اس . نيوز اند وورلد ريبورت » في احدث اعدادها مقتطفات من الكتاب الذي الفه الصحفي ديفيد مارتين بشبكة التلفزيون الاميركي « سي بي .اس » والصحفي جون وولكوت بصحيفة « وول ستريت جورنال » .

وقال المؤلفان ان السيد نورث طرح على البيت الابيض اثناء عمله في مجلس الامن القومي خطة تقضي بان يطلب من السيد ويت التوجه الى طرابلس يوم شن الهجوم لكي يحث العقيد القذافي على المساعدة في اطلاق سراح رهائن اميركيين في لبنان .

ولم يكن السيد ويت يعلم شيئا عن الهجوم الوشيك وقد اختطف في وقت لاحق اثناء وجوده في بيروت حيث كان يسعى الى الافراج عن رهائن اجانب واصبح هو نفسه رهينة .

ويزعم الكتاب ان السيد نورث كان يأمل بان تجعل زيارة السيد ويت العقيد القذافي يقرر قضاء الليلة في مقر اقامته حيث يقتل في الغارة الاميركية .

ويقول الكتاب في المقتطفات التي نشرت منه ان الخطة قد رفضت لانها

(البقية على الصفحة ٩)

غادر الى الفاتيكان وكلّف الراعي تصريف الأعمال

صفير: نتوق الى التفاهم مع سوريا ولبنان لن يبقى أرضاً مستباحة ولا وطناً سائباً

غادر بيروت ظهر امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى الفاتيكان ومنها الى الولايات المتحدة الاميركية. يرافقه السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والمطارنة رولان ابو جودة، فرنسيس الزايك، وجون شديد.

ويبقى البطريرك صفير في الفاتيكان حتى الثامن عشر من حزيران الجاري، ثم يتوجه الى واشنطن في زيارة تستمر شهرا كاملا، يرافقه المطران رولان ابو جودة والاب يواكيم مبارك ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل.

قداس الاحد

وقد استهل البطريرك صفير امس الاحد قبيل مغادرة الصرح البطريركي في بكركي بقداس الاحد والقى بعد الانجيل المقدس العظة الآتية:

ايها الاخوة والابناء الاعزاء، انا اذ نغادركم لفترة من الزمن، لنقوم بزيارة الى الولايات المتحدة، بناء على دعوة سيادة رئيس مجلس الاساقفة في تلك البلاد، بعد ان نعرج على روما لبضعة ايام لمقابلة المسؤولين في الكرسي الرسولي، والاشتراك في اعمال مجلس امانة سر مجمع الاساقفة الروماني، وفي الاجتماع الذي تعقده وكالات الغوث الكاثوليكية برعاية السلطات الكنسية الكاثوليكية العليا، نود ان نتوجه اليكم لنسألكم ان ترافقونا بادعيتكم الى الله لكي يوفقنا في رحلتنا هذه لنلقى لدى من سنقابلهم من المسؤولين في الولايات المتحدة وعلى راسهم فخامة الرئيس رونالد ريغان، الاذان المصيغة والارادات الطيبة، للعمل على مساعدتنا للخروج من المحنة القاسية التي ترافقنا منذ اربعة عشر عاما وفي كل يوم منها سالت دماء وسقطت ضحايا بريئة، وهجر مواطنون ونكبت عائلات وحدث خراب وشقي اناس كانوا قبلا سعداء بما قسم الله تعالى لهم من نصيب.

وانا سنلتقي اخوانا لكم استوطنوا الولايات المتحدة منذ مدة بعيدة كانت او قريبة كلهم في ما نعرف، لا يزالون مشدودين الى وطنهم الاول لبنان والى من تركوا فيه من اخوان واصدقاء واحباء، والكثيرون من بينهم ينتظرون يوما يعود فيه السلام الى لبنان ليعودوا اليه ويستانفوا حياتهم فيه الى جانبكم ليساهموا في اعادة البناء والاعمار.

وسننقل اليهم ما تكنون لهم من عاطفة محبة وما تعلقون عليهم من امل في المساعدة على اجتياز هذه المرحلة الصعبة من حياتنا الوطنية وسنحاول ان ننعش في نفوسهم الامل بان لبنان لن يبقى ارضا مستباحة ولا وطنا سائبا، ولا شعبا يرضى بالتلاعب بمصيره، وان اللبنانيين قد تعلموا مما اصابهم من نكبات ان الوطن لا ينهض الا على تعاون ابنائه الملتزمين قواعد ومبادىء الدين والصدق والاستقامة والخير والمحبة والطاعة للقوانين والتقيد بالانظمة القائمة والسير في ضوء هذه المبادىء والقواعد هو بدء الخلاص الذي نتمناه قريبا.

وانّا قد وكلنا في اثناء غيابنا الى سيادة اخينا ونائبنا العام المطران بشاره الراعي السامي الاحترام امر تصريف الاعمال، املين ان يقيض الله لنا سفرا وعودا سالما بفضل صلواتكم. وانا نضع سفرتنا تحت حماية العذراء مريم سيدة لبنان، ونسال ابنها الالهي ان يتولاكم بشفاعتها بحفظه ويسكب عليكم جميعا نعمه وبركاته.

مكتب الجبل

واستقبل غبطته بعد القداس وفدا من مكتب الجبل الذي سلمه مذكرة جاء فيها:

يهمنا وغبطتكم تتوجهون الى الولايات المتحدة اكثر دول العالم نفوذا، التاكيد على ضرورة العمل لتحقيق الامور الآتية:

١ - وقف اللامبالاة تجاه قضية المسيحيين المهجرين، والتاكيد على حق كل مسيحي مهجر باسترداد حقه بالعيش في ارضه وارزاقه والعمل بسرعة على احقاق هذا الحق وبكل الوسائل الكفيلة بذلك.

٢ - اعتبار عودة المهجرين المسيحيين العنوان الابرز لعودة لبنان الى ذاته وضرورة اكيدة لاستعادة البلد عافيته ومسيرته الطبيعية.

٣ - فهم حقيقة قضية المهجرين التي هي قضية قومية. وليست قضية اجتماعية مقتصرة على المساعدات، التي لا تشكل سوى دعم مرحلي لتجاوز هذه الظروف وتحمل الاعباء الحياتية ليس الا.

٤ - وقف التدخلات الغريبة من اية جهة كانت في شؤون الوطن الداخلية، وتحرير ارضه لاقامة حوار بين ابنائه، بعيد عن كل الضغوطات الخارجية، ولتامين سير الاستحقاق الدستوري الذي يضمن استمرار شرعية لبنان ووجوده، ومن تم البحث في صيغة جديدة للوطن تضمن لكل مجتمعاته الحضارية الامن والاستقرار والكرامة.

٥ - شرح حقيقة ما يتعرض له مسيحيو لبنان من هجمة اصولية تستهدف القضاء على وجودهم وصمودهم والتاكيد على ان المسيحيين وحدهم من يعانون من الحرمان والقهر في وطنهم وليس ادل على ذلك الا ما يتعرضون له يوميا من قتل وتشريد والتاكيد على ان شعبه المهجر صامد في وجه كل الضغوطات ومتشبث بقرار العودة الى سائر مناطقه التي هجر منها.

٦ - ضرورة الاعتبار، وفي ضوء كثرة الحديث عن موضوع الاصلاحات، ان اصلاح وضع ٤٠٠ الف مواطن مسيحي مهجر هي المنطلق لاي طرح اصلاحي، وهي المدخل لاي حل اذ ان ما نفع اصلاح مادة في دستور او البحث في صلاحية مسؤول في وقت يبقى ربع الشعب المسيحي مبعدا قسرا عن ارضه وممتلكاته ومهددا في عيشه.

٧ - منع تمرير الحلول على حساب قضية المهجرين المسيحيين لأن ترسيخ وجودهم وتدعيمه عن طريق اعادتهم الى قراهم وحده السبيل الى عودة الوطن الى حقيقته ووضع حد لتنامي الارهاب والحركات الاصولية على ارضه، الامر الذي يشكل تهديدا لكافة دول العالم.

المغادرة

وفي الحادية عشرة والنصف، غادر البطريرك صفير بكركي الى مطار بيروت يرافقه محافظ جبل لبنان السيد سميح الصلح ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. وكان في وداعه الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمطارنة ابراهيم الحلو، عبدو خليفة، يوسف سلامة، يوسف بشارة، خليل ابي نادر، انطوان طربيه، يوحنا شديد، جورج ابو صابر، شكرالله حرب، والنائبان لويس ابو شرف والدكتور بيار دكاش ومحافظ بيروت السيد جورج سماحه والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، قائد الدرك العميد انطوان نصر، وفد من الرابطة المارونية وآخر من حزب الكتلة الوطنية والسكرتير الاول في السفارة البابوية المونسنيور جاكومو واوتونللو، والرئيس العام للرهبانية المارونية الاباتي باسيل الهاشم ووفد من الرهبانية والرئيس العام للرهبانية المريمية الاباتي انطوان صفير والاب العام بولس نجم والامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المحامي اميل نجم اضافة الى حشد من الكهنة والرهبان.

وكان البطريرك صفير قد التقى مساء امس الاول نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر، وعرض معه الاوضاع العامة في البلاد.

في المطار

وفي الثانية عشرة والربع وصل البطريرك صفير الى مطار بيروت يرافقه السفير انجيلوني الذي سافر معه الى الفاتيكان على طائرة واحدة الاولى بعد الظهر وكان في وداعه ممثل رئيس الجمهورية محافظ جبل لبنان السيد سميح الصلح وممثل رئيس مجلس النواب الامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل، وممثل رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص المدير العام للمراسم والعلاقات العامة السيد عبد الرحمن الشيخة، وممثل وزارة الخارجية والمغتربين مدير المراسم السفير عاصم جابر وممثل حركة «امل» مسؤول العلاقات الخارجية الدكتور حسن يوسف، وقائد جهاز امن المطار بالوكالة العقيد محمود فواز، ورئيس امن المطار العقيد محمد مطر، وقائد منطقة جبل لبنان العسكرية العميد جورج حروق، ورئيس فرع الاستقصاء في جهاز امن المطار الرائد مصطفى ابرهيم، ووفد من شركة «طيران الشرق الاوسط» وعدد من المطارنة ورجال الدين.



برنس القداس

ومستقبلا المودعين قبل المغادرة في صالون بكركي

تصريح البطريرك

وادلى البطريرك صفير بالتصريح الآتي:

الجولة في نظري ليس فيها شيء مستغرب، اولا الى الفاتيكان تعودنا ان نذهب اكثر من مرة وانتم تعرفون ذلك. والفاتيكان تعرفون ما هو موقفه من لبنان، فهو يريده كما كان وطن العيش المشترك، ويريد ان يستقر الامن فيه ويعود الى السلام. والولايات المتحدة تعرفون كذلك انها تنشط في هذه الايام وهي تقوم بدور وساطي مهم جدا بين لبنان وبين الشقيقة سوريا، ونامل في ان تثمر هذه الوساطة خيرا، وان تثمر طمانينة وامنا وسلاما اشتقنا اليه في لبنان.

وسئل الى اي مدى يمكن الربط بين الاستحقاق الدستوري وهذه الزيارة؟

فاجاب: الاستحقاق لا شك في انه مهم، ولكنني اعتقد ان الاستحقاق يتعلق في الدرجة الاولى باللبنانيين، واذا اردت في وجه خاص بالنواب اللبنانيين، يبقى هناك تاثير للدول ولا سيما اذا كانت دولة كبيرة كالولايات المتحدة. هذا التاثير لا يمكنه في اعتقادي ان يغير ارادات اللبنانيين اذا كانت لهم ارادة موحدة، لكن يبقى هناك تاثير لا شك.

وعن رايه في اللقاءات التي تمت بين الرئيسين اللبناني والسوري قال: في اعتقادي هي لقاءات لنا اشتهينا، ونحن نتوق الى ان يسود التفاهم والتعاون المخلص بين لبنان وسوريا، وقلت اكثر من مرة ان سوريا هي جارة لبنان الاقرب، وهي الشقيقة، واننا نتوق الى ان تقوم بين بلدينا علاقات ودية لصالح البلدين.

● شبه المطران ابي نادر هذه الزيارة بزيارة البطريرك الحويك في العشرينات لدعم قضية لبنان في كل المحافل الدولية، فالى اي حد يمكن التشبيه بين هاتين الزيارتين؟

□ نحن نشكر لسيادة المطران ابي نادر هذا التشبيه، ولكنني لا يمكنني ان اقوم بهذه الزيارة وعلى الذين يواكبون ويحللون ان يقوموا بذلك. فالزيارة لم تتم بعد، واذا تمت فسنرى النتائج، واذ ذاك يمكن لمن يقوم ان يقوم.

حبيقة: نريد مرشحاً يتجاوز الطوائف وتأجيل الانتخابات يعني سقوط النظام

اعلن السيد ايلي حبيقة ان عدم حصول الانتخابات الرئاسية يعني سقوط النظام وقال: نريد مرشحا يتجاوز الطوائف كلها الى الوطن الواحد الديمقراطي.

وقال حبيقة في حديث الى اذاعة «القوات اللبنانية» في زحلة ونشرة «البديل» الصادرة عنها

● يشهد هذا العلم موسما من القمم الدولية والاقليمية ومن الاستحقاقات المتنوعة ويرافق ذلك موجة من التفاؤل تعم فئات واسعة من الشعب اللبناني بقرب الخلاص فهل تعتبر ان تفاؤل اللبنانيين مبرر؟

□ اذا كان تفاؤل اللبنانيين مرتكزا الى مشاريع اقليمية ودولية فهو غير مبرر ابدا لان مثل هذه المشاريع لا يمكن ان تقدم اي حل للبنان. المشروع الوحيد القادر على تقديم الحل هو ذاك الذي ينبع من الداخل من اللبنانيين بالذات ويرتكز هذا المشروع الى وعي الانتماء الصحيح للوطن ونضوج الحالة الوطنية على حساب الحالات الفئوية الاخرى يرتكز الى هذا الوطن الذي رمزت اليه الارزة وتجدر الاشارة هنا الى ان الارزة كرمز للبنان لا تعني الخلود فقط كما فهم البعض، بل تعني ان الارزة هي في ارض لبنان وان جذورها ليست في اليونان ولا في فرنسا، جذورها في جبل لبنان الذي ينظر اليه ابناء الشرق من جبالهم وسهولهم وصحاريهم منذ الاف السنين ليجدوا ان الارزة تتوج راسه. ولكن اذا قام من يعلن ان جذور الارزة تمتد الى البعيد في عروق هذا الوطن وهذا الشرق وقد تخطت حدود الوطن التي تتناسب مع تقوقعه وقرر اجتثاث هذه الجذور وبناء حاجز امام امتدادها الطبيعي، فان الارزة ستصاب بالذبول وستتساقط اوراقها وستصاب بالوهن التاريخي هذه الارزة. اما ان تمد جذورها بحرية كي تطال الوطن كله واما ان تتناثر وتسقط، ليس عن الجبل فقط بل عن العلم ايضا.

اذا كان هناك من تنازل فيجب ان يكون نتيجة قرار بالنضال لا استنادا الى عوامل خارجية. لبنان ركب ككيان نتيجة توافق مشاريع خارجية وهذا ما كان سببا لحروب اهلية دائمة. نحن لا نستطيع القول ان لبنان قبل عام ٧٥ او قبل دخول المشكلة الفلسطينية الى ارضه كان بالف خير. المشكلة ان الغريب ركب كيانا ولم ننسج نحن الوطن من الداخل وهنا اي في بناء الوطن، يكمن الحل ويكمن التفاؤل، وبناء الوطن لا ينطلق من سقف الصراعات الاتية انما من فكر مستقبلي استراتيجي يتجاوز افاق الطوائف الى افق الوطن وعندئذ يصبح التفاؤل مبررا

اما طموح اللبنانيين اليوم فهو ان تجري الانتخابات ويتغير العهد الحالي، يتوهمون انه بمجرد اتفاق الاطراف الخارجية على رئيس فان الحل السحري سياتي معه. هذا النوع من الطموح يعني ان الشعب قد جرد نفسه من الطموح الوطني الصحيح، واصبح راكعا على رجليه، يصلي ولا يعلم لمن، كي تحدث الاعجوبة التي تنقذه، ويستجدي الحلول من اي طرف خارجي كان ويتوسل الغيب كي يرسل له الحل السحري. نحن نريد ان يثق الشعب بنفسه وبقدرته على صنع الحل، قد يؤمن الخارج ظروفا تسمح بتخفيف وطاة الحرب الاهلية، ولكن هذه الظروف اذا لم تستثمرها ظروف ذاتية تخلقها ثقة اللبنانيين بانفسهم وبقدرتهم على بناء الوطن الجديد، تصبح دون جدوى وتضيع الفرصة مع ضياعها

الانتخابات الرئاسية

وحول تصريحات القيادات اللبنانية عن ضرورة اجراء انتخابات رئاسية في موعدها قال حبيقة

عندما تصرح بعض القيادات اللبنانية وكذلك بعض المسؤولين الاميركيين انه من الضروري حصول الانتخابات الرئاسية في موعدها فذاك تعبير واضح عن الرغبة في دعم التركيبة اللبنانية والدفاع عنها واستمرار الحالة التي يعيشها البلد منذ سنة ٤٣، في نيتهم اعطاء هذا النظام الباقي عمرا جديدا اما عدم حصول الانتخابات فيعني سقوط النظام كليا، يعني ان النظام خسر كل مقوماته واحتياطه ولم يبق لديه شيء

فمشروعهم مستمر.

وقيل لحبيقة

قلت سابقا، ان القوات اللبنانية مرشحة كخط سياسي وليس كشخص ايلي حبيقة، هل تعتبر ان احدا من المرشحين حتى الان يعبر عن طموحاتكم؟ ومن هو هذا الشخص؟

فاجاب انتم كرفقاء تعرفون اننا اصحاب مشروع، ومشروعنا ثوري تغييري، يستوحي الجذور الحقيقية وينطلق من الثوابت التاريخية وينطلق نحو المستقبل المنشود حتى اليوم لا ارى ان احدا من المرشحين قادر على متابعة هذه المسيرة

مؤتمر صحافي اليوم لانطوان الاشقر

يعقد مرشح رئاسة الجمهورية السيد انطوان الاشقر مؤتمرا صحافيا اليوم الاثنين عند الحادية عشرة صباحا في قصر بيت الدين، يتناول فيه التطورات الراهنة، والموقف منها.

الجميل التقى شخصيات لبنانية في باريس

في نبأ من باريس، ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل التقى خلال وجوده في العاصمة الفرنسية عددا من الشخصيات اللبنانية الموجودة في فرنسا، وتشاور معهما حول التطورات الراهنة.

وذكرت «وكالة الانباء المركزية» ان الرئيس الجميل امضى عطلة نهاية الاسبوع مع افراد عائلته في ضيافة عديله الشيخ نبيل الخازن في مدينة نيس الفرنسية.

وقد اخلد الى الراحة بعد اجتماعات مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في الجزائر الاسبوع الماضي.

الحسيني التقى نوابا واتصل بفرنجية

اجرى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ظهر امس اتصالا هاتفيا بالرئيس سليمان فرنجية لمناسبة الذكرى العاشرة لغياب نجله المرحوم النائب طوني فرنجية

واستقبل الرئيس الحسيني في منزله على التوالي النائب الدكتور رفيق شاهين، الوزيرين السابقين محمد صفي الدين وجعفر شرف الدين، النائبين السابقين محمد دعاس زعيتر وابراهيم العبدالله، الشيخ علي حمد جعفر واللواء عمر مخزومي مدير عام قوى الامن الداخلي، العميد محمد قبرصلي، اللواء فيصل فرحات، اللواء عثمان عثمان، العقيد عبد الكريم المقداد، العقيد سامي منقارة، القاضي السابق شريف الحسيني، المهندس علي شعيتو، والدكاترة حسن صعب، محمد الحاج وحمد الطفيلي، وعلي الجمال، المحامي سامي الشعار، المهندس محي الدين محيو، رئيس جمعية المراسلين العرب في لبنان محمد العنان المحامي خضر حركة والمحامي فؤاد حركة.

شمس الدين: صفير يعبر عن رأينا

اكد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية نجحت، مشيرا الى ان الخوف من تجدد الاشتباكات امر بعيد الحصول وقال ان الحوادث الموضعية في هذا الحي او ذاك ستستمر نتيجة ما خلفته الاشتباكات من احقاد وما ولدته من روح ثارية حزبية

وفي حديث تنشره اليوم مجلة «الـ مونداي مورننغ» رد الشيخ شمس الدين اسباب معارك الضاحية الى اسباب موضعية نشأت عن طموح للسيطرة وبسط النفوذ وادت الى هذا الصدام الذي ولد هذه الكارثة على الناس ولم يحقق اي حلم لاصحابه.

وتوقع مواجهة ازمات سياسية حادة اذا لم يحصل توافق اقليمي ودولي على انتخابات رئاسة الجمهورية، مؤكدا ان الاتجاه العام في الرؤية الاقليمية والدولية للوضع في لبنان هو اتجاه توافقي

وردا على سؤال عن تصوره لاعادة اللحمة الى الطائفة الشيعية، قال ان المسلمين الشيعة اللبنانيين هم الان اشد تماسكا من اي وقت مضى، وقد ادت المحنة التي مروا بها واجتازها لبنان من خلالهم في الجنوب والضاحية، الى مزيد من التماسك والوحدة الداخلية ووضوح الرؤية لديهم.

وقال ان بكركي وغبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير يمثلان ركنا سياسيا في تكوين لبنان، مثل سائر المؤسسات القائمة التي تمثل المجموعات الدينية والمذهبية في لبنان (...) ونحن نقدر اهتمام غبطته بالقضية اللبنانية، ومطمئنون لانه يعبر عن رغبة اغلبية الشعب اللبناني وارادته، ولا يعبر عن رغبة فئة خاصة وارادتها.

قانصوه التقى واكيم وفارس

اجرى الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه سلسلة اتصالات هاتفية مع السادة: ابو عيسى - فتح الانتفاضة منصور حمدان - المجلس الثوري، ابو عدنان القيادة العامة، ابو حسن الصاعقة، وذلك من اجل العمل عن وقف التدهور الحاصل في المخيمات.

وقد اكد المهندس قانصوه ضرورة تثبيت وقف اطلاق النار، وحشد كل الطاقات من اجل مواجهة العدو الصهيوني لان هذا الاقتتال يسيء للانتفاضة داخل الارض المحتلة

وابدى تالمه للذي يجري في المخيمات ولا سيما بالنسبة الى القصف الذي يمس اهلنا داخل المخيمات.

على صعيد اخر استقبل المهندس قانصوه نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس والنائب نجاح واكيم وناقش المجتمعون الوضع السياسي الراهن.

كما استقبل القائم باعمال سفارة رومانيا الذي سلمه دعوة رسمية لزيارة وفد من القيادة القطرية لرومانيا، لاجراء مباحثات سياسية وحزبية ما بين الطرفين وكانت مناسبة عرض خلالها المجتمعون تطورات الوضع السياسي على الساحة اللبنانية

اقفال عام في الشمال استنكاراً لحادثة إهدن

قداس اليوم في زغرتا بحضور ممثل للأسد وشخصيات سياسية وقيادية

الشمال - «الانوار»:

ينفذ الشمال اليوم الاثنين من ادناه الى اقصاه اضرابا عاما، تضامنا مع القيادة السياسية العليا في زغرتا - الزاوية بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لحادثة اهدن التي ذهب ضحيتها النائب المرحوم طوني فرنجية وعقيلته وابنته وثلاثون شخصا من ابناء زغرتا في ١٣ حزيران ١٩٧٨.

وياتي تنفيذ الاضراب العام في الشمال اليوم الاثنين تاكيدا على وحدة المنطقة بقياداتها السياسية وهيئاتها وفعالياتها الشعبية والحزبية والاقتصادية والاجتماعية، حيث توالت البيانات الداعية الى الاحتذاء بالشمال كنموذج للوحدة والوفاق بين اللبنانيين على الاسس والمبادىء والمواقف التي ارسى قواعدها الرئيس سليمان فرنجية والرئيس الشهيد المغفور له رشيد كرامي، والتشبث بها كمنطلق لاعادة توحيد لبنان بكل مناطقه وطوائفه.

وبالاضافة الى بيان «هيئة التنسيق الشمالية» صدرت دعوات عدة لتنفيذ الاضراب العام، منها بيانات عن غرفة التجارة والصناعة وجمعية تجار طرابلس وجمعية صناعيي السامرية - الكورة، وجمعيتي التجار والصناعيين في طرابلس، ولجنة المتابعة لاساتذة فروع الجامعة اللبنانية في الشمال، ونقابة موظفي وعمال مصفاة طرابلس، والتجمع الوطني للعمل الاجتماعي الممثل لاتحاد نقابات عمال الشمال، ونقابات المهن الحرة والروابط والجمعيات والاندية الثقافية والاجتماعية والتربوية والتعليمية.

ويتوج هذا التحرك باقامة الذبيحة الالهية عن روح النائب المرحوم طوني فرنجية وشهداء حادثة اهدن، وذلك في العاشرة من صباح اليوم الاثنين في كاتدرائية مار يوحنا في زغرتا، ويرئس الذبيحة المطران بولس اميل سعادة النائب البطريركي العام حيث يلقي خلالها الرقيم البطريركي.

ومن المتوقع ان يحضر القداس حشد من القيادات والفعاليات المحلية واللبنانية، بالاضافة الى ممثل عن الرئيس السوري حافظ الاسد.

هذا وعمت القداديس مختلف الكنائس في زغرتا وعكار والضنية والكورة والبترون وبشري صباح يوم امس الاحد، بدعوة من كهنة ورعية هذه المناطق، عن روح النائب المرحوم طوني فرنجية وشهداء حادثة اهدن، والقيت خلال هذه القداديس كلمات اشادت بمواقف النائب الراحل، واكدت على وحدة الصف لانقاذ لبنان من محنته التي تعصف به منذ اربع عشرة سنة

وشملت هذه القداديس بلدات وقرى بقرزلا - عكار، عبرين - البترون، كوسبا - الكورة، اردة وقرباش، وعلما ومجدليا والصخرة والشويليت وبيت العنلية الالهية وكنيسة مار انطونيوس - اهدن في قضاء زغرتا.

إزاحة الستار عن تمثال نصفي للداود

كلمات لممثلي الحسيني وقدورة والحص سكاف: ما عرفت رجلاً بمثل شموخه

ازاح ممثل رئيس مجلس النواب، رئيس كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي وراشيا الوادي جوزف سكاف الستار عن تمثال نصفي للنائب المرحوم سليم الداود، وذلك في بلدته حلوى، في راشيا الوادي عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس، بحضور ممثل لرئيس الحكومة بالوكالة محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون وممثل عن رئيس مجلس الشعب في سوريا والعقيد عدنان بلول ممثلا لرئيس جهاز الاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان فضلا عن النواب السادة، حسين منصور، ميشال معلولي، صبحي ياغي، ومنيف الخطيب والسيد عارف الاعور ونجل النائب المرحوم الداود السيد فيصل الداود، وحشد غفير من ابناء راشيا الوادي والبقاع الغربي ومنطقة زحلة

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني والوقوف دقيقة صمت حدادا ثم ازاح النائب سكاف الستار عن نصب نصفي للنائب المرحوم الداود وذلك باسم رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، الذي كان الاحتفال تحت رعايته، ثم توالى على الكلام كل من النائب سكاف ومحافظ البقاع بالوكالة جدعون باسم رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص والنائب ميشال معلولي باسم كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي وراشيا الوادي وممثل رئيس مجلس الشعب السوري والسيد عصام المحايري باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي والنائب منيف الخطيب والدكتور نبيه غانم باسم منطقة البقاع الغربي، وختاما شكر نجل النائب المرحوم الداود، الامين العام لحركة النضال اللبناني العربي فيصل الداود رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني على رعايته ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيس كتلة نواب زحلة والبقاع العربي السيد جوزف سكاف والنواب الحاضرون ورئيس مجلس الشعب السوري على هذه المشاركة وقيادة القوات السورية العاملة في لبنان، والذين شاركوا في هذا التكريم

كلمة سكاف

وفي ما يلي نص كلمة رئيس كتلة نواب زحلة والبقاع العربي وراشيا الوادي جوزف سكاف

في ذكرى الرفيق سليم الداود ننحني اجلالا لشمائل وفضائل جسدها راحلنا الغالي عملا مستمرا في خدمة لبنان وخدمة هذا البقاع الرحب، وشهادة امام الله والضمير اعترف بانني ما عرفت في حياتي النيابية رجلا يمثل شموخه ولبنانيا يمثل ولاءه وانسانا طيبا يمثل فؤاده وصديقا يمثل وفاءه ونائبا يمثل ضميره.

وضع روحه وفؤاده وصحته في سبيل لبنان وخدمة هذه الارض الطيبة ومن اجل تحسين اوضاع ابنائها ورفع مستواهم، لم يسمع الى نصح الاطباء والاصدقاء وانا في طليعتهم، وظل يقطع المسافات في اتجاه العاصمة كل اسبوع وهو يحمل بين يديه الام وامال ابناء هذه الارض العزيزة الغالية حتى توقف فؤاده الكبير.

سليم الداود ابن هذا السهل الخير كينبوعه كان عطاء لا ينضب في ترسيخ اواصر الالفة والمحبة والتعاون وزرع الوئام وهو مدرسة وطنية في هذا المجال كم نحن في حاجة اليها اليوم

وكنسره كان لا تخيفه الابعاد وامن بان بيننا وبين الشقيقة سوريا من روابط الجوار والتاريخ والنضال والاهداف المشتركة ما يحتم التعاون المخلص والتكاتف الاخوي وعمل في هذا السبيل من اجل ان تساعد لبنان ليستعيد دوره، وسيادته واستقلاله وهي لم تبخل علينا يوما بما نحن في اشد الحاجة اليه وقد عبر الرئيس المناضل سيادة الفريق حافظ الاسد عن هذا الدعم في اكثر من مناسبة

وسليم الداود كفلاح هذه الارض كان يفت المصاعب ولم يلن يوما امام الاعصار ولم ينسحب امام الصعاب هو نسيج وحده بين الزملاء النواب، دماثة خلق ونعومة طباع وايناس محضر ورؤيا صافية وصفاء ضمير وفي هذا كله اباء وانفة هما من شيم بني المعروف الكرام من دون كبر واعتزاز وشمم وترفع هما من صفات الوطنيين الصحاح لا كان اروع منهما ولا احلى

ايها الزميل الراحل، يا ابا فيصل ذكراك عندنا ليست في تدبيج كلمات او في رفع نصب تذكاري وحسب بل هي وفاء للمبادىء والقيم الوطنية التي بها ناديت وفي سبيلها ضحيت مبادىء الوحدة التي ترفض كل تجزئة او تقسيم او شرذمة او تفتيت وفي العيش المشترك التي شرعت ابوابها باصالة ونبل في كل اتجاه وها هو نجلك العزيز فيصل يرفع لواءها عنك وكانك حي بيننا بالاخلاص نفسه والحمية والروح الوطنية المتجردة يا ابا فيصل سنظل نذكر كلما عزت الشجاعة والمروءة والشهامة والوفاء اني باسم دولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي يشرفني بتمثيله اليوم في هذه الذكرى العطرة وباسم الكتلة الشعبية وابناء زحلة والبقاع وباسمي الشخصي واسم عائلتي اتوجه مجددا من الطائفة الدرزية الكريمة التي خسرت فيك علما من اعلامها ومن ال الداود وانسبائهم باحر التعازي طالبا للراحل الغالي الرحمة والرضوان ولهم جميعا الصبر والسلوان

لبنان وسوريا لا يحتاجان الى وسيط الحافظ دعا النواب الى التفاهم على مرشح تحدد صفاته مقومات المرحلة المقبلة

انتقد الرئيس الدكتور امين الحافظ وساطة وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز، لعقد اجتماع بين الرئيس الشيخ امين الجميل والرئيس حافظ الاسد، مؤكدا ان لا حاجة للجانبين الى وسيط مهما بلغت خلافاتهما، وجدد الدعوة الى «ضرورة تفاهم النواب وكل الجهات الفاعلة على مرشح تركية قبل الانتخابات الرئاسية».

اجرت امس اذاعة «صوت الوطن» مقابلة مع الرئيس الحافظ هذا ابرز ما جاء فيها:

● كيف تنظرون الى نتائج قمة الجزائر من ناحية تعاطيها مع المسالة اللبنانية؟

□ كانت قمة الجزائر مخصصة للانتفاضة الفلسطينية وهذا حقها، ولم اكن اتوقع ان يكون للبنان في البيان الختامي ونص المقررات اكثر مما ورد فيهما بالفعل، لان الخوض الجدي في قضية لبنان لم يكن ممكنا الا اذا كانت شعلة المقاومة اللبنانية في الجنوب ملتهبة ومستولية على الاهتمام العربي والتشجيع اللائق بها لكن الحوادث المؤسفة التي وقعت ولا تزال تقع في عدد من المناطق اللبنانية البعيدة عن الحدود، وانصراف القوى الشعبية القادرة الى تغذية المقاومة وانهماكها بمعارك جانبية وخصومات نحن في غنى عنها ومن شانها ان تصيب كل عربي مخلص بالاحباط، وتقوده الى التريث في مسالة العمل على اقالة عثار لبنان ومساعدته في الخروج من محنته الطويلة الحاضرة، والقاصي والداني يعرف ان مفتاح الحل الحقيقي الدائم لا ياتي الا من الجنوب وبعد انهاء الوجود الإسرائيلي المباشر وغير المباشر هناك.

● كيف تقومون اللقاءات الجانبية اللبنانية - السورية على هامش قمة الجزائر؟

□ بالنسبة الى لقاء الرئيسين اللبناني والسوري، ادت الضغوطات الخارجية ولا سيما الاميركية والاسرائيلية الرامية الى تكييف مسار مشكلة الشرق الاوسط على غير ما يتمنى العرب وتقضي به مصلحتهم، الى وضع الخلافات المعروفة بين الرئيسين في المقام الثاني لان المصلحة اللبنانية والسورية الواقعة في صميم المصلحة العربية تستلزم ذلك، ولا اعرف لماذا نترك

(البقية على الصفحة ٩)

مشيداً بلقاء الجميّل والأسد

نجار: تأجيل الانتخابات سيكون مدخلاً الى المجهول

اكد عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب الدكتور ابراهيم نجار ان الاتفاق في قمة الجزائر كان ايجابيا حول مسالة اجراء انتخابات الرئاسة في موعدها، معتبرا ان لا مجال لتاجيلها لانه سيكون مدخلا الى المجهول

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» على النحو الآتي:

● كيف تقومون مؤتمر القمة العربي؟

□ هذا المؤتمر جاء ليكرس تقريبا كل المطالب التي كانت م.ت.ف تريدها عن دعم عالي كبير، الى مطالبة بمؤتمر دولي للشرق الاوسط وبدولة فلسطينية، ويبدو ان العاهل الاردني يتحدث عن رفع وصايته وارتباط الاردن المباشر بالمؤسسات القائمة والتي من الممكن ان تصبح فلسطينية وهذا كله يدل على ان الدول العربية مرتاحة جدا لما حصل في الضفة والقطاع.

ومن الواضح جدا ان هذه القمة انما هي قمة فلسطين اذا ما استثنينا منها اللقاءات التي جرت على هامشها، وانها قمة لشكر الشعب الفلسطيني على ما قام به في الضفة وغزة وهي وسام مكافاة وتشجيع لمنظمة التحرير العرفاتية، وهذا يدل على ان السياسة العربية «المعتدلة»، لا تزال هي السياسة الرئيسية في المنطقة وانها تؤثر على الخيارات الاميركية في تعاطي الادارة الاميركية مع اسرائيل، واكبر برهان على ذلك ان شولتز رفض اليوم انتقال عاصمة اسرائيل من تل ابيب الى القدس

الوضع اللبناني

● والوضع اللبنانية على هامش القمة؟

□ الملفت ان الموقف اللبناني كان موقفا حرا، ولم يتاثر بالمقاطعة السورية الا بالقدر المقبول، بالنسبة الى علاقات الجوار، والملفت ايضا في خطاب رئيس الجمهورية انه استطاع مجددا استقطاب الراي العام العربي والاهتمام اللبناني الداخلي، لان الطروحات التي تقوم بها جاءت واضحة وشجاعة، ويبدو ان هذا المنطق مفهوم لدى سوريا وان العلاقات بين الرئيس الجميل والدول العربية «المعتدلة» قد ساهمت الى حد بعيد في ابراز عدم استطاعة سوريا عزل لبنان عن محيطه العربي لا بل عدم استطاعتها احتكار التاثير على السلطات الدستورية اللبنانية.

وهذا يعني بنظري ان اللقاءات الجانبية التي تمت، ولئن بدت مرنة بالنسبة الى لقاء الاسد - الجميل، ستزيد في اقتناع القادة السوريين بان فشل سياستهم مع الحكم اللبناني لا يمكن ان يغير في سياسة سوريا باتجاه لبنان

وفي اعتقادي ان الموقف المتحرر اللبناني على الرغم من كل المظاهر الناتجة عن اللقاءات الهامشية سيزيد السياسة تصميما بما اقتنعت به عند وضع سياستها للبنان، وكالعادة اعتقد بان القادة السوريين سيحاولون او حاولوا كسب القيادات اللبنانية من اجل تاييد طروحاتهم هم من دون ان يغير ذلك في سياسة سوريا الفعلية.

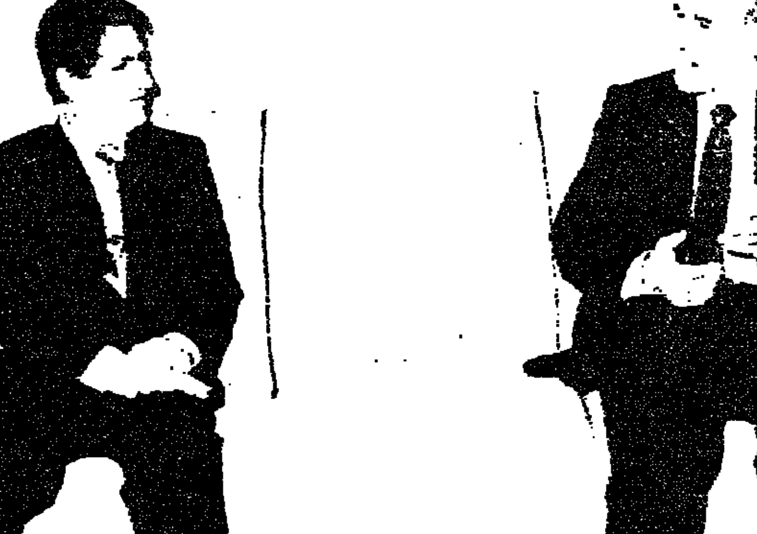
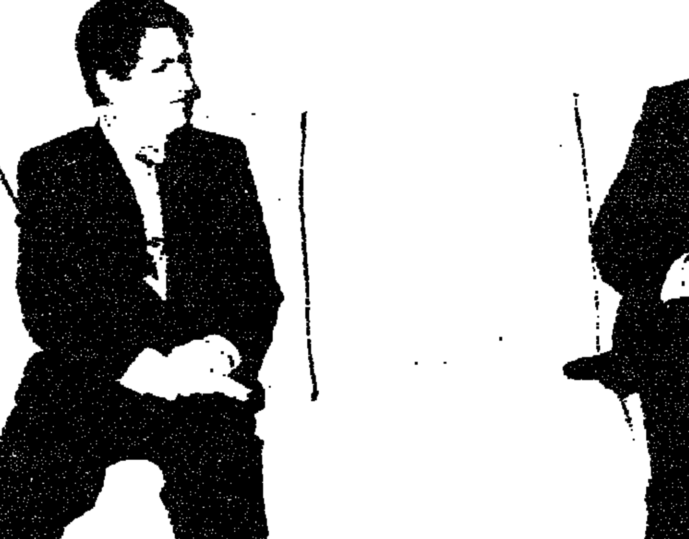
وهنا يبدو ان الاتفاق كان ايجابيا حول مسالة عقد انتخابات الرئاسة في موعدها وهذا هو الامر البارز في الحقيقة والذي يمكن ان يكون له مدلول عملي اما ما تبقى فلا بد من الانتظار لنتبين مفاعيله وآثاره.

لا مجال للتاجيل

● ماذا عن الدعوة لتاجيل انتخابات الرئاسة؟

□ اعتقد بانه لا مجال اليوم لتاجيل الانتخابات في لبنان، لان هذا الموضوع مدخل الى المجهول، بل قفزة في عالم الغيب ولا يستحسن مثل هذا الاجراء لا على الصعيد الدستوري ولا العملي ولا السياسي البحت.






بن جديد في استقبال الجميل في الجزائر

اللقاء الثاني بين الجميل والاسد قمة غسل القلوب

الرئيس الاسد والملك فهد لبنان بينهما

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

قمة الرئيسين تمهد لاسترخاء سياسي قبل الاستحقاق الدستوري

الاسد وشولتز: اتفاق على اجراء الانتخابات الرئاسية ببيروت الادارية ومن دونها وترك الاصلاحات للرئيس المقبل

عندما زار الرئيس الشاذلي بن جديد ، الرئيس الشيخ امين الجميل في جناحه داخل فندق « الاوراسي »، مرحبا بقدومه الى الجزائر ، بادره بالقول انه يأمل ان تكون قضية لبنان ، في مناقشات القمة ، باهمية انتفاضة الشعب الفلسطيني ، لأن انتفاضة الشعب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي ، لا تقل اهمية عن انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد المصادرة الاسرائيلية للارض العربية المحتلة في فلسطين . ولعل وهج المقاومة اللبنانية ، اضرم شرارة النار التي تلتهم اليوم الاحتلال الاسرائيلي .

وشكر الرئيس الجميل الرئيس بن جديد على زيارته . واعرب له تقديره البالغ والشعب اللبناني ، للمبادرات التي قادتها الجزائر ولا تزال ، لاعادة السلام الى لبنان ، ولتحرير الجنوب اللبناني من الوجود الاسرائيلي وقال انه على يقين بان رئاسته (الشاذلي بن جديد) لاجتماعات القمة العربية الطارئة ، ستسهم الى حد بعيد ، في طرح الموضوع اللبناني على المؤتمر ، والتجاوب مع مطلبه المحق ، في الدعم المالي الذي قرر سابقا ، والدعم الذي ينبغي ان يقرر اليوم ، لأن اللبنانيين وحدهم يتحملون اوزار القضية العربية على ارضهم ، من دون ان يتلكأوا في اداء هذا الواجب .

واعرب بن جديد عن امله ، في ان تكون القمة صفحة جديدة لتعامل العرب وجامعة الدول العربية مع لبنان ، وان يشعر هذا البلد العزيز على قلوب العرب ، ان قمة الجزائر كانت قمة لبنان ، بقدر ما ستكون قمة الانتفاضة الفلسطينية .

وقال الرئيس بن جديد ، انه يأمل في ان يتم على ارض الجزائر ، اللقاء الذي طالما سعى اليه ، بينه وبين الرئيس حافظ الاسد ، لتبديد الاجواء التي تلبدت منذ نحو عامين ، بين الحكمين اللبناني والسوري .

ورد الرئيس الجميل قائلا : نحن نشكر لفخامتكم وقوفكم الى جانب لبنان دائما ، والمسعى الجزائري كان دائما موضوع ترحيب في لبنان ، الذي يفتح في كل وقت قلبه ، لاي مبادرة اخوية تصدر عن الاشقاء العرب .

كانت القمة العربية « قمة الرئيس الجميل » على حد قول سياسي لبناني يواكب الاحداث ، فقد كان جلوسه الى جانب الزعيم الليبي معمر القذافي ، فرصة سانحة للقيام بدور « المهدئ » كلما ظهرت في افق الجلسات ، ملامح تشنج او مظاهر خلاف . وكان طوال الجلسات ، يميل الى العقيد القذافي ، مهدئا بمجرد ان تصدر عنه عبارات ساخطة او ساخرة ، تجاه المناقشات الجارية . وهذا ما لاحظه الملوك والرؤساء ، حتى ان احدهم قال ان الرئيس اللبناني هو « نجم المصالحات » على رغم انه بحاجة اليها من المؤتمرين . وربما هذا ما جعل الرئيس الجزائري والملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية والملك حسين عاهل الاردن والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، يعملون بسرعة لمصالحته مع الرئيس حافظ الاسد .

كان كل شيء يوحي بان اجواء القمة مرنة ، خصوصا بين الرئيسين اللبناني والسوري ، والرئيس بن جديد تعمد تطويل فسحة الوقت الفاصلة بين الاجتماعات الرسمية المغلقة والمفتوحة ، لاتاحة الفرص امام الملوك والرؤساء والامراء ، لعقد لقاءات جانبية ، وتبادل التحيات والابتسامات ، وهذا ما حصل بين الرئيسين الجميل والاسد ، حيث تبادلا التحيات ودخلا معا الى الجلسة المغلقة الثانية .

وفي نهاية هذه الجلسة ، كان الرؤساء والملوك والامراء مدعوين الى عشاء اقامه الرئيس بن جديد على شرفهم ، وكان الرئيس الجزائري قد اكمل مسعاه لتحقيق قمة لبنانية – سورية على هامش المؤتمر ، فقال للرئيس الجميل انه رتب لقاء بينه وبين الرئيس الاسد ، سيتم في غرفة جانبية في الفندق ، تقع بين قاعة الجلسات وقاعة الطعام . وهكذا تم جمع الرئيسين لمدة اربعين دقيقة ، حضرها السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ، وانضم اليها في مراحلها الاخيرة الرئيس الجزائري . وكان هذا اللقاء هو الاول بينهما ، منذ ان افترقا في اخر لقاء ضمهما في دمشق تحت عنوان « القمة الحادية عشرة »، والتي بشر بعدها السيد خدام ، بان لا قمة ثانية عشرة ولا ثالثة عشرة ... وكان ذلك قبل عامين ونصف العام ، يوم اسقط « الاتفاق الثلاثي » في بيروت ، وقامت بعده قطيعة استمرت حتى « لقاء الجزائر ».

كان اللقاء السريع ، وقبل الذهاب الى العشاء ، لقاء عتاب وغسل قلوب من ادران الماضي . الرئيس الجميل عاتب ، والرئيس الاسد عاتب اكثر . الرئيس اللبناني قال انه صدقه القول في اخر قمة بينهما ، وانه لم يتبدل ولم يتغير ، بل ظل ثابتا على خياراته ، وانه صدقه القول عندما اكد له ان « الاتفاق الثلاثي » لن يعيش لانه لا يحمل مقومات البقاء والحياة . وانه على رغم المقاطعة والقطيعة ، استمر في رهانه على الاتفاق مع سوريا ، وليس على الخلاف معها ، وشرح كيف توسط كل اصدقاء دمشق عربيا ودوليا ، لاعادة المياه الى مجاريها ، وانه لم يحد مطلقا عن قناعته بان اقرب الطرق الى الحل في لبنان ، هي الحوار المباشر وليس الحوار بالواسطة بين العاصمتين . وقال انه لم يذهب الى الاميركيين ليغذي عداءهم لسوريا ، عندما حلت بين دمشق وواشنطن شبه مقاطعة وقطيعة ، بل طلب منهم عندما تحسنت علاقاتهما ، ان يقوم الجانب الاميركي بالحوار بين الدولتين الشقيقتين . وصار الاميركي « ساعي بريد » ينقل الافكار ومشاريع الحلول بين البلدين .

ورد الرئيس الاسد ، شارحا الدور الذي قامت به سوريا ، وكيف صدمت بموقف الحكم مرارا ، من كل القضايا ، من الاصلاحات الى قضية الرئيس الراحل رشيد كرامي ، الى موضوع الوفاق الوطني اللبناني – اللبناني ، وان ما يهمه هو ان يستعيد لبنان سلامه واستقراره ، وان يتوحد اللبنانيون في الذهاب الى السلم ، وليس في سلبية القتال والاقتتال . وتم الاتفاق على جلسة عمل ثانية يمهد لها بلقاء ثان بين الرئيس الجميل والسيد خدام .

كان اللقاء الثاني بين الرئيسين الجميل والاسد ، بعد نهاية مؤتمر القمة ، في جناح الرئيس السوري الذي ارجأ موعد اقلاع طائرته الى دمشق من اجل اتمام اللقاء .

وصل الرئيس الجميل الى جناح الرئيس الاسد ، يرافقه اعضاء الوفد اللبناني ، يتقدمهم الوزير جوزيف الهاشم والوزير السابق الدكتور ايلي سالم ، فاستقبله الرئيس العربي بحبور ظاهر ، يوحي بان جليد القطيعة قد ذاب . والرئيس الاسد بادر الرئيس الجميل ، بالسؤال عن العقيد معمر القذافي ، والاشكال الذي اثاره واخر انعقاد الجلسة الختامية ، بعد تبادله كلاما جافا مع الحسن الثاني عاهل المغرب والملك حسين . ورد الرئيس الجميل بانه زار الرئيس الليبي في جناحه ، وعمل على تبديد الاشكال وازالته ، وان الموضوع اصبح شبه منته .

وبعد تبادل المجاملات ، دخل الرئيسان الى غرفة مغلقة حضرها السيد خدام ، وعقد لقاء استمر ساعتين ، جرى خلالهما طرح كل الامور العالقة بين البلدين .

● الجميل والاسد لم يطرحا اسماء ولم يتطرقا الى مواعيد الانتخابات

● العميد اده: الحل في الجنوب والا سركيس ثان في بعبدا

عرض الرئيس الجميل الوضع في لبنان بكل مخاطره ومآسيه السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وشدد على ضرورة ازالة السلبيات التي تحكم الوضع في لبنان ، خصوصا على ابواب الاستحقاق الدستوري ، وقال ان عدم اجراء الانتخابات الرئاسية ، سيدفع لبنان الى المجهول ، وسيجعله فريسة الامر الواقع القائم على الارض ، وبالتالي فانه سيقع في فخ التقسيم ، بعدما امعن التقاسم في تقطيع اوصاله ، وجعله محميات وامارات للقوى الخارجية والداخلية على حد سواء .

كان الحديث عن الاستحقاق الرئاسي طويلا ، وكذلك عن الاصلاحات السياسية . وكان الرئيس الاسد يشدد على اهمية تحصين النظام اللبناني من خلال تطويره وتحديثه ، لئلا تتكرر مجددا ماساة لبنان ، وكان الرئيس الجميل متوافقا معه على المبدأ ، لكنه عرض الاسباب التي حالت دون تحقيق هذا الهدف الذي سعى اليه . وكان الرئيس الجميل حريصا على معرفة وجهة نظر الرئيس الاسد في موضوع الاستحقاق الرئاسي

وكان الرئيس الاسد مع ضرورة اجراء الانتخابات ، والمجيء برئيس مؤهل لقيادة البلاد الى السلام والوفاق . لم يتطرق الحديث الى مواعيد . ولا الى اسماء المرشحين ولم يصل الحوار الى موضوع تاليف حكومة جديدة . كان الحوار محصورا بكيفية تحريك الجمود السياسي ، وكان ثمة اتفاق – وفق مصادر الحكم – على خلق حال من الاسترخاء السياسي تمهد للانتخابات ، وترسم منهجية للعمل السياسي ، تكسر الجمود القائم ، وتسبر امكانات تحقيق عمل سياسي متقدم ، وتحد من التشنج الذي يشوب الوضع السياسي الراهن . كما اتفق الرئيسان على تحريك الاتصالات التي تؤدي الى ذلك

ماذا جرى بين الأسد وشولتز

وطبعا ، كل شيء جرى ويجري في المنطقة ، ليس بعيدا عن محادثات وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز في المنطقة بصورة عامة ، وفي دمشق بصورة خاصة . وهو بنفسه اعلن من القاهرة التي جعلها قاعدة تحركه في جولته الاخيرة ، انه اتفق مع الرئيس الاسد ، على اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان في موعدها الدستوري .

وعندما وصل السفير الاميركي في لبنان السيد جون كيلي الى العاصمة المصرية ، لموافاة الوزير شولتز ، حاملا معه « الآثار النفسية » على الاقل ، لاطلاق النار على موكبه ، وضعه في اجواء محادثاته في العاصمة السورية ، وطلب اليه البقاء في لبنان ، الى ما بعد الانتخابات الرئاسية .

ماذا جرى من مباحثات بين الرئيس العربي ووزير الخارجية الاميركي في دمشق ؟

المعلومات التي تسربت عن اللقاء الجديد بين الرئيسين الاسد والوزير شولتز – من مصادر اميركية او من جهات قريبة من الاميركيين ، تقول ان السيد شولتز صارح الرئيس الاسد بانه يحمل خلال جولته مشروعا من ست نقاط هي :

اولا ان الادارة الاميركية تنظر بارتياح الى انعقاد القمة العربية في الجزائر ، وانها تتمنى الا توصد هذه القمة الحوار مع الاميركيين . فاذا كان غير مطلوب اصدار قرار بقبول الخطة الاميركية ، فان المطلوب استمرار الحوار مع الاميركيين .

ثانيا ، ان الادارة الاميركية تتطلع الى هذه القمة ، لتحدد خطة الذهاب الى المؤتمر الدولي للسلام ، بعدما حقق الحوار السوفياتي – الاميركي ، خلال « قمة موسكو » تقدما على صعيد التوجه نحو المؤتمر ، في رعاية الامم المتحدة .

ثالثا ان الادارة الاميركية ترى ان على القمة العربية ان تدين ايران لاستمرار احتلال اراض عراقية ، لان الرئيس ريغان والسيد غورباتشيوف اتفقا على ضرورة انهاء « حرب الخليج » .

رابعا ان الرئيس الاميركي والزعيم السوفياتي ، توافقا على دعم الخطوات الكفيلة باجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان في موعدها الدستوري .

خامسا ان الادارة الاميركية تريد ان تتعاون مع سوريا ، على تمرير الاستحقاق الدستوري في لبنان ، نظرا للمخاطر المترتبة على عرقلة اجراء هذا الاستحقاق ، بالنسبة الى مستقبل لبنان ووحدته السياسية والجغرافية .

سادسا ان الادارة الاميركية ترى ان تتم الانتخابات بهدوء وسلام ، سواء تحققت « بيروت الادارية » او لم تتحقق ، وان يترك موضوع الاصلاحات السياسية للرئيس المقبل

وطبعا ، لم يرشح شيء واضح ، من الجانب السوري عن طبيعة المناقشات التي جرت بين الرئيس الاسد والوزير شولتز ، لكن الاوساط القريبة من الاميركيين ، نقلت معلومات تقول ان الرئيس السوري ناقش افكار شولتز نقطة فنقطة ، واعمل « مبضعه السياسي » في تشريح السياسة الاميركية و « خطة شولتز » ، وانه اكد في الموضوع اللبناني ، ان سوريا ، تولي موضوع الانتخابات الرئاسية اهتماما كبيرا ، وانها تضع كل امكاناتها ، من اجل تهيئة المناخات المؤاتية ، لاجرائها في اجواء حرة وطبيعية ، تفسح في المجال ، امام النواب اللبنانيين لممارسة واجبهم الدستوري بحرية وبعيدا من الضغوط والمؤثرات غير الطبيعية .

وتقول الاوساط نفسها ، ان الوزير شولتز اكد استعداد الاميركيين للعمل في هذا الاتجاه ، وصار بعد ذلك حوار ، حول مواصفات الرئيس المقبل للبنان ، وكان رأي وزير الخارجية الاميركي ، ان الرئيس اللبناني العتيد ، يجب ان يكون مقبولا من غالبية المسيحيين ، وغير مرفوض من اكثرية المسلمين ، في حين قال الرئيس الاسد ، ان الرئيس المقبل للبنان ، في نظر سوريا ، ينبغي ان يكون وطنيا في الدرجة الاولى ، وليس اسرائيلي التوجه ، وليس معاديا لسوريا ، وبالتالي ان يكون قادرا على قيادة لبنان نحو السلام والاستقرار ، ومثل هذا الشخص يفترض به ، ان يحظى بثقة سوريا وغالبية الشعب اللبناني ، « فنحن ننظر الى الامور من معايير قومية ووطنية ، وليس في نظامنا وتفكيرنا شيء من التفكير الطائفي المتزمت » ، واعاد الرئيس الاسد الى اذهان السيد شولتز ، ما بذلته سوريا ، خصوصا في الفترة الاخيرة ، ومع الموفدين الاميركيين ، لارساء ملامح تسوية تاريخية ، تساعد اللبنانيين على تحديث دستورهم ، وجلاء الشوائب الطائفية عن النظام اللبناني ، واسلوب ممارسته ، الامر الذي اوقع لبنان في « حرب طائفية » لا تزال مستمرة منذ اربعة عشر عاما ، ولا تنفك سوريا تعمل طوال هذه المدة ، لوضع حد لهذه الحرب ، التي وجدت في ثغرات النظام ذرائع واسبابا للنفاذ منها ، في مؤامرة جهنمية ، غذتها اسرائيل ولا تزال ، لان استمرار النزاعات الطائفية في لبنان ، هو الحجة التي تسعى اليها ، لتبرير كيانها العنصري واستمراره في المنطقة ، على اساس خلق نزاعات تمزق العرب طائفيا وتلهيهم في حروب مذهبية تحرروا منها طوال حقبات طويلة من تاريخهم

مخاوف العميد وواقعيته السياسية

كان العميد ريمون اده ، يتابع من الفندق الذي يقيم فيه في باريس الاحداث الجارية ، عندما استقبل شخصية لبنانية تزور العاصمة الفرنسية ، بادرته قائلة : شو يا عميد ، متى ستعلن ترشيحك . فرد : لست مرشحا حتى الآن ، لأعلن ترشيحي ، انني بانتظار انتهاء قمة الجزائر ، والانتخابات الفرنسية .

وقالت له الشخصية الزائرة : قلت في السابق يا عميد ، انك بانتظار ما سيحدث في جنيف ، فاذا ما اتفق الاميركان والسوفيات على الانسحاب من افغانستان ، فان عصر الانسحابات يكون قد بدأ ، وها هم الروس يغادرون افغانستان ، وكنت تنتظر قمة الجبارين في موسكو ، والقمة انتهت ، والقمة العربية على وشك الاختتام ، وما دخل الانتخابات الفرنسية ؟

ورد العميد : صحيح انني قلت هذا القول ، وصحيح ان السوفيات باشروا الانسحابات من افغانستان ، لكن لا حل في لبنان الا من الجنوب . اذا بقيت اسرائيل في الجنوب ، فلا حل للمسالة اللبنانية . اريد ان اعرف ماذا ستفعل قمة الجزائر لمساعدة لبنان على تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي ، اما الانتخابات الفرنسية فاهتم بها ، لان فرنسا دولة صديقة ، وهي لن تنسى التزاماتها من اجل لبنان ، والرئيس ميتران جاد في هذا الموضوع .

وعاد العميد الى الكلام عن الجنوب اذا لم يعمل الجباران الاتحاد السوفياتي واميركا شيئا لحمل اسرائيل على الخروج من لبنان ، فانهما لا يكونان فعلا شيئا للبنان ، هذا يعني ان كل شيء باق على حاله ، واقصى طموحنا يكون ان تحصل انتخابات رئاسية ، وان يأتي رئيس على صورة الرئيس الراحل الياس سركيس ، رئيس يدير الازمة ، يتعايش معها ويتفرج عليها .

وقالت الشخصية اللبنانية ان ثمة حديثا عن مسعى اميركي لحصر نفوذ الميليشيات وتقليصه في بيروت ، لاجراء الانتخابات الرئاسية ، فضحك العميد من اعماق قلبه وهو يقول ، هذا ضحك على ذقون اللبنانيين ، الانتخابات ستتم ولا احد قادر على تعطيلها ، لكن اجراء الانتخابات يمهد الطريق امام مجيء رئيس يمضي وقته في عد ايامه في قصر بعبدا ، فيما عصي المحنة تنهال على رؤوس اللبنانيين ، الحل لا يبدأ في بيروت ، وانما في الجنوب ، اذا بقي الجنوب محتلا ، هل تستطيع ان تطلب من سوريا ان تغادر لبنان ، وتعيد جيشها الى بلادها ، اذا بقي الاسرائيليون في الجنوب ، فهذا يعني ان الازمة ستطول وربما تستمر ست سنوات اخرى هل تستطيع ان تقول للميليشيات في الجنوب او في بيروت ، ان ترمي سلاحها ، ستقول – ومعها حق – اريد ان اقاتل اسرائيل وهذا واجب مقدس ، هل تستطيع ان تطلب من « القوات اللبنانية » ان تحل نفسها وتلقي سلاحها ، انها سترد فورا بانها لن تفعل ذلك ، لأن سوريا لم تخرج جيشها من لبنان ، لذلك ، فانني على قناعة تامة ، بان الحل ينطلق من الجنوب ، واذا كانت الدول الكبرى ، غير مستعدة للمساعدة على اقناع اسرائيل بالانسحاب من الجنوب ، فان هذه الدول لاتكون نياتها صادقة في حل ازمة لبنان .

وعادت الشخصية الزائرة الى الحديث: يعني ، يا عميد ، لست مرشحا للرئاسة ، فرد . انا لم اقل انني مرشح ، او غير مرشح . اللبنانيون صاروا يعرفون شروطي . والدول الكبرى لا بد انها هي الاخرى ، اصبحت عبر تقارير سفرائها ، ملمة بشروطي ، وعليها ان تتعاطى معنا بواقعية . لماذا اللعب على حبال الحلول ، المطلوب منها ان تعمد الى طرق باب الحل الحقيقي ، اذا كانت فعلا راغبة في انقاذ لبنان من محنته .

وقيل له ان البطريرك صفير في طريقه الى واشنطن لمقابلة الرئيس ريغان فقال. نتمنى لصاحب الغبطة رحلة موفقة ، ونتمنى على الرئيس ريغان ان يصغي باهتمام الى ما سيسمعه من سيدنا البطريرك ، والمشكلة لا تكمن في الذي سيقوله البطريرك ، وانما في الذي سينفذه الرئيس ريغان بعد مغادرة سيدنا الولايات المتحدة ، واملنا معقود على تفهم الرئيس الاميركي لطروحات بطريرك الموارنة الذي سيتحدث باسم اللبنانيين جميعا ، وباسم كل الطوائف وليس باسم الموارنة ، وان يختم عهدين امضاهما في البيت الابيض ، بانجاز جبار في لبنان ، يتمثل في حمله اسرائيل على الانسحاب من لبنان ، لان امن اسرائيل لا يضمنه « جيش لبنان الجنوبي » وهو لم يضمنه فعلا ، وانما مغادرتها لبنان ، واتاحة الفرصة امام قيام حكومة مركزية قوية في لبنان ، وغير ذلك فهذا يعني انها مؤامرة مستمرة في لبنان وعلى لبنان .

هل تصدق « احلام العميد »؟

قولوا انشاء الله!

حركة التضامن المسيحي

ساسين اعتبر المجلس الناخب الأكبر ورحمة اقترح برنامجاً للرئيس المقبل بقرادوني طرح أفكاراً للوفاق: تنفيذ المعاهدات مع سوريا وإسرائيل ولا "إتفاق ثلاثياً" ولا جمهورية إسلامية وكل ما عداهما قابل للتفاوض

طوني شمعون



اميل رحمه



الاب نجم

ساسين

بقرادوني

المعاملتين ـ من بطرس كريدي:

في ختام مؤتمرها الثالث، اقامت حركة التضامن المسيحي، قبل ظهر امس، مهرجانا خطابيا، في قاعة مسرح كازينو لبنان. حضره الرئيس شارل حلو والوزير فيكتور قصير ورئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعاده. والاب العام بولس نجم ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير. نائب قائد «القوات اللبنانية» المحامي كريم بقرادوني. والنواب السادة بيار حلو. لويس ابو شرف. ميشال ساسين. جبران طوق. بيار دكاش. شفيق بدر. راشد الخوري. اوغست باخوس. الياس الخازن. طارق حبشي. محافظ بيروت السيد جورج سماحة. رئيس «حزب حراس الارز» ابو ارز. المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة. قائد الدرك العميد انطوان نصر. الامين العام لحزب الكتائب المحامي منير الحاج الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المحامي اميل نجم، مارون حلو. نقيب المحامين ريمون عيد. المحافظ دياب يونس. نقيب المحامين السابق عصام كرم المحامي صلاح مطر. عضو حزب التنظيم السيد سمير طويلة. الامين العام للحزب الديمقراطي الاشتراكي المحامي وليد فارس. الاباتي باسيل الهاشم. عضو الجبهة اللبنانية المحامي البير ملكي. رئيس الرابطة السريانية السيد حبيب افرام ورئيس شبيبة الروم الكاثوليك السيد دافيد عيسى.

برقية الجميل

... النشيد الوطني افتتاحا. فكلمة عريف الاحتفال الزميل طوني شمعون الذي تلا برقية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. تلقيت الدعوة التي وجهتموها الي لمشاركتكم في يوم التضامن الذي تقيمونه لمناسبة المؤتمر السنوي الثالث للحركة. واذ اشكركم على هذه الدعوة، اتمنى لمؤتمركم النجاح في تحقيق الاهداف التي نشأت حركتكم من اجلها خصوصا في هذه الظروف التي تتطلب تضامن جميع اللبنانيين على اختلاف فئاتهم وميولهم والتقائهم على قواسم مشتركة تجسد فعل ايمان بوطن سيبقى واحدا سيدا حرا مستقلا.

كلمة الهاشم

وقرا السيد شمعون كلمة الوزير جوزف الهاشم وفيها. تألمت كثيرا لغيابي القسري عن مهرجان التضامن. وقد حالت الظروف الطارئة التي تعرفون دون وقفة لي فيها. هي عندي من اعز وقفاتي. والراي في ما يعبر عنه المتكلمون في مهرجان حركة التضامن. وهي الحركة المنتقاة التي ولدت بنت حاجة ملحة وسط اجواء يسودها الانقسام. اذ يعتبر الشيخ الرئيس ابن سينا ان حق الولد على ابويه احسان تسميته. فان احسان لتسمية حركة التضامن انعكست بالنتائج الخيرية التي تتوخاها الحركة والابوان والجبهة والقوات ويتوخاها الشيخ الرئيس. عشتم متضامنين حركة مسيحية كبرى من اجل حركة لبنانية متضامنة اكبر انقاذا للبنان الكبير.

كلمة التضامن:

والقى رئيس حركة التضامن المحامي اميل رحمة الكلمة الاتية. طالت وقصرت الاعمار هي ... فطالت كل بيت بانسانه وحجره والتهجير هي .. حرب لبنان تنتهي عندما يعود ... انه التضامن قرار. مواقف رجال. قضية مصير وبقاء. هو نحن فعل المقاومة في لبنان الحر، هو هم. ارادة التحرير على ارض لبنان المحتل فلنصنع معا جمهورية التضامن.

ايها السادة. نحن بتضامننا في المناطق المحررة نصدر المقاومة الى اهلنا في الاطراف وننشر روح الصمود والامل في نفوس اخواننا اللبنانيين في المناطق الاخرى. فبقدر ما تقوى مقاومتنا هنا. يتشبثون هناك ويأملون.

نحن هنا نقاوم مرتين. مرة عنا ومرة عنهم وهم هناك يقهرون في اليوم الواحد مرتين مرة عنا ومرة عنهم. فليطمئنوا او ليثقوا. ان تضامننا صرحا بطريركيا. رئاسة جمهورية. جبهة لبنانية ونوابا.ليس لنا وحدنا بل لكل لبنان.

انها زوايا اربع لسقفية واحدة لو خرقت واحدة او تصدعت. السقيفة كلها تنهار.

لقد دعمنا السقيفة السياسية وحصناها بالدعامة العسكرية جيشا لبنانيا وقوات. جيشا واحدا للدفاع والتحرير. انهما الرئتان واية طعنة لرئة هي موت للجسم كله. فلن نطعن بايدينا جسم لبنان.

قيادتنا قائمة على ارض صلبة لا مكان فيها لرمال متحركة او اهتزازات. بل بنية ارضية متماسكة في مناطقنا الشعبية المتلاحمة. على غرار العونة التي متنت اجدادنا ومكنت العطاءات والتضحيات.

بهذا المفهوم التضامني طردنا لصوص الهيكل من عندنا فليبادر شركاؤنا في المصير الى طردهم من هناك.

لقد حررنا بقعة من ارضنا نعيش اليوم عليها كراما. فليبادروا هم الى تحرير بقعة اخرى من ارضنا بدءا من القلب. فلا يعود مشطورا الى بيروتين.

بعدها لا يعود لزوم لاعلان بيروت كبرى او ادارية. فهذه كلها تسميات لغير مسمى. ولتعد بعدها بيروت الى وهج اسمها في التاريخ. بيروت ام الشرائع. بيروت للبيروتيين بيروت للمسيحيين والمسلمين. بيروت لكل اللبنانيين.

وانما في هذه البيروت بالذات. نضمن ان نشهد الاستحقاق. مع رئيس مرصود عليه مستقبل الشعب ومصير الارض وعودة المؤسسات.

ولكن هذا الرصد الرئيسي اذا كان يعني ان الاستحقاق محطة مفصلية في هذه المرحلة فهو لا يعني انه المحطة الحاسمة يبتدىء عندها او ينتهي لبنان. قبل الاستحقاق كان وسيبقى بعده لبنان. فالفرصة اليوم. ليست في من يكون الرئيس. بل في كيف تحافظ على الرئاسة لنعرف كيف تبقى لنا الجمهورية. انه الخيار والارادة والقرار.

جمهورية احتلال ام جمهورية استقلال؟

جمهورية الفساد ام جمهورية الاخلاق؟

الجمهورية القوية المنيعة ام الجمهورية الضعيفة المستباحة؟

من لها هذه الجمهورية؟

رئيس قوي يكون رئيس الحل؟ ام رئيس ضعيف لا ياتي معه الحل؟

فيا ايها المرشحون.

اذا كانت كثرة الطامحين دليل عافية في ايام السلم فتصبح قرينة على الضياع والتفرقة في الايام الصعبة.

واذا كان التغاير الايجابي مسموحا في الزمن العادي. فالتحاسد السلبي مرفوض في الزمن الاستثنائي. لان عندها يكبر الهلع الجماعي من خسارة الجمهورية والرئيس في آن.

وانها مسؤوليتكم ايها الموارنة.

انتم المرصودة عليكم هذه الرئاسة.

لقد اجمع اللبنانيون عليها فقرروا من هو الاقدر بينكم.

وانها ايضا مسؤوليتكم يا نواب لبنان. صوتكم هو الذي سيكون الخيار.

فاجعلوه مدويا يخترق مدى الوطن. فهو اقوى واشد تاثيرا من الدبابات الرابضة والمدافع المصوبة فليكن هذا المرشح القادر. الرئيس الاتي.

صوتوا للبنان. قولوا كلمة الشعب. فيجدد الشعب انتخابكم ممثلين له اوفياء.

ايها السيدات والسادة.

ان حركة التضامن تعلق اهمية كبرى على الانتخابات الرئاسية وتضع امام الرئيس الاتي البرنامج التالي:

اولا ـ ضرورة جلاء كل الجيوش غير اللبنانية من كل الاراضي اللبنانية. اذ لا يمكن تصور اي حل او نجاح اي حوار طالما استمرت المداخلات الخارجية وظلت الارادة اللبنانية الحرة مصادرة ومعطلة.

ان قراءة دقيقة لتطور الاوضاع في العالم يشير الى بداية عصر الوفاق الدولي عصر الانسحابات لكل الجيوش المحتلة من اراضي البلدان المغلوبة على امرها. وكما صار اتفاق على انسحاب سوفياتي من افغانستان وانسحاب فيتنامي من كمبوديا وصار ايضا انسحاب ايران من العراق بالقوة. فان انسحاب الجيوش غير اللبنانية واقع لا محالة ولبنان لن يكون خارج دائرة التغييرات الدولية والاقليمية.

ثانيا ـ اتفاق اللبنانيين جميعا على لبنان وطن نهائي لجميع ابنائه بحدوده المعترف بها دوليا. فلا اقتطاع ولا اجتزاء. لا تقسيم ولا تقاسم ولا مشاريع هيمنة تحت اي شكل وتحت اي اسم كالغاء الطائفية السياسية والديمقراطية العددية والجمهورية الاسلامية.

ثالثا ـ الاقرار بتعددية المجتمع اللبناني حيث تتواجد على الارض اللبنانية مجموعات حضارية لكل منها خصائصها وحقها في التمايز.

رابعا ـ ان الاقرار بالطبيعة التعددية يستتبع حكما العمل على انشاء نظام توافقي يحفظ وحدة الدولة بالرغم من الاختلافات المجتمعية. والصيغة الجديدة التي تعكس البنى التحتية الاجتماعية السياسية لا تتحقق الا في نظام لا مركزي وفي دولة مركبة ترتكز الى الحرية والعدالة والمساواة.

خامسا ـ اقامة علاقات متوازنة مع الدول القريبة والبعيدة اساسها احترام سيادة لبنان واستقلاله. اما بالنسبة لسوريا فان علاقات لبنان معها يجب ان تكون علاقات طبيعية لا بل علاقات حسن جوار. ولكن لا يمكن ان تتطبع هذه العلاقات طالما بقي جندي سوري واحد على ارض لبنان فاذا كانت سوريا راغبة فعلا بقيام مثل هذه العلاقات فعليها الانسحاب من كل الاراضي اللبنانية وفقا لبرنامج صريح وعلني تضعه الدولتان لبنان وسوريا.

سادسا ـ الحصول على ضمانات دولية وعربية للبنان وهذه الضمانات تكمل الصيغة الداخلية القائمة على توازن دقيق بين المجموعات التعددية لانها تحفظ لبنان من الاخطار الخارجية التي كانت دوما عامل عدم استقرار وسببا مباشرا في تفجير اوضاعه.

سابعا ـ تامين انتشار قوات دولية بصفة مؤقتة على كل الحدود اللبنانية، على ان يتولى الجيش اللبناني مهام الامن في الداخل الى حين قيام سلطة مركزية قوية.

هذه ليست شروطا نضعها وعقبات في طريق الرئيس المقبل بل ثوابت مسلمات لحل المعضلة واستعادة الحق المغتصب وعودة كريمة لاهلنا المهجرين الى بيوتهم وكنائسهم والجبل. انها دعوة للشروع في بناء الدولة الحديثة على مبادىء الحضارة والعدل والكفاية ولتعزيز عهد التضامن مع محيطنا العربي والعالم. وها هي بشائر التضامن تلوح من قمة الجزائر علها تعطي كبير النتائج والانجازات.

ايها الاصدقاء الاحباء ليكن يوم التضامن في ١٢ حزيران ١٩٨٨ تاريخا وشعارا وعملا وقفة ضمير وتامل. حافزا لاستعادة الوطن والهوية. يوم المتضامنين في لبنان على الكرامة والحرية وعلى وطن الاستقلال ليكن صوتا يهز الضمائر.

ان امة صوتها اصوات تخرج من زمن التاريخ.

ان شعبا يجزىء التاريخ يدخل عتبة تجزىء الوطن الى اوطان.

ولكن شعبا بقي قرونا وستين طوالا لن تغيره عشر من السنين.

فجنوبنا لن يسلخ. بقاعنا لن يتطبع. الشمال عزيز بالرجال منيع. والجبل لكل اللبنانيين مقلع. وانت يا بيروت تعودين عروس العواصم لوطن الفينيق لبنان.

ايها الاخوة. انه شعار القضية وعنوان المرحلة وفعل ايمان بان الحياة هي حركة تضامن لامة تريد الحياة في كل آن. والآن ادعوك:

هات زندا واشد الايدي فان الظروف قاهر

وارصد الاخطار خل العين دوما عن ساهر

من على هذا المنبر اطلق نداء الى التضامن الوطني. يضمنه الشعب اللبناني. يضمنه الجيش اللبناني والقوات اللبنانية والاحزاب وكل من يحمل البندقية دفاعا عن لبنان. تضمنه المؤسسات الدستورية الوطنية التنفيذية منها والتشريعية. ويضمنه صرح بكركي العظيم.

ايها الصرح ... اشملهم جميعهم برعايتك التاريخية المعهودة. بارك تضامنهم. انشر فيهم روح المثابرة والصمود. وثبت مملكة لبنان على هذه الارض المقدسة التي تمتد من صور قانا الجليل الى علياء ارز الرب.

كلمة البطريرك

وتلا الاب العام بولس نجم كلمة البطريركية المارونية، وهذا نصها:

في مناسبة دعوتكم الى المشاركة في يوم التضامن، سألتمونا البركة الرسولية. انا اذ نلبي طلبكم. نسأل الله ان يبارك الجهود التي تبذلونها في سبيل توحيد القلوب على الخير برباط المحبة. والمسيحية كما هو معلوم تقوم على المحبة وهذه خير ما يجمع الناس ويشدهم بعضهم الى البعض. وهذا هو التضامن بمعناه العملي الصحيح. والمسيحي لا يمكنه ان ينام مرتاح البال والى جانبه اخ له يتعذب وان يتباهى بمقتني والى جانبه معدم. وان يقيم ليالي افراح وفي جوارد من يتضورون جوعا. وان يزهو بما ينعم به من متاع وفي قربه من يحتاجون الى كساء ودواء. وان يباهي بحرية يحولها فوضى وتحت سماء وطنه من يرسخون في قيود الذل والعبودية. وهذه كلها قيم لا سبيل الى تجزئة فيها او تمييز. فاما ان يعيش جميع المواطنين في كرامة واما جهد مستمر حتى يستعيد الجميع الكرامة والحرية والاستقلال. وتتوفر لهم اسباب عيش كريم. وهذا في اعتقادنا ما تعملون له. ونسأل الله ان يمكنكم من تحقيقه بالطرق التي يسمح بها النظام الديمقراطي الحر الذي ارتضيناه لوطننا الحبيب لبنان وانا. اذ نهنئكم بيوبيلكم هذا نستمطر عليكم وعلى جميع المشاركين بشفاعة العذراء مريم في سنتها اليوبيلية. فيض النعم والبركات.

الجبهة اللبنانية

والقى النائب ميشال سلسين كلمة الجبهة اللبنانية

بفرح غامر. وبتحية فيها من شد الارز والعنفوان. اتوجه اليكم بكلمة محبة وشكر الى رئيس حركة التضامن المسيحي الاستاذ اميل رحمة وكافة اعضائها الاحباء. مقدرا نشاطهم الدائم وجهدهم الذي لا يكل ولا يمل. فيا لهم رسل خير ينشرون من المحبة روحها. ومن الالفة اسمى معاني السلام. ناهضين الى التضامن على الحقيقة. وصولا الى تضامن مسيحي كامل يؤدي الى التكتل مع الغير في نطاق وطني لبناني في لبنان المقيم كما في دنيا لبنان الانتشار عبر البحار. سلمت هذه الروح اللبنانية الاصيلة. وسلم كل قلب ينبض وفي نبضاته يردد: لبنان... لبنان. قدرنا ايها الاخوة ان نكون وجدنا في هذا الوطن مساحة جغرافية والكبير مساحة روحية وفكرية. الصغير كالقلب. والكبير بما يحمله هذا القلب. وعشنا عبر تاريخنا العريق على الخطر حتى تعودناه وغدا بيتنا الخطر.

ومنذ كنا نحن شعب مغامر. في قلب الله غامرنا قبل الامم. وفي بحار الماء كما في بحار الفكر غامرنا. وكذلك في وجه الغزاة الطامعين الذين كلهم ذهبوا ليبقى من هو وطن للحقيقة. ليبقى على الزمان لبنان لان ابناءه شاؤوه يبقى. وهكذا ان شاءت الامم البقاء فل البقاء تامن.

ان الاوطان الصغيرة ايها الاخوة معرضة للزوال ان لم تلعب دائما لعبة كبيرة. وان لم يخطب الفكر فيها البطولة. لكن نحن وطن محبة وسلام. لكننا وطن غضب اوان الغضب. ووطن شهادة وشهامة. ولو لم نكن كذلك لما بقيت لنا حرمة. ولا بقي بين الامم لنا مكان. نحن ابناء وطن يطمع فيه لانه نقطة ارتكاز بين قارات ثلاث. وموقع استراتيجي هام هو مركز اشعاع للشرق على الغرب وللغرب على الشرق. ووطن محسد. ومتى تمت النعمة على وطن او على انسان اصبح عرضة للحسد.

ايها الاخوة. شرف لكل لبناني ان يكون لبنانيا ولكنني بكل اسف اقول. ان بعض من يحمل الهوية اللبنانية لا يدرك قيمة ما يحمل بل يستعملها كرخصة استثمار يستثمر من خلالها خيرات هذا البلد في زمن السلم والازدهار فان كان الوطن بخير عاد الى الديار والا رحل الى الخارج حين يتعرض الوطن لاية نكسة. بينما يكون المواطن مواطنا حقا بمقدار حبه لارض وطنه وشعبه. وتمسكه بهما. ودفاعه عنهما، ولولا ذلك لكانت رمال افريقيا المحرقة. وثلوج كندا المجلدة والبلدان المعرضة للزلازل والبراكين خالية من مواطنيها. هذا الشعور الوطني شعور غريزي عند الانسان، لكن لبنان يحب لا لانه وطننا فحسب. ويحب لا بالغريزة وحدها. وانما بالعقل ايضا لانه اعطى ما يرضي العقل. وما يزال فاعلا في حضارة الدنيا. وبذلك كله هو اهل لأن يحب.

والمواطن اللبناني مواطن بقدر حبه الحرية. هذه الحبيبة الغالية على قلب كل لبناني. هذه الالهة التي لها في كل قلب معبد. والتي لاجلها تهدر انهار الدماء.

ولبنان هذا الجبل الاشم ملعب الشمس والرياح. كم نحت ابناؤه الاحرار في صخوره المناسك والهياكل لله وللحرية. وشهداء لبنان الذين ما وسعت اجسادهم نفوسهم الثائرة. لم يستشهدوا الا لتحلق تلك النفوس في السماء كما النسور التي ضاقت بها الوكور. ولتحيا حرة بعدهم اجيال واجيال.

ايها السيدات والسادة: نحن شعب عاش على الخطر والبطولة. وما زال في قلب الخطر يعيش. سلاحه العزم والارادة وشعاره الجد والرجاء. واخطر مرحلة يمر بها لبنان بعد ثلاث عشرة سنة من الحرب والضرب والدمار هي المرحلة الحاضرة. فنحن بعد شهرين او اقل واصلون الى الاستحقاق الدستوري الذي يقرر مصير لبنان. فاما ان يبقى واما ان لا يبقى. ونريده بأذن الله باقيا لا باذن من الاخرين وبمشيئة ابنائه المؤمنين به ونوابه الذين اولاهم الشعب ثقته فبرهنوا انهم اهل لتلك الثقة الغالية. فما تقاعسوا يوما من اداء واجبهم الوطني. ولا عن تادية دورهم التشريعي في اخطر الازمنة واحلك الظروف. ويتداول الكثير من الناس في السر والعلانية ان بعضهم ينتظر الكلمة التي تاتي من الخارج دوليا واقليميا. او ينتظر الوحي والايحاء اما نحن كنواب نرفض ان تاتي من الخارج تسمية رئيس لجمهورية لبنان بقرار دولي او اقليمي او بالاثنين معا. فرئيس لبنان لن ينتخبه غير لبنان وغير نواب الامة اللبنانية. واقولها بالفم الملآن: انا وسواي من النواب نرفض رفضا باتا امرا واقعا يفرض علينا. فلا ناخب كبير. ولا ناخب وسط. ولا ناخب صغير. وانما الناخب الاكبر هو المجلس النيابي. الذي سيعبر عن رايه في هذا الاستحقاق الدستوري ولن يخضع للابتزاز والتهويل. ولجميع التهديدات والمغريات. وسينتخب بموجب الوكالة المشرفة التي اولاه اياها هذا الشعب البطل. وزكاها هو والشعب معا في مواقفهما المنسجمة. فحتم عليه ان يكون عند حسن ظنه وفاء للحقيقة وصيانة للحرية والاستقلال.

لكن لا بد لي في هذا المؤتمر السنوي الثالث لحركة التضامن المسيحي المبارك ان اشير الى مواصفات رئيس جمهورية لبنان المقبل كما اتصورها فاريده رجلا يكون برنامجا بحد ذاته وصاحب رؤيا يؤمن بلبنان الحرية والعدالة. لبنان تكافؤ الفرص رجلا يوحي للمقيم بالبقاء وللمهاجر بالعودة كما يعيد الثقة لاصحاب الرساميل اللبنانية الكبيرة الموجودة في الخارج فيعيدونها الى لبنان ويوظفونها فيه فتساهم في اعادة اعماره وازدهاره وفي النهاية اريده ان يكون سعادة شعبه.

اما المجيء برئيس ضعيف لا طعم له. ولا لون. ولا رائحة فيعني ذلك بالنسبة لي الرفض التام. ويعني انه سيكون لا مديرا كما يتصوره بعضهم لادارة الازمة بل سيكون وكيلا مشرفا على التفليسة التاعسة.

اخواني في التضامن. لقد تجسدت ارادتكم ونهجكم في الجبهة اللبنانية التي تضم احزابا وقيادات وسياسيين يمثلون روح لبنان. وتراثه العظيم عبر العصور ويحملون مشعل حريته الذي لا ينطفىء. كما ان الجبهة اللبنانية منفتحة على كل لبناني صادق ومخلص، ونحن شئناها جبهة لجبين لبنان. كل لبنان. وفقكم الله في هذا المؤتمر لدعم القضية اللبنانية. عشتم وعاش لبنان وطن الانسان والحرية.

القوات اللبنانية

واختتم اللقاء بكلمة «القوات اللبنانية» التي القاها نائب القائد المحامي كريم بقرادوني، استهلها بصلاة على طريقة صلاة «دستور الايمان»:

في يوم التضامن اهدى حركة التضامن المسيحي. قيادة وكوادر فعل ايمانهم بلبنان واللبنانيين والمقاومة اللبنانية. نؤمن بلبنان. متضامن، واحد. جامع الكل خالق الابجدية والكلمة. مولود من الحرية وغير مخلوق من احد.

لبنان من لبنان. لبنان حق من لبنان الحقيقة

مساو لكل الاوطان في الجوهر

به يكون اللبناني كل شيء، ومن دونه لا يكون اي شيء.

ونؤمن باللبناني المتضامن ولبنان، والذي من اجل خلاص لبنان صار شهيدا.

يتالم ويجوع. يقلوم ويموت، ويقوم في اليوم الثالث كما جاء في الكتب.

ويصعد قمم المجد ومنه ياتي كل عظيم

ومنه تخرج المقاومة لتدين الخونة والمعتدين، وتجار الهيكل والمحتكرين، ونؤمن بالمقاومة المنبثقة من لبنان ومن اللبنانيين، والتي تمجد لبنان وتحيي اللبنانيين الناطقين باسم الحرية والكرامة. وبمقاومة واحدة. جامعة. محررة ومتجددة. وبندقية واحدة لازالة اثار الاحتلال والعدوان.

ولمغفرة خطايا السياسيين الذين يدرون او لا يدرون ماذا يفعلون ...

والحياة الدائمة لتضامن اللبنانيين من اجل الحرية والاستقلال والعدالة والتقدم والسلام.

واضاف. العقل يدير الكون. وثلاثة افكار تحكم العالم المعاصر: الفكر الماركسي المرتكز على صراع الطبقات وحكم الحزب الواحد. والفكر الثيوقراطي القائم على صراع الاديان وحكم رجال الدين. والفكر الديمقراطي المعتمد على تفاعل الطبقات والاديان والمتمثل بمفهوم التضامن بالطبع. نحن مع الفكر الديمقراطي المواجه للشيوعية والاصولية. وعلى مسافة متوازية من اربعة ابعاد متلازمة ومتداخلة لمفهوم التضامن عندنا: التضامن مع الذات اي التضامن المسيحي. والتضامن مع الاخر اي التضامن اللبناني. والتضامن مع المحيط اي التضامن العربي. والتضامن مع العالم اي التضامن العالمي.

ولنبدا بالبعد الاول. وهو المنطق والاساس. التضامن المسيحي يعني بالنسبة الينا وحدة الهدف والمصير مع تعددية الصف. وحدة الهدف لا تعني لنا منطق الشخص الواحد او الحزب الواحد او المرجع الواحد. هذا مفهوم اكراهي للوحدة. وليس مفهوما ديمقراطيا. نحن نعرف ان التوحد حول شخص. او داخل حزب. او في ظل مرجع. امر اسهل واسرع. لكن الالتقاء حول مشروع او رؤية او هدف. هو اضمن وامتن. ان تعددية الاحزاب والحركات والتكتلات. هي ميزتنا. ودليل نضوجنا السياسي. ولكن. بقدر ما تكون تعددية الصف واسعة، يكون الالتزام بوحدة الهدف صارما وحازما ومنظما. لا يجوز لاحدنا ان ينفرد. ولن نترك احدنا يستفرد. وبمقدورنا الاعلان ان المسيحيين مجمعون على هدفين ثابتين: النظام الحر. والاستقلال الوطني. كل مس بالحرية مرفوض. وكل انتقاص للاستقلال مردود. اما كل ما تبقى. فهو قابل للتصحيح او الاصلاح. من هذا المنظار، نعلن ان التضامن كامل بين المواقع المسيحية الرئيسية. نحن متضامنون مع بكركي. فهي قيادتنا الروحية. والقوات اللبنانية تنظر بارتياح الى الطروحات التي يحملها غدا غبطة البطريرك الى الولايات المتحدة الاميركية وتنظر بارتياح الى الانفتاح الذي قاده في اتجاه الاتحاد السوفياتي بالامس، والى التنسيق المستمر مع الفاتيكان وفرنسا في كل وقت. هذه الخطوات تصب في مشروع تحرير لبنان وتوحيده والحفاظ على حقوق المسيحيين وخصوصياتهم. فنحن لبكركي وبكركي للبنان.

ونحن متضامنون مع رئاسة الجمهورية. فهي القيادة الشرعية. ولئن اختلفنا مع رئاسة الجمهورية في الاسلوب والنهج والممارسة احيانا، فاننا اعتبرناها دوما خطا احمر. ممنوع التلاعب فيه او تقليص صلاحياته. ان الرئيس امين الجميل اقسم على الدستور وحافظ عليه. واؤتمن على الوطن فلم يفرط به. لقد واجهنا مع الرئيس الجميل بالامس. وخلافا لكل الحسابات والمراهنات. مؤامرة «الاتفاق الثلاثي». وسنواجه غدا. وخلافا لكل التوقعات والتمنيات. استحقاق الانتخابات الرئاسية. نحن مع الشرعية والشرعية للجميع.

ومتضامنون ايضا والجبهة اللبنانية بكل تنظيماتها وفي طليعتها الحزبان المؤسسان والرائدان: الكتائب اللبنانية والوطنيون الاحرار. ان الجبهة. هي اطار قرارنا السياسي ونصبو الى تحويلها جبهة وطنية تضم كل المقاومين في بلادي. نحن مع الجبهة وفيها. وهي منا ولنا.

ومن التضامن مع الذات الى التضامن مع الشريك الاخر. اننا نفهم التضامن المسيحي خطوة في اتجاه التضامن اللبناني. لقد جربنا صيغة التعايش، وفشلت. فتعالوا نجرب معا مفهوم التضامن بديلا. التعايش صيغة جامدة متزمتة تجاهلت الفوارق والخصائص. واعتبرتها زائلة وطارئة على طريق الانصهار الوطني. وراهنت على ان المسلم قد يصبح مسيحيا. والمسيحي مسلما. واعتمدت النظام المركزي الذي صبر الخلافات تناقضات. وعمم حالات الغبن والخوف. اما التضامن. فمفهوم متحرك وواسع. يقر بالفوارق والخصائص. ويتعامل معها كمعطيات ثابتة واصلية. انه يعترف بحق الشريك ان يكون مختلفا. وان يبقى شريكا. وينحو نحو النظام اللامركزي فلا تحل طائفة محل طائفة، ولا تلغي مجموعة مجموعة. بل يبقى الجميع متحدين داخل وطن واحد.

ان القوات اللبنانية تدعو الى تنظيم ميثاق وطني جديد يضمن للمسلم ان يعيش اسلامه كاملا غير منقوص، وللمسيحي ان يعيش مسيحيته كاملة غير منقوصة. نحن مقتنعون بان كل شعور بالغبن لدى المسلمين. مسؤول عنه المسيحيون. وكل شعور بالخوف لدى المسيحيين مسؤول عنه المسلمون.

فيا مسلمي بلادي. نحن لا نعمل لوحدة المسيحيين في ما بينهم. لانقسام المسلمين بعضهم على بعضهم. نحن ندعو الى وحدة المسلمين. ونعمل لوحدة المسيحيين. لاننا نريد لبنان موحدا وقويا. المسيحي الضعيف يعني لبنان مقسما وضعيفا. والمسلم الضعيف يعني لبنان تابعا ومستضعفا. وحده المسيحي القوي، يستطيع ان يعدل مع المسلم فيتوحد لبنان. ووحده المسلم القوي يستطيع ان يطمئن المسيحي فيتحرر لبنان. في هذا الاطار. اعلن. باسم القوات اللبنانية. اننا نريد الحوار والوفاق مع كل المسلمين اللبنانيين شيعة وسنة ودروزا. فالى شريكنا الشيعي نقول: ان «حزب الله». ولو انتصر على امل في الضاحية الجنوبية عسكريا لا يمكنه ان يمثل الشيعة سياسيا. وان حركة امل. ولو استأثرت بالتمثيل الشيعي فترة. لم تستطع ان تتجاهل طويلا المجلس الشيعي الاعلى. والمجلس الشيعي الاعلى. الذي يضم فعاليات شيعية. لا يستطيع ان يتناسى قيادات شيعية خارجه. لها تاريخها السياسي وقواعدها الشعبية ولو لم تكن مسلحة. ان القيادات الشيعية. ظاهرة ايجابية. شرط ان تبقى لبنانية. فلا تصير سورية او ايرانية. هكذا. لا اتفاق ثلاثيا ولا جمهورية اسلامية. وكل ما عداهما قابل للتفاوض في اي وقت وفي اي مكان.

والى شريكنا السني نقول. نحن نشعر بحجم المرارة التي تعانيها. ونحس برغبتك الجامحة في انهاء الحال الشاذة التي تعيش.

ان اللقاء الاسلامي هو الاطار المعبر عن ارادتك. وان بقي خارجه بعض الشخصيات السنية ذات الوزن. لا تشارك فيه لاسباب خارجية قاهرة. نحن. مثلك. ميثاقيون. لكننا لسنا مثلك صيغويين. نريد الابقاء على الميثاق. ولكن نريد استبدال الصيغة. واننا نتطلع الى اليوم الذي نلتقي فيه حول طاولة حوار. ونعتبر ان كل اتفاق يتجاهل الطائفة السنية. يبقى غير قابل للحياة. فالطائفة السنية في نظرنا معادلة رئيسية لكل حل متوازن.

اما شريكنا الدرزي فهو الشريك التاريخي. وانه الشريك الاقرب والاصعب في آن معا انشانا الامارة. ومن الامارة خرج لبنان الكبير. ومعا سنعيد بناء الجبل. ليبقى الجبل الكبير. خطأ ان يسعى المسيحي الى حكم الشوف وحده. ولكنه خطأ افدح ان يعتقد الدرزي بامكان استمراره في الشوف وحده. فكما لم يكن الشوف يوما مسيحيا بحتا. هكذا لن يبقى ابدا درزيا بحتا. ولئن كانت عودة المسيحيين الى الجبل شرطا مسيحيا للحل. فانها ضرورة درزية للبقاء. وتوسعا. تعلن القوات اللبنانية ان لا حل ولا سلام من دون عودة المهجرين الى ارضهم: في الشمال وعكار والبقاع. في عاليه والشوف وشرق صيدا.

وللتضامن مفهوم اوسع. فكما التضامن المسيحي خطوة في اتجاه التضامن اللبناني. هكذا التضامن اللبناني خطوة في اتجاه التضامن العربي. وهنا الحد الفاصل بين نظريات الوحدة والهيمنة. ومحاولات العزل والانعزال. ان القوات اللبنانية تعلن بالفم الملآن انها لن تقبل الدعوات الى الوحدة او الاتحاد مع اي دولة عربية. قريبة كانت او بعيدة. كما تؤكد ان الشرعية العربية الوحيدة التي تلزم لبنان ويلزم بها. هو ميثاق جامعة الدول العربية الذي نص صراحة على استقلال لبنان واحترام خصوصيته. في المقابل نعلن اننا لا نبغي الانعزال في المحيط. او الذوبان فيه. ولا الابتعاد عن الخليج والتقوقع دونه. وتفخر قيادة «القوات اللبنانية» انها كانت السباقة في اعلان موقفها من حرب الخليج. وتضامنها مع العراق في مقاومته لاستعادة اراضيه المحتلة. وهو اثبت انه الدولة العربية الوحيدة التي استطاعت ان تسترد بالقوة ما اخذ منها بالقوة. في معركتي الفاو والشلمجة. كما تطالب «القوات اللبنانية». وبعد انعقاد قمتي عمان والجزائر. ان تعيد الدولة اللبنانية علاقاتها الديبلوماسية مع مصر التي تبقى قوة توازن واتزان في المنطقة ولبنان.

غريب وضع لبنان: دولة صغيرة مسالمة يحيط بها جاران كبيران متحاربان. لا هو يعترف باحدهما. ولا الجار الاخر يعترف به. هنا تكمن المشكلة وهنا يقتضي تحديد المواقف. ان كل محاولة لاقامة «علاقات مميزة» مع سوريا. ترتب اقامة «ترتيبات امنية» مع اسرائيل. والعكس صحيح. وكل المحاولات المنفردة للخروج من هذه المعادلة. انتهت الى الفشل. كما حصل مع اتفاق ١٧ ايار ومع الاتفاق الثلاثي. وبانتظار حل اقليمي شامل. وفي ظل الظروف الموضوعية السائدة في الشرق الاوسط. لا نرى مصلحة في صياغة معاهدات جديدة مع اسرائيل ولا مع سوريا بل في تنفيذ المعاهدات القائمة مع اسرائيل ومع سوريا. ان القوات اللبنانية تتمسك باتفاقية الهدنة الموقعة بين لبنان واسرائيل في ١٢ اذار ١٩٤٩ وتطالب باحياء اعمال لجنة الهدنة المشتركة. وتوسيع رقعة انتشار قوات الطوارىء الدولية وانسحاب الجيش الاسرائيلي حتى الحدود الدولية من دون قيد او شرط.

كما تتمسك القوات اللبنانية بالاتفاق الموقع بين لبنان وسوريا في ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٠. وتطالب الحكومة السورية بتنفيذ بنوده بتعيين مكتب لها في العاصمة اللبنانية وباحياء اعمال الهيئة الدائمة المشتركة لمعالجة القضايا العالقة بين البلدين. اننا نريد اقامة علاقات طبيعية مع سوريا. تقوم على احترام السيادة والاستقلال ولن نقبل بمبدأ مقايضة الامن بالاستقلال. بحيث نقع في خيار مر: اما امن بلا استقلال واما استقلال بلا امن. نحن نريد الامن والاستقلال معا ولن نوافق على اقامة علاقات جديدة مع سوريا ما دام الجيش السوري يحتل اجزاء من لبنان. اننا مقتنعون بان الوقت يعمل لمصلحتنا وبان الاحتلالات. كل الاحتلالات مهما طالت. لن تدوم الى الابد. وسياتي يوم يصبح فيه ثمن الانسحاب اقل كلفة على المحتل من ثمن البقاء.

ونصل اخيرا الى البعد الاشمل والاخير لمفهوم التضامن. وهو التضامن العالمي. ان لبنان دولة مؤسسة. وعضو فاعل في منظمة الامم المتحدة. ويعتبر ان اعلان حقوق الانسان هو دستوره الرديف فالتضامن بين الدول الغنية والدول الفقيرة هو البديل عن حروب استعمار الاقوياء وثورات الضعفاء. ومفهوم التضامن هو القاعدة الجديدة لاحلال السلام بين الدول. والتقدم بين الشعوب. والتضامن العالمي اصبح ضرورة لحل الازمة اللبنانية. وقد اقترب زمن المبادرات الدولية في ظل الوفاق الدولي الجديد لقد شارف على الانتهاء عصر الحرب الباردة القائمة على الاحتلالات العسكرية والنزاعات الاقليمية. وبدأت ترتسم معالم عصر الوفاق الدولي الجديد والذي يقوده. بفاعلية. الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف. وفاقا قائما على الانسحابات العسكرية وتسوية النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية. وقد يشكل الحل الافغاني نموذجا للحل اللبناني. ويقوم هذا الحل على ثلاثة قواعد. انسحاب الجيوش الاجنبية. المصالحة الوطنية. وتحييد الدولة المتنازع عليها.

ان القوات اللبنانية تطالب الامم المتحدة. وبصورة خاصة الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وفي طليعتها الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي. بالعمل على سحب جميع الجيوش غير اللبنانية من لبنان. ورعاية مصالحة وطنية داخلية. واعلان حياد لبنان الدولي. وارسال قوات دولية لحماية حدوده. ان الحل الدولي هو الحل النهائي للازمة اللبنانية فلا يعود لبنان وطنا متنازعا عليه وغير معترف بحدوده. او دولة برسم الانقسام والتقسيم والتقاسم.

وفي هذا المجال ترى القوات اللبنانية ان لاوروبا دورا محركا لانهاء الازمة اللبنانية وترحب بالمواقف الصلبة والمحقة التي تتخذها الحكومة البريطانية برئاسة السيدة مارغريت تاتشر. كما تعلق اهمية قصوى على الدور الفرنسي الجديد الذي سيقوده الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس وزرائه ميشال روكار. وترى القوات. بمناسبة انتهاء الانتخابات الفرنسية اليوم ان الرئيس فرنسوا ميتران قد يدخل التاريخ عن طريق حل ازمة لبنان. فيكون «ديغول الثاني».

ايها اللبنانيون. كما نعرف ما نريده في الغد. احرى بنا ان نعرف ما نريده اليوم. لقد حان موعد الانتخابات الرئاسية. واننا لا ننظر اليها كاستحقاق دستوري، بل كفرصة وطنية فرصة للحوار والمصالحة. فرصة الميثاق الوطني الجديد والنظام السياسي الجديد. فلا تضيعوا هذه الفرصة. والقوات اللبنانية عازمة ان لا تتركها تضيع. انه فرصة لايجاد تسوية سلمية تنهي حال الحرب اذ ان جميع اللبنانيين باتوا مقتنعين بعدم جدوى استمرارها. لقد اضحت حربا عبثية. وحتى الانتصار اضحى فيها هزيمة. واكثر من تسوية سلمية. نريدها تسوية تاريخية تنطلق من توازن القوى وتوازن المصالح. ولكن تتطلع الى ضمان الامن المتبادل للجميع. والعدل المتبادل للجميع. فتحفظ حقوق الجميع وتحافظ على خصائص الجميع في وطن للجميع.

اننا نتعاطى مع الواقع. وبواقعية. ونحول احلامنا وقائع وامرا واقعا فلا تخافوا منا: لسنا مجانين. ولا تخافوا علينا فلسنا ضعفاء. نحن القادرون على التحرير والتوحيد ونحن المصممون على التجدد والتجديد. هذه حقيقتنا. وهذه طريقنا طريق الحرية والاستقلال والعدالة والتقدم والسلام.

الحضور يتقدمه الرئيس حلو والوزير قصير وعدد من النواب

«نتفاءل بحذر بنتائج قمة الرئيسين الجميّل والأسد»
كرامي: حرام أن يبقى المارد اللبناني داخل «القمقم» ونريد اعادة بناء الوطن على أسس العدالة والمساواة


المحامي فنيانوس محاضرا والى جانبه غبريل ورئيس نادي طرابلس طلال افيوني والمحامي عمر كرامي

وبعلق وسام للسيد افيوني

طرابلس - من كمال حيدر:

اعلن المحامي عمر كرامي انه يتفاءل بحذر بنتائج قمة الجزائر بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد . لان الاشهر الثلاثة المقبلة مصيرية وعصيبة . وقال: اننا نعمل من اجل اعادة توحيد لبنان وبنائه على اسس العدالة والمساواة . ليكون «هذا اللبنان» مساويا لطموحاتنا . ولكي يعود كما كان واحسن . فحرام علينا ان يبقى هذا المارد اللبناني الجبار داخل القمقم. وحري بنا ان نعمل لاخراجه منه . لينطلق مجددا في دوره من اجل نفسه ومن اجل العالم العربي كله .

وكان المحامي عمر كرامي يتحدث في اختتام الندوة الليونزية التي اقيمت امس الاول في قاعة منتجع الناعورة السياحي في موضوع «البيئة والتلوث في لبنان» وذلك في اطار شهر البيئة الذي تنظمه الحركة الليونزية في لبنان .

وقد حضر الندوة محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل.رئيسا بلديتي طرابلس والميناء عشير الداية وعبد القادر علم الدين . وفد حاكمية المنطقة ٣٥١ (لبنان والاردن) لاندية الليونز برئاسة الحاكم المحامي كميل فنيانوس والسيدة عقيلته ، وضم عددا من نواب الحاكم ورؤساء الاقاليم واللجان . المحامي كابي عوض . المحامي رشيد الجلخ.كلود زكا . اسعد حايك . والسيدة دنيا سماحة .

افتتحت الندوة بالنشيد الوطني اللبناني وبكلمة ترحيبية لرئيس نادي «ليونز طرابلس» الصيدلي طلال افيوني القى بعده رئيس لجنة الاعلام في المنطقة ٣٥١ الزميل فؤاد دعبول كلمة نقل فيها الى المشاركين في الندوة تحيات اخوانهم في نادي الكورة الخضراء جارة طرابلس الفيحاء عرين الرئيس الشهيد رشيد كرامي الذي قضى لكي يبقى لبنان ، وضحى بدمه رمز الارادة الواحدة للبنانيين جميعا . لكي يبقوا في وطن واحد موحد .

اضاف: ما اسعدنا عندما سمعنا على السن كل من الرئيس فرنجية والمحامي كرامي والوزير الراسي ان لبنان بخير. وان الانتخابات الرئاسية ستجري في موعدها . وان لبنان الذي كان وعرفناه سيعود واحدا موحدا ، ويعود الى ديمقراطيته وحياته الطبيعية وان يقول المحامي عمر كرامي اننا عندما نطالب بان تتم الاصلاحات المنشودة فمن اجل ان يحظى الرئيس الاتي بوفاق قوي يقيه عثرات المستقبل . عندما يقول ذلك من خلال جرحه . الذي هو جرح كل لبنان . فهذه هي الديمقراطية . وهذا هو الالتزام بالشرعية ايا كان موقفنا منها .

تم تحدث الحاكم المحامي كميل فنيانوس حول اهمية مناقشة موضوع البيئة وتخصيص شهر للبيئة فقال ان موضوع البيئة في لبنان ليس فقط النفايات . بل التربة والهواء وكل ما له علاقة بالانسان وحياته . من هنا كانت القوانين المتعلقة بالصحة العامة والوقاية والتنظيم العام للادارات لمنع الغش المتعلق بالغذاء . اضافة الى القوانين المتعلقة بالصحة العامة والزراعة .

واعلن المحامي فنيانوس بان الحاكمية تعتبر كل من المحامي عمر كرامي وعشير الداية وعبد القادر علم الدين اعضاء شرف في الحركة اللونزية . لما يقدمونه من دعم لنشاطاتها ثم سلمهم براءات بذلك .

ثم علق الحاكم فنيانوس اوسمة تقدير منحها المركز الرئيسي لليونز في اميركا على صدور نائب الحاكم في الشمال الدكتور النقيب عصام كرم ، ورئيس اقليم الشمال المحامي بسام الداية . ورئيسة نادي ليونس طرابلس السيدة دعد هاني بيب .

كلمة كرامي

في ختام الاحتفال القى المحامي كرامي كلمة قال فيها. انها لفرصة ان نلتقي بلخوة قدموا طرابلس حيث لا طائفية ولا قوات (لبنانية) . فالشمال يعيش عائلة واحدة ايمانها وحدة لبنان ورسالتها النضال من اجل تحقيق الاهداف التي استشهد من اجلها الرشيد وطوني (فرنجية) . ثم تساءل اين نحن من موقع الجرح العميق الذي لا اعتبره جرحي وحدي بل هو جرح كل وطني في لبنان؟ فاقول بان رشيد كرامي استشهد من اجل كل الاهداف والمبادىء التي كنا نتكلم عنها . لذلك نحن عندما نعمل فذلك قولا وفعلا من اجل توحيد لبنان وبناء لبنان الجديد على اسس العدالة والمساواة ليكون هذا اللبنان مساويا لطموحاتنا ولكي يعود كما كان واحسن . بلد المحبة والعطاء بلد العلم والاشعاع والمعرفة . لذلك حرام علينا ان يبقى هذا المارد اللبناني الجبار داخل «القمقم» .

وتحدث المحامي كرامي عن الاصلاحات السياسية المقبلة فقال اذا ما توافقنا على الاصلاحات التي تحقق العدالة والمساواة . والتي تجعل من تكافؤ الفرص لجميع اللبنانيين اساسا لعملنا . فهي لا شك تؤمن الرفاه والاستقرار لكافة المناطق . بحيث ينطلق هذا المارد اللبناني ليعمل من جديد في البناء والازدهار ليس لنفسه فقط بل للعالم العربي كله .

اضاف عندما ندعو الى هذه المبادىء ليس فقط من اجل الثار لرشيد كرامي بل لكي تعود هذه الدولة وتعم هذه الشرعية التي استشهد في سبيلها رشيد كرامي ، وفي سبيل وحدة الوطن . ونريد لهذه الدولة ان تعودلاننا نريد ان نمحي وصمة العار عن جبين الجيش والشرعية . فلاذا كانوا يعتقدون بان جريمة الرشيد ودم رئيس الوزراء لهذا النظام يمكن استباحته بهذا الشكل في ظل حماية الجيش والشرعية . فهم واهمون .

وتابع:نحن بنضالنا وتضحياتنا . نتوجه الى كل وطني سواء اكان مسلما ام مسيحيا ومن اي منطقة كان ، واعتبر هذا الكلام امانة في ضمير واعناق كل الوطنيين.فلا يمكن لاي وطني لبناني ان يقبل بان يحصل ما حصل وان تقابل جريمة بهذا الشكل الذي تم حتى الان .

واستطرد. سنعمل ونضحي مهما كان الثمن من اجل توحيد لبنان واعادة البسمة الى ربوعه وسندفع المزيد ليبقى وطنا مستقلا عربيا . وانتهز هذه المناسبة لاقول بان كل الدعايات التي تطلق في الخارج وتحاول تشويه حقيقة الوضع في الشمال ما هي الا اكاذيب لعملاء يريدون من ورائها تقسيم لبنان وايجاد هوة نفسية بين اللبنانيين فنحن في هذهالمنطقة لم نعرف الطائفية ولا التعصب . وسبق لهؤلاء ان حاولوا بمختلف الاساليب افتعال حوادث طائفية لكن بفضل حكمة الرئيسين فرنجية والشهيد كرامي نعيش كما كنا من قبل . وسنبقى وسنعمل من اجل تحرير كل الشعب في كافة المناطق من هؤلاء المغرضين العملاء .

وتحدث كرامي عن اهمية تحقيق الاستحقاق الدستوري فقال: ان الاستحقاق هو مدخل الى الوفاق المنشود . وما يتعلق بلقاء الجزائر فاننا لا نريد ان نتفاءل كثيرا . فعلينا ان نتفاءل بحذر بقمة الرئيسين الاسد والجميل لان الاشهر الثلاثة المقبلة هي مصيرية وعصيبة .

غبريل افتتح «الفوتوغرافيا - ٨٨» معرض مشترك للرابطة الثقافية الطرابلسية والحركة الثقافية في انطلياس

طرابلس - «الانوار»:

افتتح محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل بعد ظهر امس معرض الفوتوغرافيا ٨٨ الذي تقيمه الرابطة الثقافية بطرابلس بالتعاون مع الحركة الثقافية في انطلياس . ويستمر من ٢١ حزيران حتى ١٦ منه ويشترك فيه ٣٦ فنانا ورساما من كافة المناطق ويضم ١٨٥ لوحة مختلفة الاشكال والاحجام .

حضر حفل الافتتاح المطران الياس نجمة . رئيس الحركة الثقافية في انطلياس الاب سركيس الطبر . والامين العام ميشال عقل والقاضي طارق زيادة وحشدمن مديري فروع الجامعة اللبنانية في الشمال واعضاء الرابطة والحركة الثقافية .

رحب رئيس الرابطة المهندس رشيد جمالي بالحضور منوها باهمية التعاون الثقافي بين كافة الاندية والهيئات الثقافية اللبنانية وقال:

مرة ثانية نلتقي في افتتاح معرض «الفوتوغرافيا ٨٨» الذي كنا قد افتتحناه في قاعة معارض الحركة الثقافية في انطلياس اواخر الشهر الماضي . ونضعه مرة جديدة تحت انظار مجتمعنا نتقاسم معا جمال الرؤى وبهاء الالوان ورشاقة الصورة ورقي التقنيات وهي بعض مما يعكسه هذا المعرض الفني الجميل .

لقاؤنا اليوم في هذا النشاط المشترك الذي نقدم بالتعاون مع الحركة الثقافية في انطلياس هو تاكيد لما التزمنا به من اصرار على كل ما يوحد ويجمع . ورفض لكل ما يباعد ويشرذم . وهو تجسيد لصلات التعاون والتفاهم والتعاضد التي تشدنا الى «ثقافية انطلياس» على طريق ترميم ما تصدع ووصل ما انقطع تحت وطاة العنف والترهيب . فاذا بنا معا حركة ورابطة نرسي فيما افتقدناها زمنا ونستعيد صلات اخوة وصداقة ومواظبة سنحرص على تعزيزها على مدى الايام وننطلق معا في جهد مشترك يعمل لارساء رؤيانا للغد الاتي على ارض الواقع فاذا الهم الوطني المشترك من منظور الثقافة ودورها . يجمعنا ويضعنا في بوتقة العمل المشترك .

تعاوننا مع الحركة الثقافية في انطلياس سيبقى على مدى الايام موضع سعادتنا واعتزازنا وفخارنا وكيف لا يكون كذلك والحركة طليعية في دورها الثقافي.رائدة في مبادراتها الوطنية ملتزمة بقضايا الانسان في الوطن المعذب . فاعلة في محيطها وعلى امتداد الوطن.معطاءة شجاعة . موحدة ارض لقاء وحوار ومحبة . وواحة من واحات الوطنية والعقلانية في زمن عزت فيه هذه الخصال .

كلمة عقل

ثم القى ميشال عقل كلمة الحركة الثقافية في انطلياس فقال: ان لقاءنا ياتي بعد نحو سنتين من التعاون ليتوج تلك المحبة بل الاخوة والشراكة التي نشات وتوطدت بين الرابطة والحركة . والتي ارسى مؤتمر الثقافة والتغيير الاخير المنعقد في ايار الماضي في انطلياس قواعدها الفكرية والثقافية والنضالية . ان هذا المؤتمر بتحضيراته ولقاءاته التمهيدية وجلسات العمل والنقاش قد اختصر المسافات والفروقات بين الهيئات الثقافية المشاركة فيه وارسى قواعد التفكير الثقافي وشروطه لكنه بالنسبة لنا وللرابطة كان بمثابة اعلان وحدة وشراكة كاملة . فنحن فخورون بهذا التعاون .

ان هذا اللقاء بذاته ، لقاء الفنانين ولوحاتهم من كل المناطق . لقاء اهلنا في انطلياس مع اهلنا في طرابلس . ليس بالنتائج الفنية والمالية المتوخاة منه وهي كثيرة وغنية لكنه بالرموز والمعاني والدلالات التي يحمل . وبالتحدي الواضح لافكار التقسيم وثقافة التقسيم وواقع التقسيم النفسي والجغرافي ...

في عيد الاستقلال . ومؤتمر الثقافة والانصهار الوطني . وقوة الثقافة والتغيير هي خروقات ثقافية سياسية كحال الفرقة والشرذمة التي بدات تشكل مع مرور الزمن خطرا حقيقيا على مستقبل ووحدة لبنان . من هنا ضرورة افتعال المناسبات وتكثيفها في كل المناطق اللبنانية وجعلها تطال اوسع القواعد الشعبية لتامين استمرار التمرد واستمرار التعبير عن ارادة اللبنانيين المكبوتة والمسلوبة وتوقهم الى الوحدة .

ان مسالة وقف الحرب واحلال الحوار الديمقراطي الهادىء وتحكيم العقل والحوار محل العنف والقتل وازالة كل اشكال القمع والحواجز والفواصل بين كل المناطق والنضال من اجل كل ذلك بالوسائل الديمقراطية اصبح مهمة ثقافية لها اولويتها على ما عداها من الاهداف الثقافية - الوطنية ، وهي مهمة صعبة تقع على كاهل المثقفين المتنورين والهيئات الثقافية الرائدة لان بقاء الحواجز واستمرار الحرب سيؤدي بالوطن الى الهاوية والمثقفون مطالبون قبل غيرهم بالنضال من اجل وقف الحرب ممارساتها وعبثيتها .

ايها الاحباء:

من هنا ، من الرابطة الثقافية في طرابلس ادعوكم فنانين ومفكرين . ادباء ومثقفين طلابا ومعلمين... اي الالتزام الكامل والعلمي والميداني بوحدة لبنان وشعبه ومؤسساته وثقافته والى العمل المنظم لوقف الحرب المدخل الضروري على كل مسائل ومشاكل لبنان . اني ادعوكم للعمل على اعادة بناء لبنان على قاعدة التجديد والتغيير والتقدم . ادعوكم للتحضير بريسترويكا ثقافية لبنانية ترافق الاستحقاق الدستوري المقبل .

كلمة المحافظ

واختتم الاحتفال بكلمة القاها المحافظ غبريل حيا فيها اللقاء المشترك الذي يجمع الرابطة الثقافية والحركة الثقافية في انطلياس في عملموحد وقال: ان هذا يؤكد حضور الثقافة ودورها . كما يؤكد في الوقت نفسه رفض مواطنينا ظواهر التفتت والتشرذم والتباعد .

اضاف: ان هذا المعرض الجميل يحمل الكثير من الدلالات والمعاني الواعدة ، وهو ظاهرة ترفض الموت والتقسيم وكتظاهرة جمال تدين كل اشكال البشاعة والقبح التي تحيط بنا .

ويشترك في المعرض الفنانون والرسامون: روكز ابو جودة . كارولين ابو جودة . ستراك البديان . ايلي الجميل . نهاد الشامي . طوني الياس . جون دايفيد انغلس . جوجيان شيراز . ايلي وعماد ابو غزالة . منير خوري . ادوار زكريا . محمد زلطي . سامي زيادة . انطوان سيف . طوني شبلي . وسام شرارة . ايلي صفير . عماد طوق . سكينة عبد الشهال . جوزيف قرداحي . ايلي قلعاني . سجون كلكليان . روبير مارديني . نهرا مندلق . روبير نجم . ايليان هاشم . غسان الطبر .

فرنجيه افتتح المعرض الأول للتربية والفن في «نورث ليبانون»

زغرتا - «الانوار»:

افتتح الرئيس سليمان فرنجية بعد ظهر امس الاول، المعرض التربوي الفني الاول الذي يقام في قاعة «نورث ليبانون كولدج» في جوار زغرتا بدعوة من المجلس التربوي الثقافي في زغرتا وادارة المعهد ، وبالتنسيق مع مؤسسة «جروس برس» .

ونوه الرئيس فرنجية بالمعرض وبالقيمين على نشاطات المجلس الثقافي وادارة المدرسة، مؤكدا اهمية تعزيز الثقافة ودعم الاعمال الثقافية في شتى الميادين في الظروف الراهنةالتي تتطلب جيلا مثقفا وواعيا .

وحضر حفل الافتتاح حشد من الفعاليات الثقافية والاجتماعية ومسؤولي الهيئات والاندية والمسؤولين الشماليين يتقدمهم امين سر المحافظة رياض قاوقجي. رئيسا بلديتي طرابلس والميناء عشير الداية وعبد القادر علم الدين، قائمقام زغرتا انور حاكمة، قائمقام بشري بالوكالة انطوان القوال. امين عام التجمع الوطني للعمل الاجتماعي النقيب عدنان الجسر .

كما حضر الاحتفال الشيخ يوسف الدويهي والشيخ اسعد بولس والمدير الاب بولس عيسى واعضاء المجلس التربوي الثقافي و«الرابطة الادبية الشمالية» ومدير «مؤسسة جروس برس» المحامي ناصر جروس وفعاليات شمالية .

بعد ان قص الرئيس فرنجية الشريط التقليدي، القى الاب لويس اسكندر كلمة اللجنة المنظمة للمعرض فقال: يسرنا ان نرحب بفخامة الرئيس - راعي هذا الاحتفال، باسم الرهبانية المارونية وباسم المجلس الثقافي التربوي في زغرتا - الزاوية . شاكرا حضوركم الشخصي لهذا المعرض الاول للكتاب واللوحة .

اضاف والكتاب هو اليوم كاس الكلمة في وليمة عرس الفكر، والكلمة التي تسكر الروح وتسمو بها الى فوق، الى عالم الخلود، واللوحة تجسدت على ايدي طلابنا اشكالا تحاكي العقل والفكر في بلدنا الجريح. حيث وضع طلابنا من خلال مشاريعهم لبنانا جديدا يتجسد فيه السلام الذي جسدتموه - فخامة الرئيس - في مواقفكم الجريئة والوطنية. في كافة المحافل والمؤتمرات واللقاءات المحلية والدولية . وأمل ان تنطوي العتمة السوداء في لبنان قريبا. ويعود كما كان لوحة جميلة في كل ارجاء العالم .

كلمة المجلس الثقافي

ثم القى المونسنيور انطوان دهمان كلمة المجلس الثقافي فقال مخاطبا الرئيس فرنجية: لقد عرف لبنان في عهدكم الميمون نهضة ادبية وفكرية واجتماعية كبيرة، وكلنا يذكر مسرح «الساعة العاشرة» التي سمحتم برحابة صدركم المعروف بعرض مسرحيته في قصر بعبدا، كما عرف لبنان مضاعفات المدارس المهنية مثنى وثلاث، ولولا الاحداث الاليمة لكنتم عازمين على ايصالها الى عشرين مدرسة لتهيئوا اختصاصيين في بناء «لبنان عصر الالف الثالث» .

اضاف : لولا الاحداث المشؤومة التي عكرت النصف الثاني من ولايتكم، لكان التعليم المجاني عم كل طلاب لبنان في المرحلة الابتدائية والتكميلية، ولما كان اللبنانيون ينوءون تحت عبء الاقساط المدرسية الباهظة .

بعد ذلك جال الرئيس فرنجية مع الحضور، في اجنحة المعرض، متفقدا الكتب المعروضة، والتي اشتركت في اعدادها ثمانون دار نشر، اضافة الى مجموعة من اللوحات الفنية والرسومات الزيتية وساهم في اعدادها طلاب المعهد الموهوبون، حيث ابدى الرئيس فرنجية اعجابه بالمعرض، منوها باهمية الاكثار من هذه النشاطات .

بين بيروت ودمشق :
البحث من جديد عن الطريق السالكة الثابتة

مع الاحداث
بقلم داود الصايغ

استئناف الحوار بين بعبدا ودمشق كان ولا يزال اساسيا بالنسبة الى اي حل متوقع . وبصرف النظر عن اي استحقاق دستوري .

وان اية مراجعة لواقع الحال والحرب . ولواقع سوريا في المنطقة وفي لبنان لا بد ان توصل الى عدد من الاستنتاجات الواقعية وخارج الواقعية ليس هناك من سياسة

كان المرحوم الرئيس سركيس يردد دائما : من الافضل ان تكون العلاقات مع سوريا مسهلة .

واستمرت مسهلة في ايامه بالرغم من كل شيء . وبالرغم من تعدد الازمات في العلاقة مع سوريا ، علما بان المرحلة كانت مختلفة في العديد من عناصرها ، قبل الاجتياح الاسرائيلي . وقبل الخروج الفلسطيني . وقبل المتعددة الجنسيات ، وقبل اتفاق ١٧ ايار ، وقبل جنيف ولوزان وما تبعها حتى الان .

بعد ذلك تغير الكثير ولكن سوريا لم تتغير . لا بل ان طول مدة الحرب وطول مدة التعاطي السوري في الشأن اللبناني ، جعل من الاستمرارية عنصرا شبه ثابت لا يمكن مواجهة اي احتمال كان دونه .

حتى عام ١٩٧٩ كان العنصر الايراني غائبا تماما عن الساحة اللبنانية . وبعدها ، حين اصبح لايران ذلك الحضور ، تم اخذه في الحسبان بالدرجة الاولى من خلال التحالف السوري - الايراني .

وحين كان للفلسطينيين حضور عسكري فاعل في لبنان ، كان لا بد من النظر الى ذلك من خلال سوريا التي دخلت قواتها الى لبنان في الاساس بناء لاعتبارات فلسطينية ، وهو ما تم ترجمته لاحقا في قرار انشاء قوات الردع العربية التي كان من مهامها حماية المقاومة الفلسطينية اي ضبطها .

وحين كانت سوريا على علاقة متأزمة مع الاردن ، وهو ما حصل اكثر من مرة في السابق ، كان الملك حسين يطلب من الرئيس سركيس في لقاءاتهما الجانبية في مؤتمرات القمة ، ان يذكر جميع اسباب الازمة وجميع عناصرها . ففي مؤتمر الطائف مثلا ، عندما ركز الرئيس سركيس في حديثه على العنصر الفلسطيني بادره الملك حسين بقوله: «يا حضرة الاخ الرئيس ، انك تذكر نصف الحقيقة فقط» ، مع علمه التام بان الرئيس سركيس يعرف الحقيقة كلها ، وما حولها وما خلفها .

وحين كان للعراق ذلك الحضور في بيروت وفي لبنان ، كان على لبنان ان يعرف بان التأزم العراقي - السوري سيلحق الضرر بلبنان .

وعندما خرجت مصر من الجامعة ، وخرجت الجامعة من مصر تاكد للبنان انه لن يعود لمصر ذلك الدور التقليدي الذي ركن لبنان واطمان اليه طويلا وخصوصا في اواخر عهد عبد الناصر ، ومطلع عهد السادات . فالرئيس سركيس قام بزيارة السادات في الفترة بين انتخابه وبين تسلمه السلطة . ومؤتمرا الرياض والقاهرة انعقدا ليس فقط بحضور السادات ، بل بمشاركته الفعلية

مصر والاردن والعراق والكويت والسعودية ودول الخليج كلها غابت عن لبنان تدريجيا ، وغاب معها ذلك الدور العربي الذي كان لبنان يحبه ويلجا اليه ، دون اي انتقاص لدور سوريا ، ولجوارها ولجهودها . وبالمقابل حضرت ايران . ايران المتحاربة مع العراق المتخاصمة مع جميع الدول العربية ، والمتحالفة مع سوريا .

كل هذه المتغيرات لم تؤثر على سوريا ولا على دورها في لبنان لا بل ان هذا القدر من النزاعات والخصومات المعلنة او المستترة معها ، زاد من قوتها الاقليمية والدولية . بحيث بدت كقوة اقليمية عظمى لا يمكن الحل والربط في اي شأن من شؤون المنطقة دونها .

لا في حرب الخليج ، ولا في انتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة ، ولا بالطبع في حرب لبنان ، وخصوصا في حرب لبنان ، لا يمكن في اي من هذه المواضيع اهمال سوريا او استبعادها .

فكأن سوريا كانت من بين اشد من عارض اتفاقيات كامب ديفيد ، فان الشق المتعلق بالحل الشامل سقط واستبعد ، وانعزلت مصر بدافع اساسي من سوريا . ولان سوريا عارضت بشدة اتفاق ١٧ ايار فقد سهل تعطيله وابطاله . والموضوع الفلسطيني في لبنان لم يكن ليعالج بعيدا عنها . وعلى كل فقد تم اخراج الفلسطينيين من سوريا عمليا في خريف ١٩٨٣ من قبل الجيش السوري .

ولذلك حين يعمد بعض اللبنانيين الى طرح ذلك السؤال التقليدي المتعلق: ماذا تريد سوريا من لبنان ، فان الجواب يمكن ان يمتد على طول اعتبارات وحسابات ، ربما ليس لها علاقات بلبنان ، او بلبنان وحده بقدر ما هي مرتبطة بمكان سوريا الاقليمي والدولي . لان لسوريا مكانة كبرى في هذين المجالين ، ولعل ذلك من ابرز ما حققه حكم الرئيس حافظ الاسد .

تلك المنزلة التي تجعل غلاسبي ومورفي ووالترز وشولتز يتوالون على دمشق والتي جعلت جاك شيراك يوجه شكره العلني الخاص الى الرئيس الاسد بعد الافراج عن الرهائن الفرنسية . والتي تجعل المستشار كول حريصا على حسن العلاقة مع دمشق . هذا بالنسبة الى الغرب وحده . اما موسكو ، فمهما قيل ، فهي تبقى الصديق الدولي الاول .

ثم ان نظام الحكم السوري قوي ، قوي الى درجة شكا منه الغرب احيانا في ممارسات منسوبة الى دمشق . اي ان دمشق في شكل من الاشكال عن صح او عن خطأ . ادخلت المخاوف الى قلوب الغربيين .

دمشق هذه كان بعض لبنان . وحكمه بالذات ، على خلاف معها . فهل مخاصمتها اسهل من الاتفاق معها؟

بالطبع ان هذا السؤال يطرح اجوبة تبدأ بالاهداف والنيات وتنتهي بالاتفاق الثلاثي . ولكن ماذ بعد ذلك ، ماذا غير المزيد من الانتظار والمراهنة على الوقت والمتغيرات ، هل هناك من خاسر اكبر اكثر من لبنان واللبنانيين ، وهل ان دمشق شديدة الانزعاج من السنوات والانتظار ، مثل اللبنانيين ؟

الرئيس الاسد عرف الرئيس فرنجية ، والرئيس سركيس ، والرئيس الجميل وجميع الرؤساء والزعماء الاخرين . الرؤساء شمعون وسركيس وكرامي والشيخ بيار الجميل والاستاذ كمال جنبلاط غابوا . وغاب الشيخ بشير الجميل وجميعهم كانوا اساسيين في تطورات الازمة اللبنانية .

وفي دمشق لم يتغير احد فيما عدا بعض وزراء الاعلام وبعض ضباط اجهزة المخابرات .

الرئيس الاسد لا يزال ممسكا بالزمام بقوته ومهارته وعبقريته المعروفة ، ومعه السيد عبد الحليم خدام واللواء طلاس ، واللواء الشهابي وسواهم من الذين كانوا منذ البدء ولا يزالون ، ثابتين في مواقع سوريا ، في مواقع الحكم ، وفي مواقع لبنان .

هذا حتى الان .

ولاية الرئيس ٥ سنوات غير قابلة للتجديد وولاية العميد والمدير ٣ سنوات قابلة للتجديد مرة

احال رئيس مجلس النواب على لجنة التربية البرلمانية التي يرئسها النائب لويس ابو شرف ، اقتراح قانون بتعديل تنظيم ادارة الجامعة اللبنانية . وهو موقع من النواب: علي الخليل ، وشفيق بدر وصالح الخير .

ويظن ان النواب الخليل وبدر والخير وضعوا صيغة هذا الاقتراح بالاتفاق المسبق مع رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة . ويقال انه يعبر عن وجهة نظر مجلس الجامعة اللبنانية .

وبما ان مجلس الوزراء لا يجتمع ، وبما ان الحكومة لا تستطيع احالة اي مشروع قانون الى مجلس النواب . فقد تعذر على مجلس الجامعة احالة هذا المشروع الى مجلس النواب عبر الحكومة . وتم الاتفاق مع النواب الثلاثة على تبنيه وتقديمه بصفة اقتراح قانون . شانه شانكل اقتراحات القوانين التي اقرها مجلس النواب منذ توقف مجلس الوزراء عن الاجتماع في مطلع عام ١٩٨٦ .

وفي ما يلي نص اقتراح القانون المقدم من النواب علي الخليل وصالح الخير وشفيق بدر كما احالته رئاسة المجلس الى لجنة التربية البرلمانية لدراسته:

رئيس الجامعة

المادة الاولى: تتالف الجامعة اللبنانية من وحدات جامعية في بيروت والمحافظات . وعبارة الوحدة الجامعية تعني الكلية او المعهد .

تنشا الوحدات الجامعية وفروعها في المحافظات وتلغى ويدمج بعضها في البعض الاخر . وتوضع انظمتها العامة وتعدل ، بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير التربية والفنون الجميلة بعد استطلاع رأي مجلس الجامعة اللبنانية او بناء على توصيته .

المادة الثانية. يتولى ادارة الجامعة رئيس ومجلس .

المادة الثالثة: يعين رئيس الجامعة من بين ثلاثة من ملاك الجامعة برتبة استاذ للتعليم العالي يرشحهم مجلس الجامعة .

يتم التعيين بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة .

يعين الرئيس لمدة خمس سنوات ولا يجوز اعادة تعيينه الا بعد انقضاء خمس سنوات على انتهاء مدة ولايته الاخيرة .

المادة الرابعة يؤمن رئيس الجامعة ادارة الشؤون العامة للجامعة وله تفويض دائم من وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة بممارسة الصلاحيات الادارية والمالية التي يتمتع بها الوزير . وذلك فيما يتعلق بشؤون الجامعة العلمية والادارية والمالية وضمن احكام قانون تنظيم الجامعة اللبنانية رقم ٦٧/٧٥ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ .

مجلس الجامعة

المادة الخامسة: يتالف مجلس الجامعة من رئيس الجامعة وعمداء الوحدات الجامعية . وممثل عن كل وحدة جامعية ينتخبه اعضاء الهيئة التعليمية الداخلون في الملاك والمتعاقدون بالتفرغ في بداية كل سنة جامعية .

يرئس المجلس رئيس الجامعةوينوب عنه عند غيابه اكبر العمداء سنا.يقوم امين سر الجامعة بوظيفة امين سر المجلس .

المادة السادسة: يجتمع المجلس بناء على دعوة رئيس الجامعة ، وفي الموعد الذي يعينه او بناء على طلب خطي معلل يقدمه ثلث الاعضاء على الاقل ، او بناء على طلب من وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة .

لا تكون جلسات مجلس الجامعة قانونية الا بحضور نصف الاعضاء على الاقل .

يتخذ المجلس قراراته باكثرية الاصوات . وعند التساوي يرجح الجانب الذي فيه الرئيس .

عندما يتعذر على المجلس عقد اجتماعاته يحل محله في ما يتعلق بممارسة صلاحياته ، رئيس الجامعة او من ينوب عنه . وفي كلتا الحالتين لا تصبح المقررات المتخذة نافذة الا بعد اقترانها بموافقة وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة .

المادة السابعة: تتناول مهام مجلس الجامعة .: وضع النظام الداخلي للجامعة . الموافقة على مناهج الدراسة وبرامجها . ابداء الراي في مشروع النظام المالي للجامعة . ترشيح اعضاء الهيئة التعليمية والملاك الفني . التعاقد مع من ترشحهم مجالس الوحدات الجامعية للعمل في الجامعة . قبول الاشتراك في المؤتمرات العلمية والثقافية وتعيين من يمثل الجامعة فيها . دراسة مشروع الموازنة السنوية.الاشراف على ادارة املاك الجامعة . وضع انظمة المدينة الجاعية . بت العقود والصفقات التي تجريها الجامعة وذلك ضمن الحدود التي يعينها النظام المالي . قبول التبرعات والهبات . تقرير اقامة الدعوى والدفاع عنها . ابداء الراي في كل ما يتعلق بقوانين الجامعةوالانظمة المتممة لها . القيام بمهام مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي بالنسبة الى موظفي الجامعة الفنيين والاداريين . بقية المهام المنصوص عليها في قوانين الجامعة وانظمتها .

مجالس وعمداء الكليات

المادة الثامنة: يتولى ادارة الوحدة الجامعية عميد ومجلس .

المادة التاسعة يتالف مجلس الوحدة من العميد ومديري فروع الوحدة وممثل عن كل فرع ينتخبه اعضاء الهيئة التعليمية الداخلون في الملاك والمتعاقدون بالتفرغ في بداية كل سنة جامعية .

يرئس المجلس عميد الوحدة .وفي حال غيابه ينوب عنه في رئاسة مجلس الوحدة اعلى المديرين رتبة . وعند التساوي اقدمهم فيه . وعند التساوي اكبرهم سنا .

المادةالعاشرة.يعين العميد لمدة ثلاث سنوات من بين اعضاء الهيئة التعليمية ممن هم برتبة استاذ في الوحدة الجامعية ، وذلك بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة .

يبنى اقتراح الوزير على لائحة ترشيح من ثلاثة اسماء على الاقل يقدمها مجلس الجامعة استنادا الى توصية مجلس الوحدة الجامعية . ولمجلس الجامعة عند تباين الراي بينه وبين توصية مجلس الوحدة ان يشفع هذه التوصية بلائحة ترشيح مستقلة .

يمكن تجديد تعيين العميد لمرة واحدة كما يمكن اعادة تعيينه بعد انقضاء ثلاث سنوات على ولايته الاخيرة .

المادة الحادية عشرة يجتمع مجلس الوحدة بناء على دعوة رئيسه ، وفي الموعد الذي يعينه ، او بناء على طلب خطي معلل يقدمه ثلث الاعضاء على الاقل ، او بناء على طلب مجلس الجامعة .

لا تكون جلسات المجلس قانونية الا بحضور نصف الاعضاء على الاقل .

يتخذ المجلس قراراته باكثرية الاصوات . وعند تعادل الاصوات يكون صوت الرئيس مرجحا .

عندما يتعذر على المجلس عقد اجتماعاته يحل محله فيما يتعلق بممارسة صلاحياته ، عميد الوحدة او من ينوب عنه . وفي كلتا الحالتين لا تصبح المقررات المتخذة نافذة الا بعد اقترانها بموافقة مجلس الجامعة

المادة الثانية عشرة تتناول مهام مجلس الوحدة.

- الموافقة على الانظمة الداخلية للفروع .
- درس المقترحات المتعلقة بالشؤون الاكاديمية ، ورفع توصيات بها الى مجلس الجمعمة .
- اقتراح التعاقد مع من ترشحهم مجالس الفروع للعمل فيها .
- اقتراح مشاريع الموازنة للفروع ولعمادة الوحدة .
- السهر على وحدة مناهج الدراسة وبرامجها في مختلف الفروع .
- تعيين اللجان الفاحصة بناء على توصيات مجالس الفروع
- اقتراح قبول الاشتراك في المؤتمرات والندوات والدورات العلمية والثقافية . والتوصيةبمن يمثل الوحدة فيها
- بقية المهام التي تنص عليها القوانين والانظمة . او التي يفوضها اليه مجلس الجامعة .

مجالس ومدراء الفروع

المادة الثالثة عشرة ينشا في كل فرع من فروع الوحدات الجامعية مجلس يسمى مجلس الفرع .

المادة الرابعة عشرة يدير الفرع رئيس ومجلس .

المادة الخامسة عشرة يتالف مجلس الفرع من عميد الوحدة . ومدير الفرع . وممثل الفرع في مجلس الوحدة . ورؤساء الاقسام في الفرع ورئيس القسم ينتخبه اعضاء الهيئة التعليمية في القسم لمدة سنتين قابلة للتجديد وااذا لم يكن في الفرع اقسام انتخبت الهيئة التعليمية خمسة اعضاء لمدة سنتين قابلة للتجديد . على ان يكون ثلاثة منهم على الاقل من المتفرغين في الفرع .

يرئس مجلس الفرع عميد الوحدة وفي حال غيابه ينوب عنه في رئاسة المجلس مدير الفرع . وفي حال غيابهما ينوب عنهما اعلى الاعضاء رتبة . وعند التساوي اكبرهم سنا .

المادة السادسة عشرة. يعين مدير الفرع لمدة ثلاثسنوات من بين اعضاء الهيئة التعليمية الداخلين في الملاك والمتفرغين ، ممن هم برتبة استاذ او استاذ مساعد .

يتم التعيين بقرار من مجلس الجامعة بناء على اقتراح مجلس الوحدة

يبنى اقتراح مجلس الوحدة على لائحة ترشيح تحمل اسمين على الاقل يقدمها مجلس الفرع ولمجلس الوحدة عند تباين الراي بينه وبين توصية مجلس الفرع . ان يشفع هذه التوصية بلائحة ترشيح مستقلة .

مدة ولاية مدير الفرع قابلة للتجديد

(البقية على الصفحة ٩)

باعة خضار يوجهون نصيحة الى الموظفين : اليكم بمهنتنا فهي شريفة ولا معاملات من تحت لتحت




زيدان الزين — احمد العلي — محمد الزين — ابراهيم عميرات — ناصر الزين

كتب خالد اللحام:

الفارق بين ما وصلنا اليه وبين ما نرغب بالوصول اليه كبير حقا . ولكننا في لبنان وفي لبنان يتعامل الانسان مع الواقع اليومي لا مع الرغبات والطموحات . قد يهرب من الواقع حينا او يتهرب منه احيانا ولكنه اذا كان رب اسرة لا يستطيع الا ان يعترف بهذا الواقع ويتعامل معه كما هو .

ولقد حاولنا من خلال عجالتنا هذه ان نلتقي اليوم مع بائعي الخضار في احد الاسواق الشعبية في بيروت ومع الشباب منهم بشكل خاص لنسأل عن سبب اختيارهم لهذه المهنة التي يمكن القول بانها بلا مستقبل واضح او حاضر مضمون . والمضحك . كما يستبين للقارىء ان من توجهنا اليهم للاطمئنان على مستقبلهم سخروا من مستقبلنا ومن واقعنا ودعونا الى العمل كباعة خضار لانها «اكسب» واقل خطرا .

وفي ما يلي حوارنا مع هذه العينة المنتقاة من البائعين الشباب كما جرت معهم بين اقبال الناس على الشراء ومساعدة هؤلاء البائعين لهم وكان السؤال مجددا لماذا اخترت هذه المهنة؟ وهل هي الاساسية عندك؟ والام تطمح ؟ اما الاجابات فكانت

حدادة وبويا

● ابراهيم عميرات اعمل منذ سنوات اربع في بيع الخضار كنت اعمل في الاساس في مهنة حدادة وبويا السيارات . ولكني لم اجد عملا متواصلا في تلك المهنة يكفي للصرف على المنزل فتوجهت لبيع الخضار لانه لا يمكنني ان اعمل في مهنة اخرى واي عمل وظيفي ثابت لا يوفر لي مردودا يكفي اسرتي فيما بيع الخضار يكفيني لجهة التوازن ما بين المدخول والمصروف . وانا اتساءل بالفعل هل يمكن للموظف ان يبقى موظفا اذا كان راتبه لا يكفيه مصروف اسبوع . لا بل انصح الموظفين بان يعملوا في بيع الخضار فهي اشرف لهم لان اسرهم لن تحتاج الى شد الحزام على البطون . وهي مهنة شريفة لا سرقة ولا رشوة ولا معاملات «من تحت لتحت» .

افضل من الوظيفة الرسمية

● محمد الزين. انا لا مهنة لدي . ولم يعلمني الاهل سواها . اضف الى ذلك انه لا مجال امامي منذ بدات بها لاتعلم غيرها. فانا اذهب الى سوق الجملة عند الثالثة صباحا واستمر في البيع حتى السابعة مساء . فاي وقت فراغ استطيع كسبه والافادة منه لتعلم مهنة اخرى . المهنة متعبة صحيح ولكن ماذا تريدونني ان افعل؟ واية مهنة توفر ذات المردود؟

انا ارى المتعلمين واساتذة المدارس والموظفين . وهم ياتون للشراء من عندنا واري كيف يحسبون كل ليرة يصرفونها وكيف يقترون على انفسهم ويسألون عن سعر هذا الصنف او ذاك ثم «يغصون» . او يطلبون منه نصف كيلو لارضاء رغبة طفل معهم او زوجة تطلبه منهم . هذا الامر غير وارد عند بائع الخضار صحيح ان ساعات العمل كثيرة ولكن . ساترها الله . كل ما تتمناه الاسرة تحصل عليه

عامل مطعم في الاسواق

● بشير الزين نحن نعمل في بيع الخضار لانها توفر المصاريف لاسرنا . هذه المصلحة متعبة فعلينا ان ننهض باكرا للتسوق منذ الساعة الخامسة ثم «تعريب البضائع اي الجيد جدا لوحده . والجيد لوحده . والمقبول لوحده ثم نتحاور مع الناس طول النهار هذا يريد الشراء . ولا يستطيع.وذاك يريده بسعر النصف . وثالث يمر للفرجة والسؤال واخر يمر للشراء فعلا وانا اعمل في هذه المهنة منذ ١٥ عاما . قبلها كنت أعمل في احد مطاعم بيروت ولكن الاسواق التجارية دمرت وبالتالي توجهت لهذه المصلحة وهي ذات مردود جيد يقي الاسرة شر الحاجة ومخاطر الاشتهاء بلا قدرة على الشراء .

التجارة لا تكفي

● زيدان الزين اختياري لهذه المهنة لم يات عشوائيا فقد جربت غيرها ولم اجد مردودها يكفي ايجارا او بدلات انتقال . وكما ترى فان الاقارب يعملون في هذه المهنة فتشجعت واخترتها وانا اعمل في هذه المهنة منذ ثلاث سنوات . قبلها كنت اعمل نجارا ولكن حتى التجارة لم يعد مردودها كما في السابق . الا لبعض اصحاب المؤسسات وليس للعمال في هذه المهنة ليست المسالة انني اخترت هذه المهنة فقط لاني احببتها ولكن لان مردودها يكفي لمصاريف الحياة والحمد لله . صحيح ان الدخل ليس كما نتمناه ولكنه يكفي الاسرة . وانت لا تستطيع تحقيق كل ما نتمناه حتى ولو عملت في تجارة الذهب . دائما هناك فارق بين ما ترغب بتحقيقه وما تستطيع تحقيقه ليس عندي فقط . بل عند كل الناس . اسأل في

(البقية على الصفحة ٩)

الحص يحدد نتيجة التلميذ في صف السنة الثانية ثانوية

اصدر وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة الرئيس الدكتور سليم الحص قرارا حول طريقة تحديد نتيجة التلميذ النهائية في صف السنة الثانية الثانوية للعام الدراسي ٨٨/٨٧ وجاء فيه

المادة الاولى يصار في جميع الثانويات الرسمية والخاصة في لبنان الى اعتماد ما يأتي

اولا. يعامل صف السنة الثانية الثانوية معاملة الصفوف المنهجية الاخرى ويعتمد كحد ادنى

$\frac{9\ 1/2}{20}$ معدلا نهائيا للترفيع من هذا الصف . بعد دراسة نتائج التلميذ المدرسية خلال السنة بكاملها والتداول بها مع اساتذة الصف بعمق وشمول

ثانيا تقدم المدرسة الى دائرة الامتحانات بالنسبة لمدارس بيروت او الى دوائر التربية الاقليمية في المحافظات بالنسبة لسائر المدارس الاخرى وفي موعد اقصاه ٨٨/٨/٣١ ثلاث نسخ عن النتائج النهائية مطابقة للوائح الاسمية التي اودعت قبل ٨٨/١/٢١ المراجع المذكورة على ان يذكر بجانب اسم كل تلميذ نتيجته ناجح - راسب - مكمل - متخلف عن الامتحان الاخير بعذر شرعي مقبول

ثالثا· تقدم المدرسة الى المراجع المذكورة اعلاه ملحقا على ثلاث نسخ بالنتائج النهائية للمكملين او المتخلفين عن امتحان اخر السنة بعذر شرعي مقبول في مهلة اقصاها ٨٨/١٠/١٥ مع التاكيد ان مدرستهم الاساسية هي صاحبة الصلاحية في تقرير نتيجتهم النهائية .

رابعا. تحيل دائرة الامتحانات فورا الى مديرية التعلم الثانوي ومصلحة التعليم الخاص نسخة عن نتائج المدارس المرتبطة بكل منهما وملاحقها ان وجدت بعد تدقيقها .

وعلى المدارس من اجل تسهيل وتعجيل عملية المصادقة على الافادات الصادرة عنها ايداع المراجع المذكورة في البند «ثانيا» اعلاه النسخ المطلوبة للنتائج فور اصدارها .

خامسا لن يؤخذ باية افادة انهاء للصف الثاني الثانوي ولن يقبل صاحبها للانتساب الى الثانوي الثالث كما لن يقبل ترشيحه لامتحانات شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني - بجميع فروعها دورة ١٩٨٩ اذا لم يكن اسمه واردا كمرفع او ناجح في احدى اللائحتين المشار اليهما في البندين ٢ و ٣ اعلاه ولن يعتد بعد ١٥/١٠/٩٨٨ باي ملحق تقدمه المدرسة ولا باي تغيير او تعديل على نتائج التلميذ المحددة قبل هذا التاريخ مهما كان السبب .

سادسا: مع التقيد بما ورد اعلاه لجهة المهل وتحديد النتائج تراعى عند الانتساب الى الثانوي الثالث اهداف المادة السابعة من المرسوم ٩١٠٠ تاريخ ٦٨/١/٨ فلا يقبل للانتساب الى فرعي الرياضيات والعلوم الاختبارية الا التلميذ الذي انهى بنجاح دراسة الثانوي الثاني - الفرع العلمي .

سابعا. تعتبر المدرسة المعنية مسؤولة عن تنفيذ القرار وابلاغه الى تلاميذها قبل خضوعهم للامتحان المدرسي الاخير .

المادة الثانية يتولى المدير العام للتربية الوطنية والفنون الجميلة النظر في جميع المراجعات الناتجة عن تنفيذ هذا القرار .

المادة الثالثة. يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة .

المساعدات المدرسية لجميع التلامذة وقيمتها بين ٨ و١٥ ألف ليرة والمهلة الاخيرة لتقديم الطلبات قبل ١٥ حزيران الجاري

كتب جورج بشير:

السنة الدراسية ١٩٨٧ - ١٩٨٨ شارفت على نهايتها ولم يبق منها سوى ١٥ يوما على الاكثر . ووزارة التربية لم تدفع بعد المساعدة المالية الموعودة لطلاب المدارس الخاصة عن سنة ٨٧ - ٨٨ .

ادارت المدارس الخاصة تلح على تلامذتها لدفع زيادة اقساط من اول سنة ١٩٨٨ متوسطها نحو ٤٥ بالمئة زيادة على الاقساط المقررة في اوائل السنة المدرسية . لاجل تغطية نفقات زيادة اجور المعلمين ٧٥ و ٦٠ بالمئة من اول السنة الجارية . وتهدد معظم المدارس بعدم قبول كل تلميذ لا يدفع الزيادة قبل ١٥ حزيران في السنة الدراسية ٨٨ - ٨٩ . وتهدد بعدم اعطائه افادة نهاية السنة الدراسية ٨٧ - ٨٨ اذا هو حاول الانتقال الى مدرسة اخرى في السنة القادمة .

ومعلمو المدارس الخاصة يطالبون بقبض زيادة الاجور ٧٥ بالمئة وفروقات هذه الزيادة من اول سنة ١٩٨٨ . بعد ان قبض موظفو القطاع الخاص الزيادة مع رواتب ايار الماضي . ومعظم المدارس ترد بعدم قدرتها على دفع زيادة الاجور للمعلمين الا اذا قبضت زيادة الاقساط من جميع التلامذة قبل اخر حزيران الجاري

فما هي الحلول لهذا المسلسل من المشاكل الذي نشأ هذه السنة . بسبب المساعدة المالية التي قررتها الحكومة لطلاب المدارس الخاصة . تعويضا عن ارتفاع الاقساط المدرسية بشكل هائل بعد رفع الدعم عن اسعار البنزين منذ خريف ١٩٨٧ .

المراجع الحكومية المسؤولة والمعنية بقضية دفع المساعدات المدرسية اوضحت «للانوار» النقاط التالية

قانون التعديل صدر

قانون تعديل القانون الرقم ٤٦ - ٨٧ (قانون تخصيص ملياري ليرة لمساعدة طلاب المدارس الخاصة عن سنة ٨٧ - ٨٨) . الذي كان قد اقره مجلس النواب يوم ١٢ ايار الماضي . جرى توقيعه من وزير التربية ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية . وهو قد اعطي الرقم ٢٢ - ٨٨ تاريخ ٢٨ ايار ١٩٨٨ . وصار قانون التعديل هذا نافذا . ولا صحة بتاتا للاشاعات التي ترددت عن احتمال رد رئيس الجمهورية لهذا القانون الى مجلس النواب لاجل اعادة النظر فيه بسبب اعتراض هيئات اصحاب المدارس عليه .

ان القانون الرقم ٢٢ - ٨٨ تاريخ ٢٨ ايار ١٩٨٨ . الذي عدل القانون الرقم ٤٦ - ٨٧ الصادر في ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٧ . احدث التغييرات الاساسية التالية

اولا زيد الاعتماد المالي الاجمالي المخصص في موازنة وزارة التربية لمساعدة تلاميذ المدارس الخاصة والجامعات الخاصة عن ٨٧ - ٨٨ . من ملياري ليرة الى ٤ مليارات ليرة .

ثانيا. صارت المساعدة المدرسية عن سنة ٨٧ - ٨٨ تستحق لكل تلميذ يتقدم بطلب المساعدة مهما كان الوضع العائلي والاقتصادي والاجتماعي لهذا التلميذ . اي لا تمييز بين الاغنياء والفقراء ولا بين العائلات الكثيرة العدد والقليلة العدد .

ثالثا صارت المساعدة تستحق لجميع التلاميذ في المدارس والجامعات الخاصة مهما كانت اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية كما يلي ٨٠٠٠ ليرة للتلميذ في صفوف الحضانة والصفوف الابتدائية . ١٠ الاف ليرة للتلميذ في الصفوف المتوسطة ١٢ الف ليرة للتلميذ في الصفوف الثانوية . ١٥ الف ليرة للتلميذ في الصفوف الجامعية . ٨ الاف ليرة للتلميذ في صفوف شهادتي الكفاءة والتكميلية المهنيتين . ١٠ الاف ليرة للتلميذ في صفوف البكالوريا المهنية . ١٢ الف ليرة للتلميذ في صفوف شهادة الامتياز الفني المهنية .

رابعا جميع تلاميذ صفوف الحضانة في المدارس الخاصة شبه المجانة صار لهم الحق بالمساعدة . لان المدارس شبه المجانية لا تتقاضى اية مساعدة دائمة من وزارة التربية عن طلاب صفوف الحضانة . بينما ابقي طلاب الصفوف الابتدائية في المدارس شبه المجانية الخاصة محرومين من المساعدة عن سنة ٨٧ - ٨٨ لان هؤلاء يحصلون على مساعدة سنوية دائمة من وزارة التربية .

خامسا. التلاميذ الذين يتقاضون مساعدات ومنحا مدرسية دائمة من جهات حكومية او جهات خاصة . مثل موظفي الدولة والمصارف . ومثل الذين يحصلون على منح من «القوات اللبنانية» ومن «كاريتاس» ومن مؤسسة الحريري ومن ايران . لهم الحق بالمساعدة المدرسية عن ٨٧ - ٨٨ مثلهم تماما مثل التلاميذ الذين لا يحصلون على اية منح مدرسية من اي مصدر .

سادسا· اعطيت مهلة جديدة للتلاميذ الذين لم يتقدموا بطلب المساعدة عن سنة ٨٧ - ٨٨ لاي سبب من الاسباب . ان يتقدموا بطلب المساعدة الى المدارس التي يتعلمون فيها بشرط ان يقدموا الطلبات قبل يوم الاربعاء ١٥ حزيران الجاري .

واعطيت مهلة جديدة للمدارس الخاصة التي لم تسلم طلبات المساعدة المقدمة من تلامذتها الى وزارة التربية لاي سبب من الاسباب . حتى تسلم هذه الطلبات . بشرط ان يتم التسليم الى الوزارة قبل يوم ١٦ حزيران الجاري .

علما ان حوالى ٢٠ بالمئة من مجموع تلاميذ المدارس الخاصة في لبنان لم يتقدموا بطلب المساعدة خلال المهلة الاولى التي كانت انتهت في اول اذار الماضي . والذين لم يتقدموا بطلب المساعدة يمكن تصنيفهم بانهم من الفئات التالية·

فئة تلاميذ الحضانة في المدارس الخاصة شبه المجانية الذين كان القانون رقم ٤٦ - ٨٧ يحرمهم من المساعدة .

فئة اولاد الموظفين الذين يحصلون على منح مدرسية سنوية دائمة من اصحاب عملهم . الذين كان القانون ٤٦ - ٨٧ يحرمهم من المساعدة .

فئة اولاد المواطنين الذين يحصلون على مساعدات مدرسية من هيئات حزبية وخيرية الذين كان القانون ٤٦ - ٨٧ يحرمهم من المساعدة .

فئة الذين رفضوا قصدا وعمدا طلب المساعدة احتجاجا على الشروط التي كان يفرضها القانون ٤٦ -٨٧ ومنها تبيان تفاصيل المداخيل والمصاريف العائلية بشكل يهتك الاسرار العائلية ويمس الكرامة الانسانية .

سابعا· كل تلميذ تقدم بطلب المساعدة قبل اول الشهر اذار الماضي . يعتبر طلبه مقبولا ولا حاجة ابدا لتقديم طلب جديد .

ثامنا كل طلب مساعدة مقدم واوصت اللجنة المالية المشتركة في المدرسة برفضه . بداعي ان مقدمه غني وليس بحاجة للمساعدة الحكومية يعتبر مقبولا . لان المساعدة صارت للجميع .

وكل طلب مساعدة مقدم اوصت «اللجنة المالية المشتركة» في المدرسة باعطائه مخفضا بداعي ان مقدمه ميسور الحال . يعتبر مقبولا وسيعطى المساعدة كاملة . لان المساعدة صارت موحدة للجميع .

دفع المساعدات بين اواخر حزيران واواخر تموز

واضافت المصادر المسؤولة انه اعتبار من ١٦ حزيران الجاري ستباشر مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية بتدقيق طلبات المساعدة المقدمة قبل اول اذار الماضي وطلبات المساعدة الجديدة المقدمة بين ٢٨ ايار و١٥ حزيران لوضع شيكات باسماء التلاميذ الذين تستحق لهم المساعدة .

وشيكات المساعدات ستسلم الى كل مدرسة بمفردها . حتى تتولى ادارة هذه المدرسة قبض قيمة المساعدات من المصارف التي ستحددها وزارة التربية . وحتى تدفع ادارة المدرسة الى كل تلميذ من تلامذتها المساعدة المستحقة له علما ان تسليم الشيكات للمدارس متوقع ان يجري تباعا بين اواخر حزيران واواخر تموز.

دفع زيادة الاقساط

واستطردت هذه المصادر ان التلاميذ الميسورين بوسعهم دفع زيادة الاقساط الى مدارسهم قبل قبضهم المساعدة الحكومية.وهم بذلك يدفعون سلفة الى مدارسهم لمساعدتها على دفع زيادة الاجور للمعلمين .

اما التلاميذ غير الميسورين فيحق لهم عدم دفع زيادة الاقساط الى مدارسهم بانتظار قبض المساعدة الحكومية . والمساعدة ستسلم حتما للمدارس بين اواخر حزيران واواخر تموز . وكل مدرسة تستطيع اجراء «مقاصة» بين زيادة الاقساط المستحقة لها على التلميذ وبين المساعدة المستحقة له . فترد المدرسة الفرق للتلميذ اذا كانت قيمة المساعدة اكثر من الزيادة . او تستوفي المدرسة الفرق من التلميذ اذا كانت المساعدة اقل من الزيادة . علما ان معظم المدارس زادت الاقساط عن سنة ٨٧ - ٨٨ بما يعادل تقريبا المساعدة الحكومية . اي ان زيادة الاقساط المطلوبة من كل تلميذ تقارب المساعدة المستحقة له .

دفع زيادة الاجور للمعلمين

وبخصوص دفع زيادة الاجور للمعلمين معروف منذ القدم اي معلمي المدارس الخاصة يحصلون على زيادة الاجور مع موظفي القطاع العام وليس مع موظفي القطاع الخاص وموظفي القطاع العام لن يقبضوا زيادة الـ ٧٥ بالمئة والفروقات في اول السنة الا مع رواتب شهر اب في اول اب المقبل .

ولذلك بامكان المدارس الميسورة ان تدفع زيادة الاجور الى معلميها مع رواتب حزيران في اول تموز المقبل سواء كانت قبضت زيادة الاقساط من طلابها ام لم تقبض . ويحق للمدارس التي تعاني ضائقة مالية ان تتريث بدفع زيادة الاجور الى معلميها الى حين تقبض زيادة الاقساط من تلامذتها .

تهديد المدارس غير جدي

اما تهديد المدارس بعدم قبول التلاميذ في السنة الدراسية ٨٨ - ٨٩ المقبلة . او بعدم اعطائهم افادة انهاء السنة الدراسية ٨٧ - ٨٨ . اذا لم يدفعوا زيادة الاقساط قبل اواخر حزيران الجاري . فهو مجرد تهويل وضغط لحث التلاميذ على الدفع . ولا يمكن ان يكون تهديدا جديا . ومعظم هيئات المدارس الخاصة وافقت ضمنا على امهال تلامذتها الى حين قبض المساعدات من وزارة التربية .

تقديم الموازنات قبل ١٥ تموز

وبشان تقديم موازنات المدارس

(البقية على الصفحة ٩)

حمدان : التعويضات العائلية عن ٥ أشهر آخر الاسبوع

قال المدير العام للضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان «للانوار» ان جداول التعويضات العائلية عن اشهر شباط واذار ونيسان وايار لموظفي المؤسسات التي تستخدم اكثر من ١٠ عمال. وجداول التعويضات العائلية عن اشهر كانون الثاني وشباط واذار لموظفي المؤسسات الصغيرة التي تستخدم اقل من ١٠ عمال. سوف توزع على اصحاب العمل في كافة المناطق اللبنانية اعتبارا من اواخر الاسبوع الجاري .

وبموجب هذه الجداول. فان التعويض العائلي الشهري الذي يتوجب على صاحب العمل دفعه الى عماله اعتبارا من اول سنة ١٩٨٨. هو كما يلي: ٢١٠٠ ليرة عن الزوجة. و٦٠٠ ليرة عن كل ولد لغاية خمسة اولاد.

اي على اساس ١٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور البالغ ١٥ الف ليرة عن الزوجة. و٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور البالغ ١٥ الف ليرة عن كل ولد. وذلك بدلا من التعويض العائلي الشهري السابق المعمول به قبل اول سنة ١٩٨٨. والذي كان ١١٩٠ ليرة عن الزوجة و٣٤٠ ليرة عن كل ولد .

واكد مدير عام الضمان ان ادارة الضمان تعمدت تاخير توزيع جداول التعويضات العائلية عن اشهر شباط واذار ونيسان وايار وجداول فروقات التعويضات عن كانون الثاني بالنسبة للمؤسسات التي تستخدم اكثر من عشرة، وتعمدت تاخير توزيع جداول التعويضات عن كانون الثاني وشباط واذار بالنسبة للمؤسسات التي تستخدم اقل من عشرة. حتى يجري دفع التعويضات العائلية على الاساس الجديد. اي على اساس ان الحد الادنى للاجور صار من اول السنة ١٥ الف ليرة. ولتدارك دفع التعويضات على الاساس القديم ومن ثم رد الفروقات للعمال فيما بعد

ولم تستطع ادارة الضمان المباشرة باصدار جداول التعويضات العائلية على الاساس الجديد. الا بعد ان صدر مرسوم زيادة الاجور في القطاع الخاص الرقم ٤٨٣٧ في الجريدة الرسمية علما ان هذا المرسوم لم ينشر في الجريدة الرسمية الا بتاريخ ١٩ ايار الماضي

مستوعب للنفايات سقط وتبعثر بين جونيه ومفرق غزير



عمليات النقل مستمرة (جوزف فضول)

استمرت امس عمليات نقل النفايات من شننعير، في حين اوردت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية. ان رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص تلقى امس اتصالا هاتفيا من المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة، يفيده بان مستوعبا مليئا بالنفايات السامة كانت تنقله عناصر مسلحة. سقط على مفرق غزير وتبعثرت محتوياته .

وقد اتصل الرئيس الحص بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي وبقائد الجيش العماد ميشال عون، طالبا ضرب طوق حول مكان الحادث، حرصا على سلامة المواطنين تمهيدا لاتخاذ الترتيبات اللازمة لازالة اثار الحادث .

وعلم ان الحادث وقع بعد ظهر امس الاول، في الطريق الممتدة بين مفرق غزير وجونيه .





المستوعب بعد سقوطه

المالية : الزيادة والفروقات تدفع للموظفين آخر تموز

صرح مدير عام المالية الدكتور حبيب ابو صقر لـ «الانوار» . ان رواتب موظفي الدولة عن شهر أب القادم التي تدفع في اول اب ستدفع على الاساس الجديد . اي ستكون زيادة الـ ٧٥ والـ ٦٠ بالمئة في صلب راتب أب .

اما فروقات زيادة الاجور لموظفي الدولة عن سبعة اشهر سابقة . فسوف تدفع بين اواخر تموز واوائل أب حسب كل وزارة .

وكذلك . فان التعويضات العائلية لموظف الدولة على اساس ٢١٠٠ ليرة للزوجة و ٦٠٠ ليرة للولد . ستدفع مع رواتب شهر أب في اول أب .

وفروقات التعويضات العائلية عن سبعة اشهر ومن اول سنة ١٩٨٨ البالغة شهريا ٩١٠ ليرات عن الزوجة (٢١٠٠ - ١١٩٠ = ٩١٠) . والبالغة شهريا ٢٦٠ ليرة عن كل ولد (٦٠٠ - ٣٤٠ = ٢٦٠) . سوف تدفع مع فروقات زيادة الاجور بين أواخر تموز واوائل أب .

وستدفع للموظفين الحكوميين كذلك فروقات ضريبة الدخل من اول السنة الجارية . مع دفع فروقات زيادة الاجور في آخر تموز . لان ضريبة الدخل حسمت من رواتب الموظفين الشهرية على اساس الحد الادنى السابق للاجور الذي كان ٨٥٠٠ ليرة . وعلى اساس معدلات الضريبة السابقة التي كان معمولا بها قبل اقرار تعديل قانون ضريبة الدخل في ٣١ أيار ١٩٨٨ .

الاقتصاد السعودي يحقق أداءً متطوّراً رغم التحدّيات العديدة

تغيرات هيكليّة تجعل الإقتصاد أكثر متانةً ونضجاً وأقدر على تحقيق نموٍّ مستقر



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز





الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد

الملك فهد يتسلم التقرير السنوي لمؤسسة النقد

النقد السعودي . وجه جديد لمبانه متطوره

حقق الاقتصاد السعودي في السنة الماضية . ومقارنة بالسنة ١٩٨٦ . نموا ايجابيا . ويتوقع ان يكون هذا النمو افضل في العالم الحالي . وبشكل يمكن معه القول ان الاقتصاد السعودي بدأ يتجه نحو الافضل منذ العام ١٩٨٧ .

ويوضح السيد محمد ابا الخيل ، وزير المالية والاقتصاد السعودي ، انه خلال السنوات الماضية كانت الحكومة تقوم بالدور الاقتصادي الرئيسي لانها كانت في طور بناء التجهيزات الاساسية وتوسعة الصناعات الاساسية مثل صناعات التكرير والبتروكيماويات . وفي الوقت نفسه كان القطاع الاهلي ينمو من خلال تعامله مع الحكومة والحوافز التي تقدمها . وقد شهد هذا القطاع خلال السنوات الاخيرة توسعا هائلا وما يزال مستمرا . اضف الى ذلك ان معدل التضخم في المملكة العربية السعودية سلبي ، بمعنى ان الاسعار ما زالت تنخفض . في حين ان بعض الدول النامية يعاني من نسب تضخم هائلة .

ويقول الوزير ابا الخيل ان الملك فهد بن عبد العزيز من اكثر قادة المجموعة العربية اهتماما يوميا بالتنمية سواء داخل المملكة او بالتعاون مع الدول النامية لدعم خططها التنموية . وتميز خادم الحرمين الشريفين بخبرة طويلة بدأت منذ سنوات خصوصا وانه تدرج في مناصب الدولة لعدة سنوات ، وبالتالي فان خبرته . في ما يدور في المملكة ومعرفته بالاحتياجات وبالاشخاص معرفة واسعة . جعلته قادرا على متابعة الامور واتخاذ القرارات الحكيمة والصحيحة في الوقت المناسب .

بدوره ، السيد حمد السياري ، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي ، اشار الى ان الاقتصاد السعودي اكمل فترة التكيف وبدأت القطاعات المختلفة تستعيد نموها بعد ان تكيفت مع مستوى النشاط الاقتصادي الحالي . فالقطاع غير النفطي استعاد نشاطه في العام ١٤٠٧ - ١٤٠٨هـ .اذ بعد ان اجتاز هذا الاقتصاد مرحلة التكيف التي كان لا بد له ان يمر بها نتيجة انخفاض الاسعار العالمية للنفط . اظهر العام الماضي معدلا ايجابيا للنمو في القطاع غير النفطي. وهو معدل يدل على ان الاقتصاد السعودي اصبح يتجه نحو النمو بمعدلات اكثر واقعية من تلك التي عكستها فترات النمو المتسارع . وهي معدلات يمكن المحافظة عليها واستمرارها . ولا شك في ان التحول الايجابي في المؤشرات الاقتصادية يؤكد الاتجاه الصحي للاقتصاد في المستقبل .

التغيرات الهيكلية في الاقتصاد

وفي الوقت الذي اخذ فيه النشاط الاقتصادي يستقر على مستويات تتناسب مع حجم الاقتصاد واحتياجاته بعد استكمال بناء تجهيزاته الاساسية . تحققت تغيرات هيكلية في الاقتصاد السعودي تجعله اكثر متانة ونضجا واقدر على تحقيق نمو ذاتي مستقر . ويتمثل ذلك في المؤشرات المهمة الاتية :

اولا انخفض نصيب القطاع البترولي في الناتج القومي الاجمالي من ٥٥٪ قبل عشر سنوات الى ٣٠٪ في العام الماضي . ومع ان البترول ما يزال اهم قطاعات الاقتصاد ، الا ان تراجع نصيبه يدل على نجاح سياسة تنويع القاعدة الاقتصادية ، وعلى نضوج القطاعات الاقتصادية الاخرى .

ثانيا : ارتفع نصيب القطاع الخاص في الدخل القومي من ٣٠٪ قبل عشر سنوات الى ٤٩٪ في العام الماضي ، وهو مؤشر اخر على تطور الاقتصاد وعلى سياسة تشجيع القطاع الخاص وتنميته .

ثالثا . ارتفع حجم الصادرات غير البترولية من ١١٨ مليون ريال قبل عشر سنوات الى ٧٫٩١٦ مليون ريال . مما يزيد في تنويع مصادر الدخل من العملات الاجنبية كما انه يؤكد على نجاح سياسة توسيع القاعدة الانتاجية ويقلل من الاعتماد على تصدير سلعة واحدة . كما ان ذلك مؤشر على مدى تحسن الكفاية والموقف التنافسي للمنتجات الوطنية .

رابعا . تزايد الانتاج المحلي بحيث اصبح يلبي قدرا كبيرا من الاحتياجات مما حد من الاعتماد على الاستيراد من الخارج . فقد شكلت الواردات نسبة ٤٣٪ فقط من الطلب الاجمالي خلال العام الماضي في حين كانت قبل عشر سنوات تشكل حوالي ٧٠٪ من الطلب الاجمالي .

خامسا : اصبحت قطاعات الزراعة والصناعة والبرتوكيماويات تحتل مكانا اساسيا في تنويع الاقتصاد السعودي . وفي العام الماضي نما القطاع الزراعي بنسبة ١٤ في المائة وتضاعفت مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي من ٣ في المائة قبل حوالي عشر سنوات الى ٧ في المائة في العام الماضي .

واصبحت الصناعات التحويلية بما فيها البتروكيماويات تساهم بحوالي ١١ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي بالمقارنة مع ٦٫٥ في المائة قبل عشر سنوات .

سادسا : ارتفع حجم العمالة السعودية المتعلمة والمدربة .كما زادت نسبتها الى اجمالي القوى العاملة بشكل ملحوظ .

الاداء الشامل للاقتصاد سجل نموا ايجابيا العام الماضي

منذ ايام قليلة تسلم الملك فهد التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي لعام ١٩٨٧ (١٤٠٧ هـ) فاكد انه على رغم ان دخل المملكة من النفط كان يزداد انخفاضا مع انخفاض اسعار النفط العالمية . الا ان المملكة العربية السعودية ما تزال تسير بخطى مستقيمة . ونامل ان تؤدي هذه السياسة الى زيادة النمو والتكيف مع الاوضاع الاقتصادية الدولية .

ووفقا لتقرير مؤسسة النقد العربي السعودي فقد كان الاداء الشامل للاقتصاد السعودي خلال العام الماضي افضل من العام الذي سبقه حيث سجل الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي - النفطي وغير النفطي - نموا ايجابيا معدله ٤٫٧ في المائة . في اعقاب اربعة اعوام من التكيف الاقتصادي المستمر .

ويعود السبب الرئيسي لارتفاع الناتج المحلي الاجمالي . الى ارتفاع مساهمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٢٥٫٦ في المائة .

وعلاوة على النمو الذي حققه قطاع النفط فقد ساهم عاملان اخران ايضا في تحسن اداء الاقتصاد خلال العام١٤٠٦/١٤٠٧ هـ وهما التدفقات الراسمالية للقطاع الخاص الى المملكة والائتمان الذي قدمته المؤسسات المالية .

وانخفضت ايرادات الحكومة بمعدل ٤٢٫٧ في المائة من ١٣٣٫٦ مليار ريال في عام١٤٠٥/١٤٠٦ هـ الى ٧٦٫٥ مليار ريال خلال الدورة المالية١٤٠٦/١٤٠٧ هـ / عشرة اشهر / .

كما انخفضت ايرادات المملكة من النفط الذي يعتبر المصدر الرئيسي للايرادات الحكومية ، بنسبة ٥٢ في المائة خلال الدورة المالية بينما انخفضت الايرادات الاخرى باقل من نصف هذا المستوى .

ونظرا الى الانخفاض الكبير في الايرادات الحكومية . فقد انخفض ايضا الانفاق العام خلال الاشهر العشرة للدورة المالية ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ فبلغ١٣٧٫٤ مليار ريال واستحوذت المصروفات الجارية على ٩٨٫٩ مليار ريال ، كما بلغت مصروفات المشروعات ٣٨٫٥ مليار ريال .

كما ان الاتجاه التنازلي المطرد الذي تميز به معدل تغير الاسعار عبر السنوات الماضية ، استمر في عام ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ .

فقد واصل الرقم القياسي لاسعار المستهلكين هبوطه مسجلا معدل انخفاض نسبته ٣٫١ في المائة علم ١٤٠٦/١٤٠٧هـ بالاضافة الى الانخفاض الكلي والبالغ معدله ١٢٫٤ في المائة عبر السنوات الثلاث السابقة .

وفي مجال القطاعات الانتاجية تاكد استمرار القطاع الخاص في تحقيق نمو ايجابي في ثلاثة قطاعات وهي : الزراعة والمرافق /الكهرباء والغاز والمياه / والصناعة / تكرير النفط والصناعات الاخرى / .

فقد فاق القطاع الزراعي اداءه في العلم السابق مسجلا معدل نمو قدره ١٤ في المائة وحقق قطاع الكهرباء نموا معدله ١٠٫٥ في المائة بينما شهد القطاع الصناعي نموا طفيفا معدله ١٫١ في المائة .

ويرجع ذلك ، بصورة رئيسية الى تحقق معدل نمو قدره ٤٫٢ في المائة في تكرير النفط . وخضعت جميع القطاعات الاخرى للاقتصاد الخاص غير النفطي في معدل نموها وكان اعلاها في قطاع البناء والتشييد واقلها في قطاع الصناعات الاخرى غير النفطية .

النمو النقدي

بالنسبة الى النمو النقدي . فان وسائل الدفع سجلت نموا معدله ٠٫٧ في المائة خلال الدورة المالية ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ بالمقارنةبمعدل نمو قدره ٠٫٣ في المائة فقط خلال الفترة نفسها من العام الاسبق .

ويرجع هذا النمو المرتفع الى المساهمة الكبيرة وقدرها ٢٤٫٥ مليار ريال / بالمقارنة بمبلغ ٣٫٨ مليارات ريال في العام الاسبق التي نجمت عن الزيادة في مطلوبات المصارف التجارية من القطاع الخاص وصافي البنود الاخرى وجزء كبير من هذه البنود هو من التدفقات الراسمالية الاجمالية التي انعكست الى حد ما في نمو معدله ٢٧٫١ في المائة في ودائع المقيمين بالعملات الاجنبية التي ارتفع نصيبها من ٣ الى ١٧٫٩ في المائة بالمقارنة بمعدل ٨٫٢ في المائة فقط منذ خمسة اعوام في عام ١٤٠١/١٤٠٢ هـ .

وقد تراجعت مساهمات التدفقات النقدية المحلية بواسطة الانفاق الحكومي الى ٧١٫٧ مليار ريال خلال فترة الاشهر العشرةالمالية١٤٠٦/١٤٠٧ هـ بالمقارنة بحوالي ٩٩٫٨ مليار ريال خلال الاشهر الاثني عشر من العام المالي السابق . وحتى نهاية عام ١٩٨٧ سجلت وسائل الدفع بتعريفها الشامل نموا معدله ٥٫٤ في المائة حيث بلغت ١٦٩٫٤ بليون ريال .

المصارف

نصل الى قطاع البنوك حيث نجد ان مطلوبات المصارف التجارية من القطاع الخاص ارتفعت بحوالي ١٫٢ مليار ريال اي بنسبة ٢ في المائة . خلال الدورة المالية ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ بالمقارنةبارتفاع نسبته ٠٫٦ في المائة فقط خلال الفترة نفسها من العلم السابق . والسبب الرئيسي للزيادة هو ارتفاع حجم القروض والاستثمارات .

اما بالنسبة للقروض فقد ارتفعت القروض المضمونة بمعدل ٧٫٧ في المائة ، بينما انخفضت القروض غير المضمونة بمعدل ١٫٥ في المائة . وارتفعت الاستثمارات بمعدل ١٢ في المائة بينما انخفضت السندات المحسومة بمعدل ٢١٫٥ في المائة . وبنهاية عام ١٩٨٧ ، بلغت مطلوبات المصارف التجارية من القطاع الخاص حوالي ٥٨٫٨ بليون ريال .وزادت الموجودات الاجنبية للمصارف التجارية بحوالي ١٣٫٩ مليار ريال . وبما ان مطلوباتها الاجنبية ارتفعت ايضا بحوالي ٣٫١ مليارات ريال ، فقد ارتفع صافي موجوداتها الاجنبية بحوالي ١٠٫٨ مليارات ريال ، اي بنسبة ١٧٫٥ في المائة . وهكذا لم تستخدم المصارف الا ثلث مواردها الجديدة لزيادة صافي موجوداتها الاجنبية . واستمر الاتجاه التصاعدي في الموجودات الاجنبية للمصارف التجاريةوبنهاية علم ١٩٨٧ ارتفعت موجوداتها الاجنبية بنسبة ١٨ في المائة حيث وصلت الى ١٫٢ بليون ريال .

وهناك زيادة مجموع ودائع المصارف التجارية بحوالي ٨٫٦ مليارات ريال اي بنسبة ٧٫٥ في المائة خلال فترة الاشهر العشرة المالية من رجب ١٤٠٦هـ لغاية ربيع الثاني ١٤٠٧هـ بالمقارنة بانخفاض قدره ٠٫٩ مليار ريال اي بنسبة ٠٫٨ في المائة خلال الفترة نفسها من العام ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ .

وساهمت جميع فئات الودائع ولا سيما ودائع المقيمين بالعملات الاجنبية ، في الزيادة التي حققتها الودائع المصرفية . وبنهاية عام ١٩٨٧ ارتفع اجمالي ودائع المصارف التجارية الى ١٢٩٫٣ بليون ريال مسجلة نموا مقداره ٦٫١ في المائة بالمقارنة بالعام السابق .

ووسعت المصارف التجارية شبكة فروعها بافتتاح ٢٠ فرعا جديدا ، وبذلك ارتفع مجموع عدد فروعها الى ٦٣٧ فرعا . ولعل هذا احد العوامل التي ادت الى زيادة نسبتها ٠٫٧ في المائة في اجمالي عدد الشيكات التي جرت مقاصتها في غرف المقاصة السبع على رغم عملية التكيف التي شهدها الاقتصاد وانخفاض نسبته ٢٩٫١ في المائة في القيمة الاجمالية للشيكات .

وفي ضوء ما جاء في التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي فقد بلغت القروض الاجمالية التي صرفتها مؤسسات الاقراض المتخصصة زهاء ٤٫٧ مليارات ريال بينما بلغت نسبة تسديدات القروض ٣٫٥ مليارات ريال . وبذلك بلغ صافي قيمة القروض المصروفة ١٫٢ مليار ريال اي حوالي قيمة القروض نفسها التي صرفتها المصارف التجارية . وبلغ حجم القروض القائمة التي منحتها هذه المؤسسات زهاء ١٦٧٫٥ مليار ريال بنهاية ربيع الاول ١٤٠٧ ه اي ثلاثة اضعاف مطلوبات المصارف التجارية من القطاع الخاص تقريبا .

الصادرات والواردات

انخفضت قيمة الصادرات النفطية للعام الخامس على التوالي لتصل الى ٥١.٠ مليار ريال خلال عام ١٤٠٦ / ٤٠٧ هـ مسجلة هبوطا معدله ٤٠.٤ في المائة عن قيمتها في العام السابق بالرغم من ارتفاع طفيف في حجمها .

ولا يرجع ذلك الى ان اسعار النفط العالمية خلال عام ١٩٨٦ شهدت تقلبات مفاجئة فحسب ، بل تعرضت ايضا لهبوط حاد . فقد انخفض متوسط سعر الزيت العربي الخفيف بمعدل ٥٣.٣ في المائة الى ١٢.٨٣ دولارا في عام ١٩٨٦ بالمقارنة بـ ٢٧.٥٠ دولارا في عام ١٩٨٥ . وبلغ معدل الانخفاض ٦١.٧ في المائة عام ١٩٨٦ اذا ما قورن السعر بمستواه المرتفع وهو ٣٣.٤٧ دولارا للبرميل عام ١٩٨٢ .

كما انخفضت الواردات « فوب » خلال دورة الاشهر العشرة المالية ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ بمعدل ٢٥.٥ في المائة الى ٥٠.٢ مليار ريال وصافي المدفوعات مقابل خدمات وتحويلات بمعدل ٤٨.١ في المائة الى ٣٤.٥ مليار ريال وانعكس انخفاض الواردات في جميع السلع خلال هذه الفترة .

اما بالنسبة لعجز الحساب الجاري والبالغ ٢٧.٧ مليار ريال في عام ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ فقد كان اقل من نظيره في العام السابق وتم تعويضه جزئيا من التدفقات الراسمالية للقطاع الخاص من الخارج . وكان العجز الكلي في ميزان المدفوعات في عام ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ اقل بكثير من العام السابق .

تطور النقل والمواصلات

بعد الشؤون المالية البحتة . ها هي نماذج من اداءبعض قطاعات الخدمات العامة والتطورات الصناعية والزراعية .

ففي قطاعي النقل نجد ان الطرق المعبدة والزراعية زادت خلال الدورة المالية ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ بحوالى ٧٧٩ كيلومترا و ٥٠٠٠ كيلومتر على التوالي .

وبذلك ارتفع الطول الاجمالي بنهاية الدورة لشبكة الطرق المعبدة في المملكة ليصل الى ٣١٤٣٩ كيلومترا منها ١٩١٩٦ كيلومترا طرق رئيسية و ١٢٢٤٣ كيلومترا طرق ثانوية وفرعية . كما بلغ اجمالي طول الطرق الزراعية نحو ٥٩٢٢٦ كيلومترا .

ولقد شهدت الخطوط الحديدية السعودية مزيدا من التقدم خلال علم ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ حيث نقلت ١٦٥٨٧٨ مسافرا بالاضافة الى شحن ١.١ مليون طن من البضائع الجافة والوقود و ٢٤٦٧١ حاوية .

كما نقلت الخطوط الجوية العربية السعودية ١٠.١ ملايين مسافر منهم ٦٨ في المائة على الرحلات الداخلية و ٢٢ في المائة على رحلاتها الدولية بالاضافة الى شحن ١٦٢١٧٣ طنا من البضائع .

وشهدت موانىء المملكة مزيدا من التوسع لتتمكن من مناولة التجارة الخارجية للبلاد ولا سيما الصادرات غير النفطية الآخذة في الارتفاع . كما زاد عدد الارصفة في الموانىء التجارية والصناعية السبعة ليصل الى ١٧٠ رصيفا .

وبينما انخفض حجم الواردات التي جرى تخليصها من هذه الموانىء بنسبة ٣ في المائة الى ٢٦.٣ مليون طن متري فقد زاد حجم الصادرات بنسبة ٣٩.٢ في المائة الى ٣٨.٨ مليون طن متري . وعلاوة على ذلك جرى تخليص نحو ٤.٧ ملايين راس من المواشي و١٢٢٦١٨ سيارة وردت الى الموانىء .

ووصل عدد المكاتب البريدية العاملة في المملكة الى ٦٠٣ مكاتب بالاضافة الى ٦٤١ مكتبا متنقلا . وتمت توسعة خدمة البريد الممتاز لتغطي ١٩ مدينة وقرية في المملكة و ٢٨ دولة اجنبية .. وارتفعت طاقة شبكات الهاتف والتلكس في المملكة الى ١.٣ مليون خط هاتف و ٣٠٠٠ خط تلكس تغطي خدماتها ٣٣٩ مدينة و ١٤٩ قرية واصبحت المملكة ترتبط هاتفيا بـ ١٥٩ دولة . اما بالنسبة للتلكس فترتبط بـ ٤١ دولة .

التعليم والصحة والاسكان

وفي مجال التعليم فان عدد الطلبة من الذكور والاناث ارتفع في جميع مراحل التعليم الى ٢.٤ مليون طالب وطالبة عام ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ.

وصاحب هذه الزيادة في اعداد الطلبة زيادة في اعداد المدرسين والمؤسسات التعليمية . ونظرا الى ارتفاع عدد الطالبات بمعدل عال فقد ارتفعت نسبتهن الى ٤٣.٨ في المائة من اجمالي عدد الطلاب والطالبات .

اما في المجال الصحي فقد ارتفع عدد المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الاولية التي تديرها وزارة الصحة الى ١٤١ مستشفى و ١٤٣١ مركزا عام ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ مقابل ١٠٥ مستشفيات و ١٣٠٦ مراكز عام ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ .

كما ارتفع عدد الاسرة في المستشفيات الى ٢٣٨٦٣ سريرا من ٢٠٧٩٦ سريرا كما تحققت زيادة كبيرة في عدد اعضاء الهيئة الطبية .

وقام صندوق التنمية العقارية خلال عام ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ بصرف قروض بلغت قيمتها الاجمالية ٤١١١ مليون ريال منها نسبة ٩٣.٦ في المائة لتمويل انشاء وحدات سكنية خاصةونسبة ٦.٤ في المائة لتمويل ابنية سكنية لاغراض الاستثمار . وبلغ عدد الوحدات السكنية الممولة بهذه القروض ١٣٨٤٣ وحدة .

والى جانب التقدم الذي شهده قطاع الاسكان . فقد حققت المملكة تقدما سريعا في مجال التطور العمراني وشمل ذلك مشروعات المرافق العامة كشبكات المياه والصرف الصحي وتصريف السيول وتعبيد واضاءة الطرق وانشاء الاماكن الترفيهية .. وبلغت المصروفات الاجمالية على هذه المشروعات زهاء /١٥٠١/ مليون ريال خلال الدورة المالية ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ .

التقدم الصناعي

على صعيد التنمية الصناعية ، دخل ثلاثة وثلاثون مصنعا جديدا براسمال اجمالي قدره ٢٧٧ مليون ريال مرحلة الانتاج في القطاع الخاص عام ١٤٠٦ هـ فاصبح عدد المصانع المنتجة في المملكة ٢٠٢٢ مصنعا براسمال قدره ٨٦.٣ مليار ريال .

واستحوذت صناعات المنتجات الكيماوية والمطاطية والبلاستيكية على نسبة ٥٣.١ في المائة من اجمالي الاستثمارات . بينما استحوذت صناعات مواد البناء والمنتجات المعدنية والآليات والمعدات على نسبتي ٢٣.١ في المائة و ١٢.٤ في المائة على التوالي . فيما استحوذت صناعة المواد الغذائية والمشروبات على نسبة ٦.٩ في المائة . واستحوذت باقي الصناعات الاخرى على النسبة المتبقية « ٤.٥ » في المائة . وكان العمل جاريا خلال العام لانشاء ٣٠٧ مصانع جديدة يقدر راس مالها بحوالى ٢٥.١ مليار ريال كما صدرت تراخيص لاقامة « ١٠١٦ » مصنعا يقدر راس مالها بحوالى ٢٤.١ مليار ريال .

اما الطاقة الانتاجية السنوية لمصانع الاسمنت العامة بالمملكة فارتفعت الى ١٢.٦ مليون طن متري عام ١٤٠٧هـ وبلغ الانتاج علم ١٤٠٧ هـ زهاء ١٠.٣ ملايين طن وهو يمثل نسبة ٨١.٦ في المائة من الطاقة الانتاجية الفعلية .

ويتوقع ان تساعد الرسوم التي فرضت على الاسمنت المستورد ونسبتها ٢٠ في المائة في ازالة الضرر الذي لحق بصناعة الاسمنت المحلية بسبب اغراق السوق من قبل موردين اجانب .

وارتفع اجمالي الطاقة الكهربائية المباعة في المملكة عام ١٤٠٦ هـ ليصل الى ٤٥.٩ مليار كيلوات/ ساعة بينما زاد الاستهلاك الصناعي بمعدل ٣.٢ في المائة الى ١٢ مليار كيلوات/ ساعة مشكلا نسبة ٢٦.٢ في المائة من اجمالي الاستهلاك . كما زادت طاقة توليد الكهرباء بنسبة٦ في المائة الى ١٤٨٠٠ ميغاوات عام ١٤٠٦ هـ حينما بلغ الحمل الذروي ١٠٣٠٠ ميغاوات . ووصل عدد المشتركين الى ١.٩ مليون مشترك بنهاية عام ١٤٠٦ هـ وارتفع متوسط الاستهلاك السنوي للمستهلك الى ٢٤٢٠٠ كيلوات/ ساعة .

واكتسب التقدم الصناعي السريع الذي حققته المملكة قوته الدافعة بفضل ما تقدمه الحكومة من حوافز تشجيعية وتسهيلات بما في ذلك القروض الميسرة المعفاة من الفوائد وانشاء المناطق الصناعية المجهزة بكامل المرافق اللازمة .

وقدم صندوق التنمية الصناعية السعودي وصندوق الاستثمارات العامة قروضا للقطاع الصناعي بلغت قيمتها ١٠.٥ مليارات ريال و ٥٤.٨ مليار ريال على التوالي .

وبلغ مجموع مساحة المناطق الصناعية الثماني / باستثناء المناطق الموجودة في الجبيل وينبع / نحو ٣٤٠٠ هكتار وهي مجهزة بكافة المرافق اللازمة لمصانع القطاع الخاص . ويجري العمل لانشاء منطقتين صناعيتين جديدتين في منطقتي عسير وحائل على مساحة تبلغ ٥٩٦.٧ هكتارا . ولولا المناخ الاستثماري النشيط الذي اتاحته الحكومة ، لظلت مبادرة القطاع الخاص محدودة الاثر .

وحققت الشركة السعودية للصناعات الاساسية /سابك/ تقدما كبيرا عام ١٩٨٧ في اعقاب ارتفاع حجم مبيعاتها الى اكثر من الضعفين حيث بلغت قيمتها ٨.٠ مليارات ريال بالمقارنة بحوالى ٣.٧ مليارات ريال عام ١٩٨٦ .

وتم تصريف ثلاثة ارباع مبيعات سابك خارج المملكة موضحا ان مبيعات سابك تضم مجموعة متنوعة من المنتجات شملت الاسمدة والبتروكيماويات واسياخ الفولاذ وقضبان الحديد والغاز .

وستسجل سابك قفزة كبيرة اخرى قريبا بعد تشغيل اربعة مصانع جديدة لانتاج البتروكيملويات والاسمدة .

مصافي النفط

في مجال مصافي النفط تم تكرير ١٤٢.٤ مليون برميل من الزيت الخام في مصفاة التكرير في راس تنورة خلال عام ١٩٨٦ بينما انتجت مصفاتا التصدير العاملتان في ينبع والجبيل ٧٢.٣ مليونا و ٧٠.٠ مليون برميل من المنتجات المكررة على التوالي .

اما بالنسبة لمصفاة التصدير في رابغ التي تبلغ طاقتها اليومية ٣٥٢٠٠ برميل فيتوقع ان تبدأ انتاجها عام ١٩٨٨ . وانتجت مصافي الاستهلاك المحلي في الرياض وجدة وينبع ١٣٦.٩ مليون برميل من المنتجات المكررة عام ١٩٨٦ . كما انتجت شركة بترومين لتكرير زيوت التشحيم /لوبريف جدة/ ١.٧ مليون ريال من زيوت التشحيم/ بترولوب جدة والرياض معا/ ١.٢٨ مليون برميل من زيوت التشحيم .

كما عالجت منشآت تجزئة سوائل الغاز الطبيعي الثلاث في الجعيمية وينبع وراس تنورة ٥٨.٤ مليون برميل من البروبين و ٣٦.٢ مليون برميل من البوتان و ١٤.١ مليون برميل من البنزين الطبيعي . وتم في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٦ تشغيل معمل انتاج الكبريت وتبلغ طاقته الانتاجية ٤٠٠ طن متري من كتل الكبريت للتصدير للخارج .

نمو القطاع الزراعي

اما القطاع الزراعي فقد حقق نموا يقدر معدله بحوالى ١٤ في المائة علم ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ بالاضافة الى معدل نمو معدله ١٣ في المائة عام ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ

وزاد انتاج الحبوب بما يقدر بـ ٢١.١٥ في المائة ليصل الى ٢.٧ ملايين طن خلال السنة الزراعية ١٩٨٥/١٩٨٦ بالمقارنة بـ ٢.٢ مليون طن عام ١٩٨٤/١٩٨٥ .

وبلغ محصول القمح ٢.٥ ملايين طن من اجمالي هذا الانتاج . كما استمرت المملكة في احراز تقدم كبير في المجالات الزراعية الاخرى لا سيما في زراعة الخضروات والفواكه وانتاج الحليب ومشتقاته .

وارتفع انتاج الدجاج المحلي بمعدل ٧.٨ في المائة الى ١٩٦٨٥٢ طنا عام ١٩٨٦ م واصبح لدى المملكة فائض قدره ١١٧٧٦ طنا من البيض للتصدير بعد ان بلغ الانتاج ١٣٨٠٧٥ طنا من البيض عام ١٩٨٦ اي بزيادة معدلها ٤.٢ في المائة عن العام السابق .

وارتفع اجمالي كميات المياه التي انتجتها المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة الى ٤٨٦ مليون متر مكعب عام ١٤٠٧ هـ اي اقل بقليل من ثلث الاستهلاك المنزلي والصناعي الذي تستخدم هذه المياه لاغراضه بصورة رئيسية . وللتوسع في استغلال مياه الامطار تم انشاء اثني عشر سدا جديدا خلال عام ١٤٠٧ هـ وبذلك بلغ مجموع عدد السدود القائمة ١٨١ سدا . ويجري العمل حاليا في انشاء تسعة سدود جديدة كما يجري اعداد تصاميم تسعة سدود اخرى .

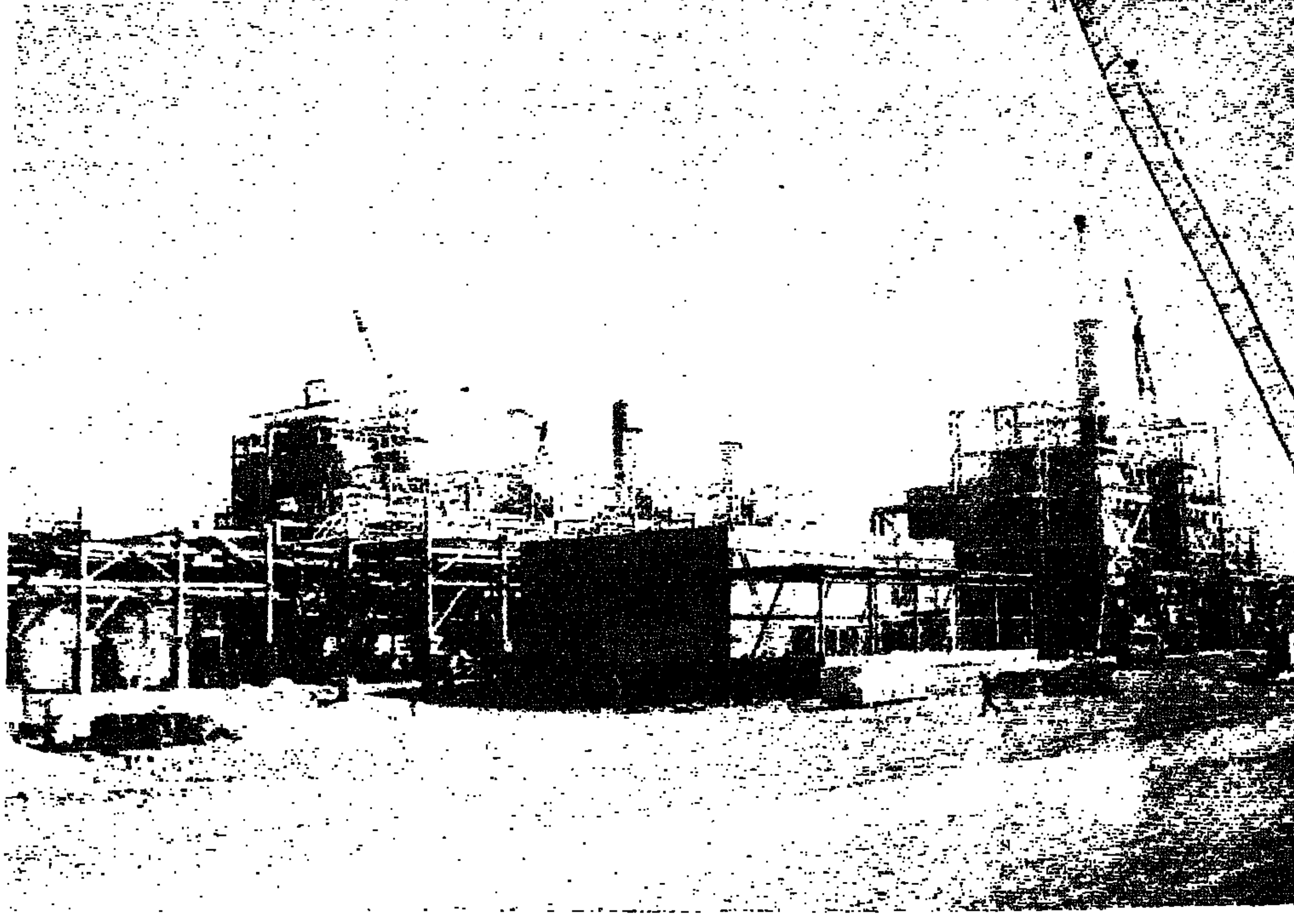
بعد هذه اللمحات السريعة عن متانة الاقتصاد السعودي الذي يستمر في ادائه النامي الشامل بقيادة الملك فهد . والى جانبه الامير عبدالله بن عبد العزيز ، ولي العهد ، وسائر المسؤولين ، تبقى الاشارة الى العون المالي والاقتصادي الذي قدمته وتقدمه المملكة للعالم الخارجي (الدول الشقيقة والصديقة) وهو جزء لا يتجزأ ليس فقط من نهضة المملكة الحضارية ودورها السياسي والاقتصادي والاقليمي والعالمي بل ومن اخلاقياتها الدينية والسياسية والاجتماعية . فقد جعلت المملكة من الاشقاء ثم الاصدقاء شركاء في خيرات الله عليها وفي ما حققته وتحققه من معطيات التنمية بالجهود الوطنية .

فعلى الصعيد العربي قدمت المملكة على مدى خمس عشرة سنة نحو ١٩ الف مليون دولار للدول العربية الشقيقة كمعونات وقروض ومنح ومساعدات .

وقدمت اكثر من ٢١ الف مليون دولار كمعونات للدول الاسلامية في العالم .

واثبت تقرير دولي تم تقديمه لأول مؤتمر قمة بين دول الشمال الغني والجنوب الفقير في العالم عقد قبل ست سنوات في مدينة كانكون بالمكسيك وشارك فيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حيث كان وليا للعهد انذاك اثبت هذا التقرير ان المملكة تخصص ٦ ٪ من اجمالي ناتجها القومي كمعونات خارجية لدول العالم الثالث النامية واعتبرت هذه النسبة اعلى نسبة تقدمها دولة في العالم من اجمالي ناتجها القومي كمعونات للدول المحتاجة .

الرياض - مكتب « الانوار »



قفزة جديدة للصناعة

زينة ورقصة تعبيرية

« اصداء » كركلا في اميركا مفتاح مدينة وترحيب ووسام

خلال شهر ايار الفائت، جالت فرقة كركلا للرقص الشعبي على تسع مدن كبرى في الولايات المتحدة الاميركية حيث اقامت حفلاتها الرائعة بعيدا عن الاجواء القاتمة التي تسيطر على لبنان.

حضر هذه الحفلات افراد الجاليات اللبنانية والعربية، كما ان المغتربين اللبنانيين تعمدوا دعوة الكثير من الاميركيين لاعطاء صورة راقية عن لبنان والمفهوم الحضاري للشعب اللبناني. كان الجمهور بعد كل عرض يصفق وقوفا ويهتف عاليا للفن والفرح القادمين من ارض الوطن الحبيب.

وفي لوس انجلس قدمت لجنة الثقافة الاميركية الى الفرقة وساما تقديريا كما قدم لها مفتاح المدينة موقعا عليه من حاكمها السيد روبرت فاروين.

الصحافة لم تكن غائبة عن رحلة فرقة كركلا وحفلاتها الراقصة «اصداء». مجلة نيوزويك اجرت مقابلة مع رئيس الفرقة عبد الحليم كركلا استغرقت ثلاث ساعات. حاولت فيها الوقوف على مقومات الفرقة ونشاطها وكيفية تمكنها من المحافظة على صورتها الوطنية وجوها الفني والثقافي دون الوقوع في متاهات السياسة.

شبكة «نايشن واير» خصصت، ولاول مرة، فترة ربع ساعة عرضت فيها على الجمهور الاميركي صورا ومشاهد من فرقة كركلا مشفوعة بشروحات تقييمية.

والى مسرح كينيدي سنتر في واشنطن، حيث اقامت الفرقة حفلة من حفلاتها المظفرة، شوهد حضور كثيف من الدبلوماسيين ورجال الصحافة، وكانت للواشنطن بوست والنيويورك تايمز، علاوة على النيوزويك، تعليقات في هذا الصدد.

فرقة كركلا على مسرح كنيدي سنتر واشنطن

من الولايات المتحدة الى جنيف، وبدعوة من مؤسسة التضامن السويسري اللبناني التي تراسها السيدة البرشت شامي، توجهت فرقة كركلا بكل اندفاع وثقة لتحيي ليلة من لياليها الخالدة. شخصيات سويسرية ولبنانية كثيرة، على راسها سفير لبنان في سويسرا السيد جوني عبدو، تحلقت حول رسل الفن اللبناني الاصيل. وتعبيرا عن اعجابه وتقديره، اعاد الجمهور دعوة الفرقة ثلاث مرات متتالية الى الخشبة.

والى صوت المغتربين في اميركا واوروبا، ينضم صوت الوطن باسره محييا فرقة كركلا للرقص الشعبي داعيا لها بمزيد من النجاح والتقدم.

جورج قرداحي

« عريس العيلة الدايم » من مدرسة الريف ـ ايطو

كانت معهم على موعد. المدرسة الريفية المقيمة في الجرد مع الباقين في الارض!

مدرسة الضيعة الصغيرة وكبار اساتذة التلفزيون اللبناني: انطوان ريمي وجورج غياض والكاتب انطوان غندور. مدرسة في مدرسة امثولة عنوانها هم وهي هؤلاء الاساتذة تكون مدرسة اينما كانوا...

في مدرسة الريف ايطو كان اللقاء بين الذين خلف الشاشة وبين الذين امامها. لقاء بين المصدر والوصول. بين البصيرة وما بعدها.

تغيب عن الحضور انطوان ريمي لدخول اميرة الشاشة واميرته الى المستشفى وكم من سالوا عنها وكم من الذين حلموا بان تاتي مع المخرج. بقي الآخران والجمهور. انطوان غندور، وجورج غياض كلمة الشاشة.

بدات الندوة بنشيد البلاد هذا الذي لا يقف اللبنانيون متصافين الا في حضرته. واعتلى المنبر مدير مدرسة الريف خليل الخوري حيث القى كلمة وجدانية ترحيبية لخصت كلمته كل مغزى اللقاء.

ثم تلاه مدير الندوة نقيب المعلمين ونقيب المتعلمين اسوداد الحبر وبياض القلم انطوان السبعلاني والاستاذ في مدرسة الريف ايطو الكاثوليكية القلب!...

حملت كلمة النقيب تنويها بخليل الخوري واجد الصيغ الاستثنائية للأمكنة الصعبة ثم ترحيبا بالكاتب والمخرج وببطل مسلسلهما المعروض على الشاشة عريس العيلة... الدايم الممثل القدير والبطل الجديد جان خضير.

بعد كلمة النقيب قدم الطالبان بيار السبعلاني وجورج حدشيتي نبذتين عن حياة الكاتب غندور والمخرج غياض.

ثم عرض جزء من الحلقة الـ ٧ من مسلسل عريس العيلة.. الدايم على شريط فيديو ودارت مناقشة حماسية ومثيرة بين غندور وغياض وبين الحاضرين وكان بينهم عشرة شعراء في مقدمهم سنديانتهم الوارفة الشعر والسنين اسعد السبعلي.

الحضور كله شوق ليرى في اقطاب الشاشة ما وراءها

انطوان غندور، انطوان السبعلاني، جورج غياض وجورج حدشيتي

من خفايا وتعقيدات وكل التفاصيل. النقاش الابرز كان بين المخرج والممثل موسى مرعب الذي كان من الحضور وبين الكاتب انطوان غندور عن مدى ترابط الكلمة والمراد منها في اللعبة المسرحية (Générique) وتكاثرت اسئلة الذين سالوا ليثبتوا لمعان حضور والذين سالوا ليغنوا معلومات وثقافة.

النقيب السبعلاني ادار الندوة بدينامية وشمولية وكان ام عروس المناقشة فملأ المساحة بين الاستاذين الآتيين من صميم الشاشة وبين الحضور الاتي عنها.

«عريس العيلة الدايم» في مدرسة الريف ايطو كان له عرس آخر احبه الحاضرون ونثروا كل اشواقهم واسئلتهم عليه.

ميشال يونس

مع الاديبة ناديا الجردي نويهض : يقظة الامم من يقظة كتابها وشعرائها

اذا كانت مؤاساة من المصائب التي المت بنا في بيروت في السنوات العجاف الاخيرة، فانما جاءت هذه المؤاساة من خلال منابر ثقافية، انطلق بعضها ثم توقف، واستمر البعض الآخر وئيدا في مسيرته، ويسارع بعض ثالث في خطاه وكانه يسعى الى تخطي الزمن.

ومن هذه المنابر التي كان لنا شرف المشاركة بالحوار فيها، كان «لقاء الجمعة الثقافي» و «الملتقى الادبي» واخيرا «الرابطة الادبية» وحول هذه الاخيرة كان لنا لقاء مع السيدة ناديا الجردي نويهض التي تستضيف الرابطة كل يوم اثنين في قاعة اللجنة النسائية للجمعية الخيرية الدرزية التي تشرف عليها، وهنا بعض من حوار طويل حول «الرابطة» و «الادب»!

ـ ما هي اهمية الروابط الادبية برايك؟

□ من الطبيعي ان تكون للروابط الادبية اهمية واهمية كبرى. فهي تزيد روابط الصداقة والانفتاح والمعلومات وتبادل الآراء من خلال انتاجها من شعر او من ادب يساهم في معركة المصير والوطن. لان الاديب هو لسان حال وطنه ويشعر بمشاكل الوطن والمصير وهذا ناتج طبعا عن حساسيته الشفافة وشعوره العميق. وتقع على عاتقه مجموعة من الادوار التي يجب ان يقوم بها كدور التوعية واعني التوعية عبر الكلمة التي هي سلاح ذو حدين. ومن هذا المبدا انطلقت «الرابطة الادبية» التي تاسست منذ سنة، وهي تتالف من عدد من الشعراء والمفكرين واصحاب الكلمة اذكر منهم على سبيل المثال الاساتذة عصام العريضي، فؤاد الخشن، مالك حمدان، اديل الخشن، امين الذيب، فضل الامين، احمد ابو سعد، الدكتور سامي مكارم، وغيرهم... فللاديب او الشاعر دور فعال في التوعية وذلك عبر الكلمة لانها السلاح والبارود وهو دور مهم في المجتمع كالقنديل الذي يضيء الظلمات. اضافة الى انه يوعي قومه على الحقيقة لانه الوحيد المتجرد فليس هناك من اديب يركض وراء المادة.

انسان حساس يستطيع ان يقلب المقاييس، يغير المواقف بكلمته التي هي انقلاب فجر واعد لان تحضير النفوس هي مسؤولية الاديب في وطنه. ثورات كثيرة في العالم كانت مرتكزة على الشعراء والادباء. لذلك اشعر دائما ان الرابطة والمنتدى كله سمو ومعرفة. اعتز بصداقة الادباء والشعراء لاني غنية بهم ومعهم. تشدني اليهم روابط روحية خصبة وكانني جزء منهم. هم الخزنة التي اغرف منها القوة والقدرة فكلما غرفت من البحر احسست بالجوع اكثر.

دلالات النهوض

ـ هل هناك من دلالات على نهوض في هذه الروابط واللقاءات خاصة في هذه المرحلة التي يمر بها الوطن؟

□ هذه الروابط تزداد كثيرا في هذه السنوات العجاف التي يمر بها الوطن. اصبح للاديب دور نضالي بكلمته. يتالم اكثر من غيره. هو قنديل المعرفة والمحبة والتحدي. عطاؤه عطاء متجرد. يريد دائما تقدمة الحقائق الى الناس. هذه الاوضاع اعطتنا فرصة وشحذت همة الاديب باكتشاف الالم. تولد العبقرية في بعض الادباء والشعراء. الالم منطلق للثورات الشعبية او الوطنية او القومية. لذلك في هذه المرحلة زادت نسبة هذه الروابط الادبية. وهذا يدل على يقظة لم تعرف في الماضي كما هي الآن. هذا الضغط الادبي شبيه بجدول الماء الذي يخترق الصخر يعطيها قوة لكي تظهر من كهف الظلمات والاديب لا يطيق الظلم والظلمات. بمعنى آخر الالم والحروب تصنع العبقرية والمقاومة وتزيل عوائق الحياة. تعلم الناس طريق المقاومة والرفض للواقع الاحتلالي الاستعماري (ظلم الناس للناس). كل ذلك يقع على عاتق الكاتب والاديب لانهم جزء من الخالق. هناك صلات روحية مع الله لذلك نجد ان ظهور الروابط هو دليل خير وعافية.

ـ هل يمكن لهذه الروابط ان تكون اكثر من جلسات لا ترتبط بالواقع فقط (جلسات كلامية)؟

□ هناك فئة من الناس تعتقد او تفكر بان الجلسات الادبية هي عبارة عن جلسات ترفيهية وهنا تقع هذه الفئة في خطأ لان عمل الروابط الادبية هو عمل مثمر يقوم على دراسة الواقع والحالة المصيرية التي نعيشها وعلى تبادل الآراء والحلول والاساليب التي يجب بثها على الشعب الغافل على مصيره. الرابطة الادبية هي رابطة للتصدي والمعرفة فالاديب يبقى دائما مرآة الوطن والامة عليه تحمل مسؤوليات كثيرة لانه المحور او الحجر الاساسي في بناء الامم والشعوب.

دور الادباء

ـ الى اي مدى يمكن القول ان الكتاب والادباء والشعراء في ظل الحرب كان لهم دور وتفاعلوا معه او كانوا هامشيين؟

□ لم يكن هؤلاء الادباء على الهامش اطلاقا بل كانوا في قلب المعمعة. هناك ضغوط دولية اكبر من الكتاب والادباء لا يستطيع ان يواجهها بل يوجه كلامه الى الشعوب للتحرر وهو بحاجة الى تجاوب الشعب منه. تالم ولا يزال لغاية اليوم يصب افعاله في النضال. اتمنى من كل قلبي ان يتولى يوما ما رئاسة الجمهورية اديب لانني اعتقد انه في هذه الحالة سيتجاوب كليا مع شعبه لانه اولا واخيرا يملك احساسا مرهفا ومحبة. فلو حكم لاعطى سلام ومحبة ومسؤولية بالوقت نفسه. له حرية في اطار المسؤولية ومساندة الواقع ومجابهة الواقع.

يقظة الامم هي وليدة يقظة كتابها وشعرائها هي القوة التي تضمن مصير الامم والوطن وتمكنها من بلوغ اهدافها الكبيرة. مصير الكتاب مرهون بتحررهم في الاول. عالم يسمو للابداع والانتاج الذي يرفع الامة للوطن، وانا اومن بالعمل لان الكلمات تذريها الريح والايدي تخلدها اعمالها كل ما ضحى الانسان وعمل يكون جديرا بالحياة وبافراحها.

ـ ما هي المشاكل التي يواجهها الاديب او الكاتب بالنسبة الى كلفة الكتاب؟ وثانيا ما هي سبل الحل المناسبة؟

□ من اهم المشاكل التي يواجهها الاديب بشكل عام كلفة الكتاب لانه لا يملك نقابة التي افضل وجودها. هذه النقابة تكون ملجأ الكاتب والاديب تساعده في طبع انتاجه. كما عليها ان تتولى بعض الكتاب الذي ليس لهم القدرة على طباعة انتاجهم. تتولى مساعدتهم عن طريق البيع فلا تعود لتقتل فيهم الكثير من الطاقات. وانا اعرف معرفة شخصية عددا من العباقرة والكتاب الذين لا يملكون القدرة المالية لطبع كتبهم. ومن هنا ارى ضرورة اقامة نقابةتتولى طبع كتبهم بعيدا عن الشفقة التي ستؤلهم بدون شك طالما ان الاديب يملك ثروة مخزونة فيه فلماذا لا تساعده لتفجيرها او بالاحرى اظهارها.

ناديا الجردي نويهض مع عمر ابو ريشة

ولا ننسى ان كرامة الوطن من كرامة الاديب. وليكن تكريمه حافزا مشجعا للانطلاق. ومن هنا اتوجه بالتحية لرئيس الاتحاد د. علي سعد طالبة منه كصلاحية كلمة اخذ مبادرة سريعة وفعالـة تجاه الاديب والشاعر والكاتب اللبناني.

ـ آخر الجديد عندك؟

□ بعد «نساء في بلادي» و «قنابل» لدي تحت الطبع كتاب «كلمات من ذهب» و «دمع وكوثر» مجموعة قصص قصيرة واخيرا اعد مجموعة اسمها «زهرات الفداء» تتكلم عن سناء محيدلي ولولا عبود وغيرهن كثيرات اللواتي يفتخر بهن الوطن.

«كلمات من ذهب» يتكلم عن الحكم وامثال وطرائف غربية وشرقية. هذه الحكم تتداولها حضارة الشعوب التي جاء بها اكبر المفكرين والعباقرة شرقين وغربيين. ونجد ان الامثال تحتل مركزا مرموقا في حضارات الشعوب. وجدت مع وجود الانسان. عالجت مختلف امور الحياة كما يظهر ذلك من الامثال. لقد سبق ان الانبياء ركزوا على الامثال والحكم واوردوها بهدف اعطاء درس من الارشاد والعلم والتوجيه والتوحيد. فقد قيل: يكفيك من الادب ان تروي الشاهد والمثل.

خالد اللحام

الثامن والعشرون من مجلة «الكرمل»

صدر العدد الثامن والعشرون من مجلة «الكرمل» الفصلية وفيه افتتاحيتان احداها لرئيس التحرير محمود درويش والثانية لسكرتير التحرير سليم بركات وحوار مع نزار قباني ودراسات ومختارات شعرية للشاعر الفرنسي الراحل رنيه شار وقصائد وقصص.

الافتتاحيتان هما معا «تحية الى روح الشهيد خليل الوزير «ابو جهاد» الذي اغتيل في تونس في ١٦/٤/٨٨.

وتحت عنوان «خليل الوزير ومرارة الحرية» كتب درويش مقالته وفيها «لا مكان لمكانه. انه منتشر كالانهار التي تعرف مصبها ولا تعرف ضفافها. وهو رمز لكل ما هو حيوي في حياتنا المحرومة من انضباط التقاليد. الى هذا الحد يستطيع الرجل الزاهد ان يتحول الى مجتمع. لم تفتقده بعد لانه لا يزال بيننا ومعنا حارسا لحدود الحلم. سنفتقده اكثر. هناك، حين يهنىء بعضنا بعضا بالنصر ولن نجده بيننا».

وفي مقالة سليم بركات «لقد احكم الحصار على الاعماق الاسرائيلية بحرس من القلق لانه آت من الوضوح... كان يعرف قبل هذا ان المتراس العربي متراس هش من «فردانه» الى «سيدي بو سعيد» فهيأ امنه في الداخل الفلسطيني. في فلسطين، ليبقى حرا في الخارج حرا حتى الحقيقة وما من قيد عليه الا جسده».

وفي العدد حوار غني وصاخب مع الشاعر نزار قباني يتناول جوانب من تجربته بصراحة بالغة تحت عنوان «كتبت باتقان وما هي مفاتيحي». ويلي الحوار نص مسرحي للكاتب العراقي فؤاد التكرلي بعنوان «اوديب الملك السعيد» وهو اسقاط تاريخي على الحاضر.

اما الدراسات فهي للباحث اللغوي علي الشوك «شيء من الزمن» وللناقد محمد لطفي اليوسفي «لحظة المكاشفة الشعرية» وزميله المغربي محمد علوط «التواتر السردي في الخطاب الروائي».

والى الدراسات مختارات شعرية للشاعر الفرنسي الراحل رنيه شار بعنوان «صخرتان تحابتا فاندهش الماء» وهي من مراحل مختلفة من تطوره الشعري قام بترجمتها عن الفرنسية كاظم جهاد. وفي العدد اثنتا عشرة قصيدة هي «الطفل في القصيدة» لمدوح عدوان و «قصيدة الثلثاء» لمحمد القيسي و «الاندلسيون» لفوزي كريم و «سجل المرايا» لهاشم شفيق و «البوم» لراسم المدهون و «الدوي» لنبيل ياسين و «متسكع لا يحلم بشيء» لسيف الرحبي و «ظهيرة نائمة» لمنذر عامر و «آخر الكلام» لعبد الرحمن بو علي و «قصيدتان» لطه خليل و «كرنفال التراب» لابراهيم اليوسف و «بعد صوتي» لجاك الاسود.

وفي العدد اربع قصص «مطر» لعبد الحكيم قاسم و «مراسيم لاضطهاد القلب» لمحمود شقير و «حادث مؤسف» لاحمد شمس الدين و «علي الجمبري» لخيري عبد الجواد. ويليها نص طويل كتبه الشاعر اليوناني نيكوس كازانتزاكيس من وحي رحلاته الى فلسطين عام ١٩٢٧ ومن ثم باب «اقواس» الذي يتوزعه نصان احدهما لتيدور دوستويفسكي بعنوان «كيف ابدو محترما دون بنطال» وهو رسائل بينه وبين بعض معاصريه تلقي الكثير من الضوء على ازمات هذا الروائي الكبير. والنص الثاني للايطالي انطونيو غرامشي عن «مسرح بيرانديلو».

كتاب التيتانيك في «غرائب الصدف»

لم تكن صدفة تلك الرفقة التي ندهتني ذات مرة لمشاهدة الفيلم الذي لاقى رواجا منقطع النظير قرابة زمان انتاجه، ومضى الوقت دون أن تبرح تلك الصور مخيلتي لشدة الهول الذي لحق بتلك الباخرة الجبارة، وهي تغوص في اللجة نتيجة اصطدامها بجبل من الجليد.

والآن يطالعني كتاب «غرائب الصدف»، الذي شدني عنوانه فقرأته. واذا ما ذكر طي دفتيه عن غرق التيتانيك لا يقل فظاعة وهولا عما رآته عيناي اثناء عرض الفيلم. ورحت أقرأ، وراحت الصور المرعبة تتوالى... مجسدة في بصيرتي اكثر مما توقعت. وكان لكل كارثة صورة مطابقة، رغم تفاوت الزمن.

أتراه القدر يقسو بين الحين والآخر، فينزل نكبة في بعض الناس: يتردد صداها على مدى أجيال؟

وتثور رغبة الكبار من أدبائنا... فيهرعون للحديث عنها شعرا او قصة، ومهما يكن فالكوارث تقشعر لها الابدان. لكن التراثي النشيط كان له في القضية كتاب، كلفه ابحاثا متعبة كأي استقصاء لمعالم التراث.. فكان فيه ما شدني لمعرفة مضمونه، والتمعن بكل سطر من سطوره. ولم أدهش إذ لمست ان الايام طمست أخبار ابناء وطني كما يحدث في اغلب الاحيان.

لكن الغريب في الصدفة ان يعمد الكاتب جورج مصروعة لاستقصاء اخبار المهاجرين. وهم كثر يصعب تعدادهم او تحديد الامكنة التي يستقرون فيها، لان طموحاتهم تحملهم الى التنقل حيث يتوفر العيش الراغد والمجال الرحب ومن ثم يستقرون. لا شك انه لمس حقا مهضوما، ربما عن غير قصد، انما غير المقصود لا ينبغي ان يضيّع في الغياب ما له شانه. وما إن سمع باسم احد اللبنانيين الناجين حتى هرع وعمل على استقصاء كل ما يتعلق بأخبار تلك الحادثة عله يوفق بمن بقي على قيد الحياة من ركاب السفينة المحظوظين بالنجاة، ويكون بذلك قد نال جزاء سعيه المضني. ويظهر للعالم ان شعبنا، وان اضطره ضيق ذات اليد الى السفر في الدرجة الثالثة، يبقى جديرا بالاهتمام والاحترام، فالحال المفروض قسرا، لا يعني محق الوجود وتفضيل تعداد الاشياء قبل البحث في مقصورة بعيدة ضمت العدد الاكبر من ابناء الشعب الطموحين.

وشاءت الايام ان لا يلفهم النسيان، فيعثث من نصب نفسه مرافعا عن قضيتهم، جاهرا بها بوجه الملأ، متحديا عمق اللجة التي ابتلعتهم، جاهرا بشجاعتهم واصفا موقفهم المشرف لحظة مواجهة الموت المحتوم.

ولا شك ان جدية التنقيب... أعطت صورة واضحة فادهشت القراء، وأفرحت الناجين، ورسخت في ذهن كل لبناني أن حقه لن يكون مهدورا مهما طال الزمان.

... ويتساوى ابناء الرحلة في الحقوق وإن غابوا.

الباخرة الجبارة التي لا تحرق ولا تغرق. غرقت وخيبت آمال ركابها. فازهقت ارواحهم وغيبتهم في الخضم الرهيب دون أن تفرق بينهم. الا عددا قليلا كتب له الغلبة على اصعب كارثة.

صحف كثيرة كانت قد تناولت الموضوع، لكن احد المؤلفين وهو البريطاني «ولترلورد» أرفق كتابه بلائحة ذكر فيها اسماء الناجين والمفقودين، وشاءت الصدف مرة اخرى ان يحصل المؤلف على نسخة من الكتاب، فراح يوسع بحثه على ضوء الحقائق المذكورة، وكلل سعيه بالنجاح... اما الخسائر فكانت فادحة، وطغت أخبار تلك الباخرة وويلاتها على ويلات الحرب الكبرى.

والناجي الوحيد الذي لم يحتج الى مساعدة كان ذلك الشاب الذي قذفته مياه المرجل لحظة انفجاره.

اما مؤلف الكتاب فهزت غيرته اخبار لم تأت الا على ذكر ركاب الدرجة الاولى، وجلهم من عظماء الاثرياء، والثراء لا يقتصر، بعرفه، على المال وحده، بل على كل عمل نبيل يأتيه الانسان.

فاين حقوق الآخرين؟ والصفحات مليئة بالارقام التي تترافق وأسماء الاثرياء او تكون احصاء لمحمول الباخرة من المآكل والرياش. لا شك ان هذا ما أثار غيرته، فاجتهد، وأعاد لابناء أمته ذكرى ابناء وأخوة وأحبة كانوا قد فقدوا، فنال تقدير الكثيرين.. وكتب للتاريخ صفحة مشرفة.

دنيا المر

اندريه بروتون في الاعمال الكاملة

عدد «الماغازين ليتيرير» الباريسية قبل شهر وصلنا قبل أيام وفيه ملف عن الشاعر اندريه بروتون بمناسبة بدء صدور اعماله الكاملة ضمن مجموعة «لا بلياد» في منشورات غاليمار حيث الوجوه المتعددة لرجل كان شاعراً وناقداً ومنظراً ومؤسساً لفن «ثوري» أحدث تغييرات جذرية وعميقة في حركة الفنون العالمية.

والاعمال الكاملة لاندريه بروتون ستصدر باشراف مرغريت بوني وهي تراعي التسلسل التاريخي الذي صدرت فيه مؤلفات بروتون. ويتضمن المجلد ثلاثة اقسام: الاول يحتوي كتابات مرحلة الشباب من عام ١٩١١ الى عام ١٩١٩ والثاني ينفتح على «الحقول المغناطيسية» ويغطي المرحلة التي تنتهي بـ «مانيفست السريالية» و «السمكة القابلة للذوبان» ويبدأ القسم الثالث بـ «نادجا» ويتضمن «تمهل اشغال» و «المانيفست الثاني للسريالية» و «الحبل بلا دنس» وهي ثلاثة كتب ظهرت عام ١٩٣٠، اضافة الى «السريالية والرسم».

وفي الملف ايضا «الاناتور» و «الاعمال غير المنشورة». «الاناتور» نصوص نشرها بروتون في صحف عدة ومجلات ولم يصدرها في كتب وهي مزيج من النصوص التي تذهب من القصة الحلمية الى الاحتفال بالذكرى الخمسين للهستيريا. أما «الاعمال غير المنشورة» فتتألف خصوصا من قصائد ومنشورات وتصريحات لم يطبعها بروتون في كتاب.

يذكر ان بروتون ولد في ١٩ شباط عام ١٨٩٦ في تينشوبراي (اورن) ـ فرنسا وتوفي في ٢٨ ايلول ١٩٦٦. والمعروف ان مرغريت بوني هي صديقة بروتون ومؤلفة كتاب مهم عن ولادة المغامرة السريالية (أعيد نشره) قبل شهرين في منشورات جوزي كورتي.

يحتفل بالذكرى الاربعين لقيامه

علم في باريس ان المعهد العالمي للمسرح، وهو مؤسسة غير حكومية ملحقة باليونسكو، سيحتفل من ١٤ الى ١٧ حزيران بالذكرى الاربعين لقيامه في براغ وهي المدينة التي شهدت ولادة المعهد عام ١٩٤٨.

ويذكر ان فرنسا وبريطانيا وتشيكوسلوفاكيا كانت بين الدول الاعضاء الثماني المؤسسة للمعهد العالمي للمسرح الذي مقره في باريس وله مراكز في ٧٣ بلدا.

والمعهد الذي يتولى الفرنسي اندريه لوي بيرينيتي ادارته كان وراء انشاء مهرجان الامم عام ١٩٥٧ الذي يعاد النظر حاليا في صيغته.

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/٦/٩٣

ـ تلفزيون لبنان:

البرنامجان الاول والثاني:

٤.٣٠ «ساندي بيل» سلسلة بالرسوم المتحركة للصغار ـ ٥.٠٠ «مغامرات نادر» اعادة لمسلسل محلي ـ ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و«مرحبا ايتها الذئاب الصغيرة» سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) ـ ٦.٣٠ «عالم والت ديزني الرائع» ـ ٧.٣٠ «الدنيا لمن» سلسلة محلية كوميدية محلية ـ ٨.٣٠ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٩.٠٠ «ميامي فايس» سلسلة مغامرات اميركية من بطولة «دون جونسون» و«فيليب مايكل تابوت» (على البرنامج الاول) «زجل» (على البرنامج الثاني) ـ ١٠.٠٠ «ايوب والبحر» مسلسل مصري ـ ١١.٠٠ «الاسبوع الاقتصادي».

البرنامج الثالث:

٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧.٠٠ «الصحيفة» مسلسل فرنسي ـ ٨.٠٠ نشرة اخبار بالفرنسية ـ ٨.٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩.٠٠ «ابوستروف» مع برنار بيفو والكتب الصادرة حديثا ـ ١٠.٣٠ «دفاتر المغامرات».

ـ المؤسسة اللبنانية للارسال

٦.٠٠ رسوم متحركة للصغار ـ ٦.١٥ «صاحبك ليليان» محلي للصغار ـ ٦.٣٠ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية مع ابلي سعادة وجان طرابلسي وآخر المشاهد والاخبار الرياضية العالمية والمحلية ـ ٧.٣٠ عرض ازياء ـ ٨.٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨.٣٠ «هاتاري» فيلم اميركي طويل تدور احداثه في افريقيا مجموعة صيادي حيوانات متوحشة وسط الطبيعة المجهولة. تمثيل «جون واين» و«هاردي كروغر» و«السا مارتينيلي». اخراج «هوارد هوكس» ـ ١٠.٣٠ آخر ساعة: نشرة اخبار ـ ١١.٠٠ استعراض غربي منوع.

السينما

ـ [illegible] (ت ٢١٩٩٤٠):
١ ـ «امبراطورية الشمس» (شريط سبيلبرغ الجميل عن الفتى الانكليزي في الصين اثناء الحرب العالمية ـ لهواة الافلام الجيدة).
٢ ـ «ادنى من الصفر» (شريط حديث من المغامرات في اجواء الشبان ـ للراغبين).
٣ ـ «ريزنغ اريزونا» (شريط بوليسي كوميدي من بطولة نيكولاس كيدج ـ للراغبين).
٤ ـ «امير الظلمة» (اجواء تشويق ورعب من اخراج كاربنتر ـ للراغبين).
٥ ـ «انتقام الاغبياء ـ ٢» (اجواء مرح غليظ من اميركا ـ للراغبين).
ـ استرال (ت: ٣٤٢٠٤٤):
١ ـ «هضبة هامبرغر» (فصل من حرب فيتنام ومعاناة الجنود ـ لهواة الافلام الجيدة).
٢ ـ «حركة جاكسون» (مغامرات ومطاردات وحسناوات ـ للراغبين).
ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
ـ «البروتوكول الرابع» (شريط اتهامي للجاسوسية مع مايكل كين ـ لهواة الافلام الجيدة).
ـ امبير (ت ٣٢٨٨٠٦):
٢ ـ «ريزنغ اريزونا» (انظر اسباس).
٣ ـ «ادنى من الصفر» (انظر اسباس).
ـ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ «تاي بان» (مغامرات في صين القرن الثامن عشر ـ للراغبين).
٢ ـ «نافذة غرفة النوم» (تشويق على طريقة المعلّم هيتشكوك ـ للراغبين).
٣ ـ «الصقلي» (الرجل الايطالي الحالم في رؤية مايكل تشيمينو ـ لهواة الافلام الجيدة).
٤ ـ «حركة جاكسون» (مغامرات ومطاردات ـ للراغبين).
ـ فلندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
• «تاي بان» (انظر بريزيدانس).
ـ ساورلا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
• «قاتلة الرجال» (امراة عنيفة على الموضة ـ للراغبين).
ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ «شبكة» (شريط كوميدي حديث مع «دان ايكرويد» و«توم هانكس» ـ للراغبين).
٢ ـ «ضربة قمر» (شريط ناعم وحنون مع «شير» الحائزة على الاوسكار ـ لهواة الافلام الجيدة).
٣ ـ «جاذبية قاتلة» (الرجل المتزوج يتورط في علاقة مع امراة شبقة ـ لهواة الافلام الجيدة).
ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
• «وول ستريت» (عالم البورصة والاعمال في رؤية لـ«اوليفر ستون» ـ لهواة الافلام الجيدة).
ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ «فتيات الرقم الصعب» (... وولادة السينما اللبنانية الصعبة .. ـ للراغبين).
٢ ـ «الرغبات الاولى» (تفتح الفتيات على الرغبات الاولى بكاميرا ديفيد هاملتون ـ للراغبين).
٣ ـ «فوق القانون» (... بالطبع والا فما الافادة؟ .. ـ للراغبين).
٤ ـ «الشرارة» (اعادة لشريط من بطولة «كليو غولدسميث» ـ للراغبين).
ـ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
ـ «اصرخ حرية» (شريط ممتاز عن التمييز العنصري في جنوب افريقيا ـ لهواة الافلام الجيدة).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) اكتفاء عاطفي يجعلك تعبر عن مشاعرك بحرارة اكثر.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) احترس من سيدة في محيطك تبدو وكانها تلعب لعبة تجلب لك المتاعب.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) التغيرات العاطفية ليست متناسقة. لا تقلق. حاول ان ترتاح.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) فترة مريحة وهادئة تجنب الاحتكاك مع الاشخاص المسنين.
● الاسد (٢٢ تموز ـ ٢١ اب) علاقاتك العاطفية تسير بشكل حسن اذا خففت من حبك للسيطرة.
● العذراء (٢٢ اب ـ ٢١ ايلول) العازبون امامهم الفرصة لارتباطات مع اشخاص لهم تاثير كبير.
● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت١) حاذر الوقوع في الاخطاء فنتائجها ستكون سيئة.
● العقرب (٢٢ ت١ ـ ٢١ ت٢) كن حذرا في العلاقات العاطفية. اعتمد الحكمة في مثل هذه الاوضاع.
● القوس (٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١) خصص مزيدا من الوقت لاعمالك المهمة. بعض النفور مع العائلة.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) من الافضل ان لا تتحرك كثيرا. لا تنتظر ان تعيش بمحيط ممتع.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) تشعر ان الامور لا تجري كما تشاء. ميلك للقيادة يزعج بعض الناس.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) تجد نفسك مدعوا للقيام بكثير من الاخطار اشباعا لغرورك.

طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي [illegible] الكرنتينا ٥/٤٤٥٠٠٠ و٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و٣١٠١٥٠. الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و٣٢٩٦٤١.
كهرباء لبنان ٤٤٣٧٢٠ ـ ٤٤٣٧٢٨.
محطة تلة الخياط ٣١٣٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ القسم ٢٨٥١٥٥.
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١

مشروع نيابي

تتمة الصفحة ٥

مرة واحدة . ويمكن اعادة التعيين بعد انقضاء ثلاث سنوات على ولايته الاخيرة .

المادة السابعة عشرة. يجتمع مجلس الفرع اسبوعيا ، بناء على دعوة من الرئيس او نائب الرئيس . او بناء على طلب خطي معلل يقدمه ثلث الاعضاء على الاقل ، او بناء على طلب مجلس الوحدة .

لا تكون جلسات المجلس قانونية الا بحضور نصف الاعضاء على الاقل .

يتخذ المجلس قراراته بالكثرية الاصوات . وعند تعادل الاصوات يكون صوت الرئيس مرجحا .

المادة الثامنة عشرة: تتناول مهام مجلس فرع الوحدة.

ـ وضع النظام الداخلي للفرع على ان يقترن بموافقة مجلس الوحدة .

ـ تقديم المقترحات المتعلقة بالشؤون الاكاديمية للفرع ورفعها الى مجلس الوحدة .

ـ ترشيح اعضاء الهيئة التعليمية والملاك الفني ، والتوصية بالتعاقد مع المرشحين للعمل في الفرع . ورفع ذلك الى مجلس الوحدة .

ـ اقتراح مشروع موازنة الفرع ورفعها الى مجلس الوحدة .

ـ اقرار النتائج النهائية للامتحانات والمباريات ورفعها الى عميد الوحدة للتصديق عليها .

احكام عامة

المادة التاسعة عشرة: يدعو رئيس الجامعة ، في مطلع شهر كانون الاول من كل عام ، اعضاء الهيئة التعليمية في مجالس الوحدات الى انتخاب ممثليهم في مجلس الجامعة .

المادة العشرون: يحق لمجلس الجامعة باكثرية ثلثي اعضائه ان يرد بشكل نهائي توصية صادرة عن مجلس الوحدة الجامعية في حال اصرار هذا الاخير عليها .

المادة الواحدة والعشرون: يحق لمجلس الجامعة ان يحدد لاي مجلس من مجالس الوحدات ، مهلة معينة لبت اي موضوع . وفور انقضاء هذه المهلة يصبح الموضوع حكما من اختصاص مجلس الجامعة .

المادة الثانية والعشرون: تلغى النصوص التي تتعارض واحكام هذا القانون ، او التي لا تاتلف ومضمونه .

المادة الثالثة والعشرون: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية ..

باعة خضار

تتمة الصفحة ٦

السوق ، هل هناك احد راض بوضعه وسترى ان الاجابة ،لا، لان الواحد منا يعمل منذ الفجر وحتى الغروب ولكن الحمد لله لا احد منا يحرم اسرته من شيء .

سمان وبائع خضار

● ناصر الزين: اخترت هذه المهنة لان ابي كان يعمل في هذه المهنة ، واقاربي اليوم يعملون بها ، وبالتالي الانسان يعمل بما يجد المجال امامه مفتوحا ليعمل به . ابن الطبيب طبعا لن ياتي ليقول لوالده ساعمل بائع خضار لانه قد يفتح له ساعتها معرضا لبيع الخضار وليس عربة . في البداية عملت في محلات السمانة وعندما كبرت قليلا عملت في بيع الخضار ، واعتقد انه لو اتيحت فرصة اخرى امامي لعملت بها ولكن الانسان تحكمه الظروف ولا يحكم هذه الظروف .

عامل بناء وطرش

● احمد العلي: اخترتها من قلة العمل . انا مصلحتي في الاساس دهان وطراش ، ولكني اعمل في بيع الخضار منذ فترة طويلة ، اي من بداية الاحداث . في البداية توجهت اليها بعدما قلت الابواب المفتوحة امامنا للعمل في الطرش والدهان فعملت في مجال البناء ولما خف العمل في البناء واصبح صعبا علي صحيا توجهت لبيع الخضار وبالنسبة للراحة فانا لست مرتاحا في هذه المهنة ولكن هذا هو المجال المتوفر امامي ، وبالتالي انا اشكر الله لانه يمر بنا الكثير يوميا من الشباب الذين يسالون اذا كان هناك مجال لهم للعمل معنا وهذا يعني ان العاطلين عن العمل كثر ونحن نعمل وهذه رحمة ربانية والحمد لله .

طرش ودهان ام طعام؟

● الحاج موسى بدر: وماذا اعمل سوى هذه المهنة؟ انا غير متعلم ولا مهنة اخرى بيدي . جربت العديد من الاعمال الحرة حتى وصلت اليها ، وبالتالي اعتدت عليها تدريجيا ، ولو كانت المسالة قضية اختيار فاعتقد انك انت لم تكن لتختار مهنتك.. نحن من الجماعة الذين يرضون بما قسم الله لهم لان عباد الله وللاسف هناك الكثير منهم لا يرضون بما قسم ربهم لهم من رزق ، انا مقتنع برزقتي ولا اعتراض لي عليها . يوما نربح كثيرا ويوما نخسر ، ولكن التجارة افضل من اي عمل اخر وخاصة تجارة ما ياكله الناس . فالناس قد لا تشتري ملابس جديدة او لا تطرش او تدهن بيتها او سيارتها ولكنها لا تستطيع ان تبقى بلا اكل وهكذا يوفقنا الله دائما بالزبائن ، وانا اعمل في هذه المهنة منذ خمسة عشر عاما .

سائق تاكسي

● عادل عبد الرحيم: اخترت هذه المهنة بعد طول معاناة ، فقد كنت اعمل حينا سائقا عموميا وحينا خصوصيا لدى العائلات وبالتالي فالراتب لم يكفني لا في بمفردي ولا للاسرة وساعات العمل تكاد تكون قريبة من ساعات عمل بيع الخضار فانت ملزم بالبقاء مع صاحب العمل طالما يريد ان يتحرك فلما يئست قصدت عمي ولديه هذه البسطة لبيع الخضار فاخذني معه واوقفت العمل كسائق ، المردود هنا اكثر وان كانت الراحة اقل ، وانا اعمل في بيع الخضار منذ سبع سنوات ، اتضايق حينا وافرح احيانا و ،الله ساترها، .

الحافظ

تتمة الصفحة ٢

المجال لامثال السيد شولتز ان يتدخل وينطلق الوساطات بين جانبين هما من القرب بحيث لا حاجة بهما الى وسيط مهما بلغت خلافاتهما . ويحق للشعب اللبناني بعد هذه اللقاءات ان يتمنى ان يكون القرار بحل الازمة اللبنانية قد اتخذ او في طريقه الى ذلك . .

● ان معركة الانتخابات الرئاسية تشتد كيف ترون مستقبل هذا الاستحقاق المهم؟

□ اطلقت في الامس دعوة الى ضرورة تفاهم النواب وجميع الجهات الفاعلة على الساحة اللبنانية على مرشح تزكية قبل الانتخابات لتكون له القدرة والكفاية على التصدي لمعركة انهاء الازمة التي لن تكون سهلة ولكنها تستحق ان يكون المسؤولون الجدد فيها متمتعين بشخصية قوية ومساندة فاعلة من كل المؤسسات ولعل اختيار المرشح هو المؤشر الحقيقي لما يراد للبنان فاذا كان يتحلى بالصفات التي ذكرتها فان معنى ذلك ان القرار بحل مشكلة لبنان قد اتخذ او في طريقه الى ذلك . والا فان المحنة مرشحة للاستمرار ، والرئيس المقبل سوف يكون من اجل ادارة الازمة او من اجل مرافقتها وتكون المرحلة التي نقطعها قد اكتفت بتامين الانتخاب وتلافي حدوث فراغ دستوري يقودنا الى المجهول والى المزيد من الانقسام والتفتت لا سمح الله .

المساعدات المدرسية

تتمة الصفحة ٦

الخاصة الى وزارة التربية للتثبت من مشروعية زيادة الاقساط عن السنة الدراسية ٨٧ ـ ٨٨ . فان القانون الرقم ٢٢ ـ ٨٨ تاريخ ٢٨ ايار ١٩٨٨ لم يعف المدارس من تقديم ميزانيتها الى وزارة التربية كما كانت تسعى المدارس . بل بقيت جميع المدارس ملزمة بتقديم الموازنات .

وحدد القانون الجديد الرقم ٢٢ ـ ٨٨ عقوبة مالية على ادارة كل مدرسة تمتنع عن تقديم موازنتها الى الوزارة ، وتتراوح هذه العقوبة بين ٢٠٠ الف ليرة ومليون ليرة .

لكن لا ربط ابدا بين وضع المساعدات للتلاميذ وبين تسلم موازنات المدارس . فالمساعدة للطلاب سوف تدفع سواء قدمت المدرسة موازنتها للوزارة قبل ١٥ تموز ١٩٨٨ ام تمرنت . ولا ذنب للطلاب حتى يعاقبوا عن مخالفة ارتكبتها المدرسة .

مقتل شاب

تتمة الصفحة ٣

الاحد خارج معهد الارصاد الجوية قرب تل ابيب .

وقال اوري بايدتز مدير عام الجمعية الاسرائيلية للحفاظ على الطبيعة: من الواضح ان هذا تخريب عدو . ومن واجبنا الوطني ان نواجهه بواسطة قوات الامن والجيش والشرطة .

واشتكى بايدتز من ان الصندوق القومي اليهودي ، المسؤول عن حماية الغابات في اسرائيل ، يستخدم عربا معظمهم من الاراضي المحتلة ، ولكن رئيس الصندوق موشي ريفلين قال ان العمال العرب لا يشكلون اي مشكلة .

على صعيد الانتفاضة ذكر فلسطينيون ان اضطرابات متفرقة وقعت امس في الضفة الغربية . وان عدة متظاهرين جرحوا بعد ان رشقوا حافلة في عين السلطان بالحجارة .

وقالت مصادر عسكرية ان سائق حافلة اسرائيلية اطلق الرصاص وان صبيا من المنطقة توفي في وقت لاحق ، ولكنها اضافت قولها انها لم تتاكد بعد من وجود صلة بين الحادثين . وقالت المصادر ان التقارير الاولية تشير الى ان احدا لم يصب باذى في حادث اطلاق الرصاص .

وقال الجيش الاسرائيلي انه اغلق مدرسة ثانوية عربية في الخليل الى اجل غير مسمى لان طلابها رفضوا التوقف عن رشق الحجارة .

وقال متحدث باسم الجيش ان المدرسة هي الاولى التي يتم اغلاقها مرة اخرى بعد ان اعاد الجيش فتح المدارس الثانوية في الضفة الغربية المحتلة الاسبوع الماضي بعد اغلاقها خمسة اشهر .

وقد اصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح بالرصاص اثر صدامات مع الجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية حيث اصيب ايضا فلسطيني رابع بجروح طفيفة على يد عسكري في حادث معزول .

وذكرت مصادر فلسطينية ان متظاهرين اثنين اصيبا في ساقيهما عندما اطلق الجنود النار لتفريق تظاهرة في مخيم الدهيشة للاجئين قرب بيت لحم .

ومن جهة اخرى جرح فلسطيني بالرصاص وفق مصادر عسكرية اسرائيلية في قرية عرابة قرب جنين . وفتح الجنود الاسرائيليون النار بعد ان هوجموا بالحجارة والزجاجات الحارقة حسب المصادر العسكرية الاسرائيلية .

وذكرت المصادر نفسها ان فلسطينيا اصيب بجروح طفيفة في مخيم طولكرم للاجئين بعد ان حاول ان يستولي على خنجر الجندي .

وفي المقابل اغلق الجيش الاسرائيلي بيت شخص فلسطيني من مدينة طولكرم متهم بانه قذف زجاجات حارقة على مركبات عسكرية للجيش الاسرائيلي وفق المصادر نفسها .

وذكرت صحيفة ،هارتس، الاسرائيلية المستقلة امس الاحد ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين طلب من وزارة الخارجية زيادة بقيمة ٢٥٠ مليون شيكل (١٥٦ مليون دولار) للسنة المالية ١٩٨٨ لمواجهة النفقات التي سببتها الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

واوضحت الصحيفة ان كلفة الانتفاضة منذ بدات في ٨ كانون الاول حتى نهاية ايار ارتفعت الى ٤٥٠ مليون شيكل (٢٨٠ مليون دولار) .

ولم يطلب رابين من وزارة الخزينة منح كل هذا المبلغ الى وزارة الدفاع لان لدى الجيش الاسرائيلي بعض المدخرات وفق حساباته . واوضح خصوصا ان نشر اعداد كبيرة من الجنود في الاراضي المحتلة اقل كلفة من فترات الاحتياط العادية والتدريب العسكري .

وذكرت مصادر قضائية ان اربعة صحافيين في اسبوعية ،ديريخ حانيتزوت، القريبة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي اتهموا ،بالانتماء الى منظمة ارهابية، نفوا امس امام محكمة القدس جميع الاتهامات الموجهة اليهم .

وخصصت الجلسة لتمديد محتمل للتوقيف الاحتياطي للمحررين الاربعة المتهمين ،بالاتصال بعميل اجنبي والانتماء الى منظمة ارهابية محظورة ومساعدتها، ومن المقرر ان تصدر المحكمة قرارها اليوم الاثنين .

واضافت المصادر نفسها ان محاكمة يعقوب بن افرات وعساف اديف وميخال شفارتز وروني بن افرات المحتجزين منذ اسابيع عدة ستبدأ في مطلع ايلول المقبل بناء على طلب الدفاع .

والمتهمون مهددون ،بعقوبة السجن لمدة اربعين عاما .

وخلال الجلسة كشف المدعي العام الذي يقول ان المتهمين اعضاء في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة) بعض ادلة الاثبات التي جمعتها النيابة . ويقول المدعي ان بن افرات اعتقل اثناء وجوده في منزل فلسطيني قدم على انه ضابط الاتصال بين الجبهة الديمقراطية والصحيفة .

وقد عثر في حقيبة بن افرات على نقود ومواد دعاية لهذه المنظمة . ويبدو ان ابن افرات نقل الى الجبهة الديمقراطية رسائل بالشيفرة عن طريق هذا الفلسطيني . واكد المدعي العام انه تم العثور خلال عملية تفتيش مكاتب الاسبوعية على وثائق تثبت وجود علاقات مع ،هذه المنظمة الارهابية، .

واوضح هذا الاخير ايضا ان ،الشين بيت، وهو جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي ، استخدم احد السجناء في نقل رسائل تورط المحتجزين الاربعة المعزولين في زنزانات منفصلة . وقد اوصل هذا السجين جميع هذه الوثائق الى ،الشين بيت، . واتهمت فيليتشيا لانغروهي احدى المحاميات عن المتهمين جهاز ،الشين بيت، ،بتزوير هذه الرسائل، .

وكانت السلطات الاسرائيلية اغلقت اسبوعية ،ديريخ حانيتزوت، التي تصدر بالعبرية وكذلك بالعربية تحت اسم ،طريق الشرارة، في ١٨ شباط الماضي .

وعلى الصعيد السياسي فان هذه الاسبوعية المخصصة للموقف في الاراضي المحتلة تتبع الجبهة الديمقراطية من اجل السلام والمساواة التي تضم منظمات عدة قريبة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وامس طلب سيمحا دينيتز رئيس المنظمة الصهيونية العالمية بان يلغي زعماء الصهاينة في جنوب افريقيا اجتماعا مع الحاخام مئير كاهانا عضو الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) المعادي للعرب .

وقال دينيتز انه ارسل برقية للاتحاد الصهيوني في جنوب افريقيا ينتقده فيها على موافقته على الاجتماع في اوائل الشهر المقبل مع كاهانا زعيم حزب ،كاش، الذي يؤيد طرد مليوني عربي يعيشون تحت الحكم الاسرائيلي .

وقال دينيتز للصحافين ان ،الحركة الصهيونية لم تؤيد مطلقا ولن تؤيد ابدا اشخاصا عنصريين بمن فيهم مئير كاهانا، .

وقال زعماء يهود في اسرائيل وجنوب افريقيا لراديو اسرائيل ان الاتحاد الصهيوني في جنوب افريقيا صوت بالموافقة على قبول دعوة للاجتماع مع كاهانا عندما يزور جنوب افريقيا في تموز المقبل ولكن بعد الانتقادات التي وجهت له فمن المرجح ان يجتمع الاتحاد اليوم لالغاء قراره .

وفي وقت لاحق ، افادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان فلسطينيا قتل مساء امس برصاص الجنود الاسرائيليين في مخيم اللاجئين في جنين (الضفة الغربية المحتلة) خلال تظاهرة عنيفة .

ر . ا ف ب

الهجوم الايراني

تتمة الصفحة ١

سلاح المملكة العربية السعودية .

وقالت المصادر ان الناقلة ، اسو ديميتيا ، رست قبالة ساحل البحرين بعد ان جاهد رجال الاطفاء ست ساعات لاخماد الحريق .

وقال متحدث باسم البحرية الاميركية في الخليج ان سفينة حربية اميركية ارسلت الى المنطقة عقب الهجوم ولكن الناقلة لم تطلب مساعدة .

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت سياسة جديدة لمساعدة السفن المحايدة عند تعرضها للهجوم في الخليج اذا طلبت العون .

واكد مصدر مسؤول في ادارة الموانىء السعودية امس ان الهجوم الذي قامت به الزوارق الايرانية على الناقلة البريطانية ، اسو ديميتيا ، امس الاول وقع في المياه الدولية ، وليس السعودية .

واستنادا الى المصدر نفسه الذي نقلت تصريحه ، وكالة الانباء السعودية ، فان الهجوم وقع على بعد ٤٦ ميلا بحريا شمال شرق ميناء راس تنورة ، في المياه الدولية حيث توجد الاساطيل الغربية . وليس على بعد عشرة اميال بحرية كما اعلن في وقت سابق نقلا عن مصادر بحرية .

ووجهت وسائل الاعلام السعودية انتقادات شديدة امس الى ايران داعية ، حكماء ، طهران الى الوقوف ضد ، عمامات ايات الله ، . ومن جهتها اعادت اذاعة الرياض بث النداء الذي وجهه احد رجال الدين المسلمين ودعا فيه الدول الاسلامية الى الدفاع عن مكة في مواجهة محاولات التخريب الايرانية .

وياتي هذا النداء قبل خمسة اسابيع من حلول موسم الحج الذي شهد في العام الماضي تظاهرات نظمها الحجاج الايرانيون في مكة واسفرت عن مصرع ٤٠٢ حاج .

ويعتقد المراقبون ان الهجوم على الناقلة ، اسو ديميتيا ، وما ينطوي عليه من توسيع لمنطقة عمليات الزوارق الايرانية السريعة لتشمل مداخل ميناء راس تنورة السعودي ، الذي كان امنا نسبيا منذ اشهر عدة . سيزيد من صعوبة المهمة الجديدة التي اخذها الاسطول الاميركي على عاتقه في الخليج وهي حماية السفن ـ المحايدة ، التي تطلب المساعدة .

ويعتقد ايضا بان الغارة على الناقلة ، اسو ديميتيا ، قد تدفع بالولايات المتحدة الى تعزيز وجودها بصورة اكبر في الخليج لتتمكن من تامين هذه الطريق البحرية التي يبلغ طولها الف كيلومتر تقريبا .

ويبدو ان السعودية غير راضية عن تعرض الناقلة المذكورة لهجوم بالصواريخ من دون ان تتم اغاثتها .

ويؤكد تصريح المتحدث السعودي المعلومات المستقاة من مصادر رسمية حول ، تقسيم للادوار ، في الخليج بين البلدان العربية والاسطول الاميركي ، بحيث تتولى البحرية الاميركية تامين الابحار في المياه الدولية بينما تتدخل الدول المطلة على الخليج في مياهها الاقليمية فقط .

وقالت مصادر ملاحية ان زورقين ايرانيين مسلحين هاجما الناقلة ، اسو ديميتيا ، التي تمتلكها مجموعة اكسون التي تتخذ من الولايات المتحدة مركزا لنشاطها .

وقال خبير بحري : لم تهاجم ايران سفينة في تلك المنطقة لاكثر من ستة اشهر او بمثل هذا ،القرب من الشاطىء السعودي .

واضاف ان هذا اكثر هجماتهم جراة وبشكل تحديا للسعوديين والاميركيين .

واضافت المصادر تقول ان سفينة حربية اميركية كانت تقوم باعمال الدورية على بعد خمسة اميال من المكان الذي هوجمت فيه الناقلة وان سفن خفر السواحل البحرينية كانت ايضا على مقربة منها في الوقت الذي سارعت فيه زوارق القطر الى الناقلة لتقديم المساعدة .

ويعتبر الهجوم على الناقلة التي كانت قد غادرت لتوها راس تنورة اول هجوم منذ عدة اشهر على سفينة تعمل لحساب شركة نفط رئيسية اذ تملك السفينة شركة (إسو.ام.يو.ال) وهي الفرع الاوروبي لشركة (اكسون) .

وفي وقت سابق امس الاول هاجمت ثلاثة زوارق ايرانية مسلحة بالمدافع الرشاشة والقذائف الصاروخية سفينة الشحن الالمانية الغربية ، داولاجيري ، التي تبلغ حمولتها ١١,٧٤٤ طنا عند مدخل الخليج على بعد اكثر من ٤٨٠ كيلومترا من راس تنورة .

وقال خبير ملاحي ان ، ايران تجعل الاميركيين يبدون كالبلهاء ، . واضاف انه اذا اعلنت سياسة فيجب ان تكون على يقين من قدرتك على تنفيذها .

وذكرت مصادر ملاحية امس الاحد ان قيام الزوارق الحربية الايرانية بشن سلسلة من الهجمات على سفن اجنبية يظهر انه لا يزال بوسعها تحدي قوة السفن الحربي الاميركية في الخليج .

وقالت المصادر ان الزوارق الايرانية التي ضربت ناقلة بريطانية عملاقة وسفينة شحن المانية غربية امس الاول السبت لم تابه بالتهديد الذي وجهته الولايات المتحدة بتدخل سفنها الحربية في منطقة الخليج والتي يبلغ عددها نحو ٣٠ سفينة في حال تعرض سفن تجارية محايدة للهجوم في الممر المائي .

وقد اختار الايرانيون اهدافهم بعناية اذ ان كل ، هجوم شنود ، وقع بعيدا عن السفن الحربية الاميركية . وقد اسرعت الزوارق الايرانية عائدة الى قواعدها من دون ان يصيبها اذى ومن دون اي محاولة اميركية للتدخل .

وتمتلك ايران حوالى ٢٥ زورقا سويدي الصنع من طراز (بوجمار) مزودة بمدافع رشاشة وقذائف صاروخية تسير بسرعة ٤٠ عقدة وهي سرعة تزيد عن سرعة اي فرقاطة او مدمرة اميركية

كما ترابط مئات من الزوارق اصغر حجما واقل سرعة مزودة باسلحة اقل تطورا على الساحل الايراني ويتمركز معظمها بالقرب من مضيق هرمز حيث هوجمت سفينة الشحن الالمانية الغربية .

وقال احد المصادر . يمكن للاميركيين ان ينسفوا هذه الزوارق في اي وقت يشاؤون ان الامر يبدو وكان ايران تستثير واشنطن للدخول في قتال .

الرياض ـ ر . ا ف ب

توقع قمة لبنانية

تتمة الصفحة ١

السنة . لكن هذه المصادر استبعدت ان ينال الدعم المادي المقرر له اذا لم يتامن الحد الادنى من الوفاق الوطني ، واذا لم تتم معالجة الوضع الحكومي على نحو يخدم هذا الوفاق والهدف لانقاذ لبنان من مأزقه الاقتصادي والاجتماعي ، باعتبار ان اي دعم يقدم له في ظل الوضع الحالي لن ينفع ، لا بل يتبخر في زواريب الازمة ودهاليزها .

صفير وصل الى روما

ووصل روما مساء امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وهو في طريقه الى واشنطن . وسيلتقي البطريرك صفير البابا يوحنا بولس الثاني وكبار المسؤولين في عاصمة الكثلكة ، قبل مغادرتها الى الولايات المتحدة .

واعرب البطريرك قبل سفره ، عن امله بان يلاقي اذانا مصغية من اجل مساعدة لبنان في محنته القاسية .

وقال معقبا على لقاء الرئيسين الجميل والأسد ان لهذا اللقاء اهمية ، ونحن نتوق الى علاقات ودية لصالح البلدين . واكد ان لبنان لن يبقى ارضا مستباحة ووطنا ، سائبا .

وذكر ردا على سؤال وجه اليه ان الاستحقاق الدستوري مرهون ليس فقط بالولايات المتحدة انما ايضا بمجمل القضايا وعلى الاخص . فهو يتعلق باللبنانيين بالدرجة الاولى وليس بسواهم .

واضاف ان الزيارة تنعكس على الاستحقاق اذا كان لدى اللبنانيين الاستعداد الوافي التام لكي يختاروا الرجل الصالح في هذه الظروف التي نمر فيها .

وهل ستكون الزيارة ايجابية قال . طبعا نتوقع ان تكون كذلك . انما كل شيء رهن بالظروف . (التفاصيل على الصفحة ٢)

مبادرة بقرادوني

في غضون ذلك . اعلن المحامي كريم بقرادوني نائب قائد القوات اللبنانية في كلمة القاها في مهرجان حركة التضامن المسيحي تضامن ،القوات، مع بكركي ورئاسة الجمهورية وقال: لقد واجهنا والرئيس الجميل الاتفاق الثلاثي وسنواجه معا غدا الاستحقاق الدستوري .

ودعا بقرادوني الى تنظيم ميثاق وطني جديد واطلق مبادرة للحوار بين اللبنانيين . وحث سوريا واسرائيل على اقامة علاقات على اساس الاتفاق الذي وقعه وزيرا خارجية البلدين في مطلع عهد الرئيس سليمان فرنجية ، واتفاق الهدنة المعقود بين لبنان واسرائيل (التفاصيل على الصفحة ٤) .

العتيبة :

تتمة الصفحة ١

وقال ان بلاده تؤكد التزامها بقرارات ،اوبيك، فيما عدا الحصص الانتاجية .

من جهة اخرى ، منحت منظمة ،اوبيك، نفسها امس مهلة لمدة يوم ونصف اليوم لمحاولة التوصل الى حد ادنى من الاجماع على سقف انتاج النفط خلال النصف الثاني من العام الحالي وعلى منح حصة محتملة الى العراق وذلك رغم الانقسامات الناجمة عن استمرار نزاع الخليج .

واثر جلسة موسعة استغرقت ساعتين لوزراء نفط الدول الثلاث عشرة الاعضاء في المنظمة قرر المشتركون اجراء مشاورات قبل انعقاد المؤتمر كاملا صباح غد .

وقال وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده ،ان تحسين الاسعار (النفط) والتوصل الى رقابة افضل على الانتاج هما المسألتان الرئيسيتان المطروحتان . واضاف انه يعتقد ان المؤتمر قد ينتهي غدا

وحتى الان اكتفى وزراء النفط المجتمعين منذ امس الاول باعادة انتخاب وزير النفط النيجيري ريلوانو لقمان رئيسا لاوبك والاستماع الى التقارير المختلفة للخبراء وخاصة المتعلقة بمستوى انتاج المنظمة خلال الاشهر الماضية والطلب التقديري على النفط خلال النصف الثاني من العام .

وصرح الوزير الفنزويلي ارتورو هيرنانديز ريزانتي اثر الاجتماع اعتقد اننا سنصل الى اتفاق بشان مستوى سقف الانتاج ،خلال النصف الثاني، الا انني لا اريد التنبؤ بالمستوى الذي سنحدده .

فيينا ـ ر . ا ف ب

عرفات :

تتمة الصفحة ١

في ثالث زيارة له الى ليبيا منذ اوائل حزيران بعد مصالحته مع الزعيم الليبي معمر القذافي في ١٩ نيسان اثر قطيعة دامت ست سنوات بما سماه الدعم الاميركي اللامحدود للعدو الصهيوني .

ونسبت الوكالة الليبية الى السيد عرفات اشادته بمقررات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الجزائر في بداية هذا الشهر وقرر دعم الانتفاضة الفلسطينية قائلا ان هذه المقررات نسفت مشاريع المخطط الاميركي في المنطقة بما فيها ما يسمى مشروع (وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز) .

واضاف يقول ان السيد شولتز تعمد القيام بجولته (الرابعة) في المنطقة قبيل انعقاد القمة العربية في الجزائر للتشويش على المؤتمر والتاثير عليه الا ان القمة ردت بما قطع الطريق على ما خطط له شولتز .

وقال السيد عرفات الذي كان يتحدث في مدينة البيضاء ان الفلسطينيين رفضوا خطة السلام الاميركية باعتبارها عبودية في قفص ذهبي .

وقال ان الفلسطينيين اوضحوا لشولتز انهم يريدون الحرية وليس العبودية حتى ولو كانت في قفص ذهبي

طرابلس ـ ر

عبدالله اليوم

تتمة الصفحة ١

بعلاقات طيبة في مجملها مع بريطانيا في اطار سعيها الى درء تهديدات من جانب ايران .

وقال مصدر حكومي بريطاني ان السعوديين يتطلعون بشكل متزايد الى الغرب للحصول على مشترياتهم من الاسلحة في اطار استعراضهم قوتهم امام ايران .

وسيقيم وزير الدولة البريطاني لشؤون الاسلحة اللورد تريفغارن مادبة غداء تكريما للامير عبد الله يوم الاربعاء . وقالت مصادر بوزارة الدفاع انهما سيناقشان مبيعات اسلحة . ولم تتمكن المصادر من ذكر اي تفاصيل

ووفقا لاحصاءات مؤسسة النقد العربي السعودي فان بريطانيا اصبحت ثالث اكبر مصدر للبضائع الى السعودية في اعقاب عقد صفقة مقاتلات من طراز ،تورنادو، وطائرات تدريب قيمتها خمسة مليارات جنيه استرليني (تسعة مليارات دولار) في عام ١٩٨٥ .

وقالت مصادر حكومية ان الامير عبد الله سيناقش مع السير جيفري الحرب الايرانية العراقية والانتفاضة الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وسيتوجه ولي العهد السعودي بعد زيارته لندن الى جمهورية ايرلندا في زيارة تستغرق يومين بناء على دعوة من رئيس الوزراء الايرلندي تشارلز هوهي .

لندن ـ ر

كتاب عن

تتمة الصفحة ١

مؤامرة اغتيال وتنتهك القوانين الاميركية .

وكان العقيد القذافي بالقرب من المنطقة التي قصفتها الطائرات اثناء الليل ولكنه نجا من الهجوم . وقتل العديد غيره من بينهم طفلة عمرها ١٥ شهرا قال العقيد القذافي انه تبناها .

وقال وولكوت مساء امس الاول ان خطة السيد نورث كشفها مسؤولون ساعدوا في وضع خطة الغارة ولكنه رفض ذكر اسماء المصادر

ويزعم الكتاب ايضا انه تم ابلاغ وزارة الدفاع (البنتاغون) باسقاط قنابل بالخطا على منطقة سكانية بالقرب من السفارة الفرنسية في طرابلس على الرغم من ان وزير الدفاع كاسبار واينبرغر ظل يردد لعدة ايام بعد الهجوم ان الاضرار ربما تكون قد احدثتها صواريخ ليبية مضادة للطائرات .

ويوضح الكتاب ان اوليفر نورث كان متحمسا للقضاء على العقيد القذافي الى حد انه دعا الى شن غارة جوية ثانية على ليبيا .

وكانت واشنطن قد امرت بشن الغارة بعد ان قالت ان ليبيا مسؤولة عن تفجير ناد ليلي في برلين الغربية . وقتل في الحادث جنديان اميركيان .

وكان السيد نورث ـ وهو كولونيل سابق بمشاة البحرية ـ قد اتهم بالاشتراك في بيع اسلحة اميركية لايران وتحويل جزء من ارباح المبيعات الى ثوار ، الكونترا ، في نيكاراغوا

مفاجآت الانتخابات

تتمة الصفحة ١

مارسيليا امام المرشح الاشتراكي ماريوس ماس ، وارجع هذه الهزيمة الى نظام الاقتراع الظالم وغير الديمقراطي على حد قوله .

والمرشحة الوحيدة المنتخبة للجبهة الوطنية هي يان بيات التي هزمت المرشح الاشتراكي غاستون بياتكوتو في منطقة فار (الجنوب) .

واعتبر رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار ان نتائج الانتخابات التشريعية ،تقدم تماما السبل لوضع التوجهات التي حددها الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران موضع التنفيذ، .

ورأى روكار في تصريح تلفزيوني ان ،اليمين لم تعد له الغالبية، في الجمعية الوطنية .

واضاف ان الناخبين اعطوا غالبية ،للقوى التي ساندت ميتران في ٨ ايار في الدورة الثانية لانتخابات الرئاسة ، وهي الاحزاب الاشتراكية والشيوعية، .

وقال روكار الذي اعيد انتخابه في دائرته الانتخابية في ايفلين (غرب باريس) ان الفرنسيين لم يريدوا منح الغالبية لحزب واحد . واضاف ان الامر يتطلب ، بضعة ايام لاستخلاص نتائج جميع هذه الخيارات ،.

وصرح رئيس الوزراء الفرنسي السابق جاك شيراك مساء امس ان الحزب الاشتراكي ورئيس الجمهورية فشلا في محاولتهما اعطاء الحزب الاشتراكي غالبية مطلقة . والحصول بذلك على كل السلطات بعد الانتخابات التشريعية .

واضاف شيراك ، افرح بذلك من اجل فرنسا .

وقال اما بالنسبة الينا ، فاننا سندعم غدا كل سياسة تستعيد الاهداف الكبيرة التي دافعت عنها خلال الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية . اهداف انهاض بلادنا في تضامن معزز وفي مناخ من الحرية الواسعة .

وقال الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان ان النتائج تظهر ان الفرنسيين لا يرغبون في اعطاء اي حزب منفرد سلطات مطلقة .

واضاف قوله : يجب ان نرى في هذا شيئا ايجابيا . ولعلنا انتصرنا الليلة (الليلة الماضية) على عدو موروث هو الانقسام .

ونفى الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه سلفا مساء امس افتراض عقد تحالف حكومي مع الحزب الاشتراكي ، الذي لم يتمكن من ان يشكل وحده اغلبية مطلقة في البرلمان .

ومع ذلك اقر مارشيه امكان تقديم دعم ، بناء على طلب ، لحكومة اشتراكية .

وقال مارشيه ان الرئيس ميتران والزعماء الاشتراكيين لا يسعون الى الانفتاح ، سوى نحو يمين معتدل ، ويريدون الاستمرار في طريق التقشف .

واضاف مارشيه انه ليس واردا في هذه الظروف . ان يتمكن الشيوعيون من الاشتراك في الحكومة وفي الاغلبية البرلمانية التي تدعمها . الا انه اوضح ان النواب الشيوعيين سيصوتون لصالح المشاريع ، التي تسير في الاتجاه الصحيح ، .

وفي ما يلي النتائج الجزئية للانتخابات التشريعية الفرنسية حتى الساعة ٢١,٠٠ (١٩,٠٠ جمت) وفق وزارة الداخلية .

المسجلون/ ٣٧٩ ٠٥٢ ١٢

عدد الذين ادلوا باصواتهم ٨٠٩ ٦٣٦ ٨

نسبة الامتناع عن التصويت ٢٨,٣٤ بالمئة

الحزب الشيوعي ٨٣٧ ٢٣٣ ٢,٧٩ بالمئة

الحزب الاشتراكي وحلفاؤه ١٩٦ ١٤٩ : ٤٩,٦٥ بالمئة

اتحاد التجمع والوسط (يمين) ٩٦١ ٩٤٥ ٣ ٤٧,٢٣ بالمئة

الجبهة الوطنية (يمين متطرف) ١١٠ ٢٥ ٠,٣٠ بالمئة

وفي ما يلي توزيع حسب المقاعد يتناول ٥٣٣ مقعدا من اصل ٥٧٧ نشرته وزارة الداخلية الكيوتية مساء امس اثر الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية الفرنسية .

اليمين (التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية) : ٢٥٤ مقعدا

الحزب الاشتراكي وحلفاؤه .. ٢٥٣ مقعدا

الحزب الشيوعي الفرنسي .. ٢٥ مقعدا

الجبهة الوطنية (يمين متطرف) ١ (مقعد واحد)

باريس ـ ر . ا ف ب

٧ فصائل فلسطينية تجتمع غدا في دمشق

توقعت مصادر فلسطينية ان تعقد اليوم الفصائل الفلسطينية السبع اجتماعا في دمشق على مستوى الامناء العامين، للبحث في السبل الكفيلة بانهاء الوضع المتفجر في مخيمات بيروت .

وكان ممثلو هذه الفصائل عقدوا امس الاول اجتماعا في العاصمة السورية استغرق ٦ ساعات ،وصفته مصادر المجتمعين بـ ،الايجابي، .

ميدانيا ، ساد هدوء حذر مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في ظل رمايات قنص متقطعة . واحصت مصادر امنية سقوط ستة قتلى و٣٠ جريحا في اشتباكات السبت الماضي .

تمديد تأشيرات

تتمة الصفحة ١

هناك اي زيارة في هذه المرحلة . ولكن توجد دائما امكانية لاننا مهتمون باستمرار ببناء علاقات مع الاتحاد السوفياتي ويمكن ان تكون زيارة بيريز بناءة

وكان البلدان قد استانفا اتصالات على مستوى منخفض في الصيف الماضي عندما انشا الاتحاد السوفياتي قسما قنصليا في تل ابيب .

وفي القدس اجتمع يوسي بيلين المدير العام السياسي لوزارة الخارجية مع رئيس الوفد القنصلي السوفياتي امس لتمديد تاشيرات الديبلوماسيين التي سينتهي اجلها غدا .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية انه لن تكون هناك مشكلة فيما يتعلق بتمديد التاشيرات بعد ان وافق السوفيات في الاونة الاخيرة على خطط انشاء قسم قنصلي اسرائيلي في موسكو .

تل ابيب ـ ر

« دافار » :

تتمة الصفحة ١

سيناء بموجب معاهدة سلام وقعها البلدان في عام ١٩٧٩ . واتفق البلدان في عام ١٩٨٦ على احالة الموضوع على هيئة تحكيم وعدت بان تصدر حكما نهائيا في ايلول المقبل .

وقالت ،دافار، ان المصريين على استعداد لقبول تسوية تسمح للاسرائيليين بحرية الوصول الى طابا وادارة الفندق مقابل الاعتراف بسيادة مصر على المنطقة .

وقد قالت انباء ان بيريز يؤيد مثل هذا الحل الوسط ولكن رئيس الوزراء اسحق شامير زعيم كتلة ،ليكود، اليمينية يعارض الاقتراح .

وقالت الصحيفة ان مسؤول حزب العمل يعتقدون ان شامير الذي كان قد عارض في البداية احالة الموضوع على التحكيم الدولي يامل الان بان تعيد هيئة التحكيم طابا الى السيادة المصرية لكي يحمل حزب العمل مسؤولية فقد الشريط في الانتخابات البرلمانية التي ستجري في اسرائيل في تشرين الثاني المقبل .

تل ابيب ـ ر

وفيات

الماس طرابلسي

سمير طرابلسي وعائلته

منى فؤاد نجيب البستاني وعائلتها

نبيل طرابلسي وعائلته

ريتشارد ، شكيب ، ادمون ، فكتوريا طرابلسي وعائلاتهم

ينعون اليكم بمزيد الاسى فقيدهم الغالي الزوج والاب والشقيق

نجيب يوسف طرابلسي

(المتوفى في باريس)

يحدد موعد ومكان الدفن والتعازي في وقت لاحق .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

توفيق ابراهيم الطباع

زوجته نظيرة قيلان

والد نواف وسليم وابراهيم ومنى زوجة حبيب الطباع في المهجر وسعاد زوجة كان ابي صالح ونهاد

شقيق المرحوم جورج والمرحوم وديع والمرحوم جميل وشقيقة وحفيظة وزكية .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ الجاري في كنيسة سيدة الزلزلة في زحلة .

تقبل التعازي لغاية مساء الخميس ١٦ الجاري في منزل الفقيد زحلة حي مار مخايل .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

بشارة يوسف الحايك

والد : جوزف وجان وجاكلين زوجة جان زيتون

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ الجاري في كنيسة السيدة سن الفيل .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٤ و ١٥ الجاري في منزل ولده جوزف سن الفيل شارع السيدة ملك الدبس بناية البريد

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى

الدكتور فؤاد توما شراباتي

والد جان والدكتور ميشال وفرناند وايزابيل زوجة صلاح صقر

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١٣ و ١٤ الجاري في منزله في بعبدات

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بشارة يوسف صفير

والد جوزف وفريد وتوفيق وميشال وناديا زوجة يوسف فاضل وجانيت زوجة الياس روحانا نعمه ومنى زوجة ميشال متى وميرنا زوجة انطوان ابي مرعي .

شقيق منصور يوسف صفير ومرتا ارملة يوسف اسحاق

ابناء شقيقته المرحومة سرية ، جوزف ، وباسم والهام زوجة خليل خالد

تقبل التعازي اليوم الاثنين الجاري في منزل الفقيد في سقي رشميا ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٤ و ١٥ الجاري في منزل ولده فريد في جبيل حي سيدة المكبوسة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تصادف اليوم الاثنين ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

فؤاد عبدالرحمن عفرة

والد يوسف ونور الدين وفواز وفادي

شقيق كامل وواصف ومنير وعبدالله وعدنان

اصهرته عصام ارناؤوط ، وعبدالمجيد مكاوي ومحمد الريس

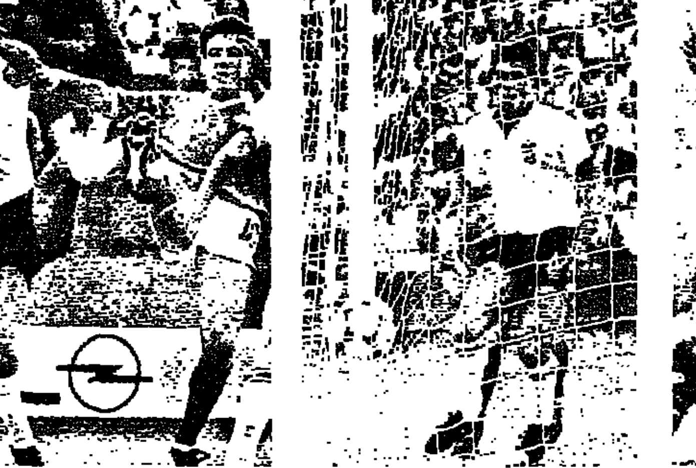
ولهذه المناسبة ستتلى ايات من الذكر الحكيم في منزل صهره عبدالمجيد مكاوي ، الكائن في محلة الرملة البيضاء بناية برج ايفرست ـ الطبقة الخامسة

جمهورية ايرلندا هزمت انكلترا ١/صفر وحققت اولى مفاجآت بطولة اوروبا

فوز الاتحاد السوفياتي على هولندا ١/صفر



راي هاوتون مسجل هدف جمهورية ايرلندا في مرمى انكلترا
(رويتر)



المدافع الانكليزي نيل ويب يراقب الكرة التي ضربها راي هاوتون برأسه وهي تدخل في شباكه
(رويتر)

رقصة كروية يؤديها اللاعبان فرانك ستابلتون (١٠) وكيني سانسوم
(رويتر)



راتس يقطع الكرة من امام رود غوليت (رويتر)

حققت جمهورية ايرلندا التي لم تخسر ايا من مبارياتها الدولية الـ ١٠ الاخيرة اولى مفاجآت بطولة الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم بفوزها على انكلترا المرشحة للوصول الى المباراة النهائية ١/صفر سجله ساعد دفاع ليفربول راي هيوتون في الدقيقة ٦ من المباراة التي اقيمت امس على ملعب نيكارشتاديون في مدينة شتوتغارت امام ٥٣ الف متفرج.

ويتحمل مهاجما انكلترا غاري لينيكر وبيتر بيردسلي المسؤولية الاولى في الخسارة المفاجئة لكونهما تنافسا على اهدار الفرص العديدة التي سنحت لكل منهما في الشوط الثاني من المباراة.

اما السبب الاخير لخسارة المنتخب الانكليزي فتعود الى عدم نجاح خط الوسط في بناء الهجمات لتواضع حال نيل ويب وكريس وادل الامر الذي اضطر الجناحين جون بارنز وبيتر بيردسلي الى التراجع الى الخلف لمساعدة بريان روبسون طيلة المباراة. وعندما اقدم المدرب بوبي روبسون على اخراج ويب واشراك غلين هودل بدلا منه دانت السيطرة للانكليز لكن احدا منهم ولا سيما لينيكر وبيردسلي وبارنز لم يوفق في هز الشباك الايرلندية بسبب الرعونة ورفعة مستوى الحارس بونر الذي كان احد نجوم فريقه الى جانب ساعد الدفاع راي هيوتون وقلبي الدفاع موران وماكارثي.

الشوط الاول من المباراة كان من طابع بريطاني محض. كرات طويلة وعنف حتى ان اللاعبين لعبوا الكرة برؤوسهم اكثر مما لعبوها باقدامهم.

وفي هذا الشوط ندرت الفرص وان بدأها راي هيوتون بتسجيل هدف المباراة الوحيد عندما اخفق كيني سانسوم في تشتيت كرة عالية فوصلت الى ستابلتون الذي مررها برأسه الى هيوتون ليسددها برأسه ايضا في الزاوية البعيدة لمرمى شيلتون. وفي الدقيقة ٢٠ سدد الظهير الايرلندي كريس موريس كرة ارضية انقذها شيلتون باقتدار. وفي الدقيقة ٢٢ مرر روبسون الكرة الى بارنز فدخل منطقة الجزاء واعاقه ماكارثي من دون ان يحتسب الحكم الالماني الشرقي كيرشن ركلة جزاء صحيحة للمنتخب الانكليزي. اما الفرصة الانكليزية الوحيدة في هذا الشوط فاهدرها لينيكر في الدقيقة ٣٥ بعدما اقفل عليه بونر الزاوية تماما.

وتغيرت الحال في الشوط الثاني من جانب الفريق الانكليزي بالذات الذي فعل كل شيء باستثناء التسجيل. في حين افلتت من ايرلندا فرصة واحدة فقط في الدقيقة ٦١ عندما سدد روني ويلان كرة صاروخية طائرة فصدها شيلتون والعارضة معا. وفي ما عدا ذلك فرص انكليزية ضائعة بالجملة من بيردسلي الدقيقتان ٤٨ و ٦٦ ولينيكر الدقائق ٦٢ و ٦٧ و ٧٤ و ٩١ وبارنز الدقائق ٥٢ و ٦٤ و ٨٩ وهودل الدقيقة ٧٦ وروبسون الدقيقة ٧٢ فدفع الانكليز الثمن غاليا.

□ مثل جمهورية ايرلندا. بات بونر. كريس موريس. ميك ماكارثي. كيفن موران. كريس هاوتون. راي هويتون. بول ماكغراث. روني ويلان. توني غالفن (كيفن شيدي د ٧٦). جون الدريدج. فرانك ستابلتون (نيال كوين د. ٦٣).

□ مثل انكلترا بيتر شيلتون. غاري ستيفنس. توني ادامس. مارك ورايت. كيني سانسوم. كريس وادل. نيل ويب (غلين هودل د ٦٠). بريان روبسون. جون بارنز. غاري لينيكر. بيتر بيردسلي (مارك هايتلي د ٨٣).

قالوا بعد المباراة

في ما يلي بعض ما قاله المسؤولون واللاعبون بعد المباراة التي سجلت فيها جمهورية ايرلندا فوزها الاول على انكلترا منذ ٣٩ عاما والثاني من اصل ١٠ لقاءات دولية بينهما.

□ جاكي تشارلتون - مدرب ايرلندا يجب القول ان الحظ كان الى جانبنا اليوم (امس) عملنا الكثير للاستعداد للبطولة الاوروبية وكنا نعلم ان بامكاننا الفوز على انكلترا. وبسبب الطقس في شتوتغارت قررت عدم الاسترسال في الهجوم وتوقعت ان يشدد الانكليز ضغطهم في الشوط الثاني لكن الحارس بادي بونر كان فوق امكاناته واحتفظ لنا بالفوز وامل ان نفوز في المباراة المقبلة على الاتحاد السوفياتي

□ بادي بونر - حارس ايرلندا لعبت مباراة جيدة ويجب القول ان الحظ كان بدوره الى جانبي وساعدني زملائي في مهمتي. الشوط الثاني كان صعبا لكن الجميع عرفوا كيف يقاومون لا تزال امامنا مباراتان صعبتان وامل ان نصل الى الدور الثاني

□ روني ويلان - ساعد دفاع ايرلندا اعترف انني لم اصدق ما حققناه وفوزنا على انكلترا سيبقى نصرا كبيرا لبلد صغير كبلدنا لقد سررت في اللعب في هذا المنتخب المؤلف من زملاء.

□ راي هاوتون - صاحب الهدف الايرلندي. لعبنا مباراة هادئة لاننا سجلنا هدفا سريعا ودافعنا بقوة في ما تبقى من الوقت وكان حارس مرمانا ممتازا في الدقائق الـ ٢٠ الاخيرة بالذات.

□ بوبي روبسون (مدرب انكلترا) سنحت لفريقي فرص كثيرة فلم يحسن استغلالها اتحمل مسؤولية ما حصل وسأبدأ في اعداد اللاعبين للمباراة المقبلة ضد هولندا. عرف المنتخب الايرلندي منحه اجنحة وروحا قتالية استثنائية ولو لم يكن حارس ايرلندا في قمة عطائه لفزنا بالمباراة بفارق هدفين او ثلاثة على الاقل سبق لنا ان واجهنا موقفا مماثلا في مونديال المكسيك ٨٦ عندما خسرنا مباراتنا الاولى ويلزمنا الآن الفوز في المباراتين المقبلتين ولدينا ما يكفي من اللاعبين الجيدين من اجل ذلك لم تكن لدينا مشكلات في الدفاع لكننا لم نتمكن من التسجيل.

فوز الاتحاد السوفياتي على هولندا

المباراة الثانية في هذه المجموعة. كانت بين منتخبي هولندا والاتحاد السوفياتي وهي انتهت بفوز الاتحاد السوفياتي ١/صفر (الشوط الاول صفر/صفر).

سيطر الفريق الهولندي على مجريات الشوط الاول منذ دقائقه الاولى حيث حاصر مرمى خصمه وامطره بوابل من التسديدات كانت اخطرها في الدقيقة ٢٠ عندما اطلق رونالد كويمان قذيفة قوية عطلها الحارس ببراعة. كما ان الفريق السوفياتي لم يتمكن من ايقاف لاعبي هولندا الا بالاعاقة لكن الحكم كان بالمرصاد وانذر ثلاثة لاعبين

وكما اوردنا سابقا. فان المنتخب الهولندي لعب شوطا رائعا وذكرنا بمنتخب الـ ٧٤ عبر طريقة لعبه وهي «الكرة الشاملة».. وسنحت للفريق فرصة خطرة جدا اواخر الشوط عندما تقدم رود غوليت بالكرة وحاور احد المدافعين تم سددها قوية ليصدها داساييف باعجاز.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء المنتخب السوفياتي وهاجم بعض الشيء واستطاع افتتاح التسجيل في الدقيقة ٥٣ بواسطة راتس الذي تلقى كرة مرفوعة من ايغور بيلانوف وسددها مباشرة ارضية في الزاوية البعيدة.

وكان بطل هذا الشوط حارس مرمى الاتحاد السوفياتي رينات داساييف الذي صد عدة كرات خطرة لغوليت وكويمان وفوتيرز. كما ان العارضة صدت كرة رأسية لرود غوليت في الدقيقة ٨٢

ترتيب المجموعة الثانية:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - جمهورية ايرلندا	١	١	–	–	١	–	٢
٢ - الاتحاد السوفياتي	١	١	–	–	١	–	٢
٣ - هولندا	١	–	–	١	–	١	–
٤ - انكلترا	١	–	–	١	–	١	–

اعتقال ٤٥ من المشاغبين البريطانيين صائدو الجوائز ببطولة الامم الاوروبية



شرطي الماني يبحث عن الممنوعات تحت قبعة متفرج ايرلندي
(رويتر)

.. وشرطي اخر يفتش «وطواط» انكليزي
(رويتر)

افاد متحدث باسم الشرطة المحلية في مدينة شتوتغارت انه القى القبض ليلة السبت/الاحد على ٤٥ مشجعا انكليزيا لاثارتهم اعمال شغب في وسط المدينة التي تستضيف مباراة انكلترا وجمهورية ايرلندا في اطار الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم.

وقد ارتفع عدد الانكليز الذين قبض عليهم في الـ ٢٤ ساعة الماضية الى ٥٨ شخصا ٥٢ في شتوتغارت و ٦ في فرانكفورت.

اضاف المتحدث ان الاشخاص الذين قبض عليهم وهم سكارى اقدموا على تحطيم سيارة في وسط شتوتغارت وعددا من واجهات المتاجر واشتبكوا في ما بينهم في عدد من محلات بيع المشروبات الروحية مما ادى الى اصابة بعض منهم اصابات طفيفة من دون ان يوضح العدد.

ونحو الساعة ٢٢ وتحت مطر جارف راحت مجموعات عدة من المشاغبين الحليقي الرؤوس والعاريي الصدور تقذف زجاجات الجعة نحو واجهات المتاجر في شارع كونيغشتراسه وهو الشارع الرئيسي في شتوتغارت.

بالنسبة الى لاعب كرة القدم فان الاشتراك في مسابقة دولية هو في الغالب ضمانة لمستقبل افضل. والبطولة الاوروبية ليست استثناء.

ويبدو ان الايطاليين هم في المقام الاحسن على هذا الصعيد. فاذا ما فازوا بالبطولة فان حصة كل لاعب ستكون ١٦٥ الف مارك. اما الانكليز والدنماركيون والالمان والهولنديون والاسبان فان مكافأة كل منهم ستراوح بين ٧٠ و ٨٠ الف مارك. والالمان بالذات لن يتقاضوا شيئا اذا ما خرجوا من الدور الاول.

بالنسبة الى الايرلنديين فان صناديق اتحادهم فارغة. بيد ان اعلان رئيس الاتحاد الالماني هربرت نويبرغر عن منح كل منتخب ٣ ملايين مارك لقاء اشتراكه في الدور الاول سيؤمن ١٥ الف مارك لكل لاعب ايرلندي عن المباراة الواحدة بالاضافة الى عائدات الاسطوانة التي سجلها اللاعبون مع فرقة «يو ٢» الايرلندية. ويبقى الامر غامضا بالنسبة الى المنتخب السوفياتي بالذات.

طرد مشجع انكليزي خارج المانيا

قررت الشرطة الالمانية الغربية طرد المشجع الانكليزي بول ستيفن سكاريت المعروف جيدا من قبل الشرطة الانكليزية بعدما ثبت انه كان وراء احداث الشغب التي وقعت اليومين الماضيين في شتوتغارت.

واوضح متحدث باسم الشرطة المحلية ان سكاريت (٢٢ عاما ومن مدينة نوتنغهام) سيطرد الى بلاده جوا بينما سيمثل زملاؤه الذين القي عليهم القبض الاحد وهم ٤٠ انكليزيا و٣ ايرلنديين وواحد فقط من لوكسمبورغ امام قاضي التحقيق الذي سيقرر اطلاق سراحهم او تقديمهم للمحاكمة بسبب اعمال التخريب التي اقدموا عليها في وسط المدينة.

كاماتشو مصاب ربما بخلع في كتفه

يبدو المسؤولون عن المنتخب الاسباني قلقين لاحتمال ان يكون كابتن المنتخب خوسيه انطونيو كاماتشو مصابا بخلع في الكتف الايمن من جراء اصطدامه بالدنماركي بريبن الكيار لارسن السبت في هانوفر.

وقد نقل كاماتشو كابتن ريال مدريد ايضا الى المستشفى ولم يتم التأكد بعد من قدرته على خوض مباراة اسبانيا وايطاليا غدا الثلاثاء في فرانكفورت.

ميتشال مدد عقده مع ريال مدريد

قال ساعد الدفاع الاسباني ميتشال (٢٥ عاما) في نهاية مباراة اسبانيا والدنمارك انه مدد عقده مع ناديه ريال مدريد حتى عام ١٩٩٦ علما ان عقده الحالي ينتهي عام ١٩٩١.

يذكر ان نادي نابولي الايطالي ابدى اهتماما كبيرا لضم ميتشال الى صفوفه بعد خسارته بطولة الدوري امام ميلانو لكن ريال مدريد وضع شروطا تعجيزية لكي لا تتم الصفقة.

انتقادات صحافية لماتياس هرغيت

بعدما تسبب في اهداء الكرة التي سجل منها الايطالي مانشيني هدف منتخبه في مباراة الافتتاح بين المانيا الغربية وايطاليا وجهت الصحف المحلية انتقادات عنيفة لقلب دفاع باير اوردينغن ومنتخب المانيا ماتياس هرغيت وقالت صحيفة بيلد استحق هرغيت صرخات الاستهجان لانه لم يقدم الا على التمرير السيء منذ بداية المباراة وحتى الدقيقة الاخيرة. كان بطيئا وعصبيا وتسبب في الهدف الايطالي.

اما هرغيت فقال ان سوء ادائه يعود الى الحرص الزائد وانه سيتخلى عن اخطائه في المباريات المقبلة اذا ما اشركه فرانتس بكنباور فيها. واللاعب الوحيد القادر على الحلول محل هرغيت في مركز قلب الدفاع هو غونار ساور. لكن غونار لم يلعب مباراة دولية واحدة من قبل واشراكه غدا الثلاثاء ضد الدنمارك في مدينة غيلزنكيرشن سيكون مخاطرة.

متز يفوز بكأس فرنسا وجونيس احرز كأس لوكسمبورغ

احرز فريق متز كاس فرنسا الـ ٧١ لكرة القدم بعد فوزه على سوشو ٥/٤ بركلات الترجيح في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب بارك دي برانس في باريس امام ٤٤٥٣١ متفرجا دفعوا ٤٫٩٦٨٫١٨٥ ملايين فرنك.

سجل لمتز من ركلات الترجيح زينيه وهينتشيرغر وزانون وبراكوني وكاستاندوش ولسوشو هادزيبيجيتش وسوزيه وروسيه بينما اهدر له مادار الركلة الخامسة التي صدها الحارس ايتوري الذي لعب مباراته الاخيرة مع متز قبل ان ينتقل الى فريق الدرجة الثانية كيمبير.

وكان الفريقان تعادلا في نهاية الوقت الاضافي ١/١. سجل لمتز الاسكتلندي اريك بلاك في الدقيقة ٤٥ ولسوشو ستيفان باي في الدقيقة ٣٦ علما ان الحكم الغى هدفا لباي في الدقيقة الثالثة.

وهي المرة الثانية في ٧١ عاما التي تحسم فيها ركلات الترجيح نتيجة المباراة. وفي المرة الاولى عام ١٩٨٢ فاز باري سان جرمان على سانت اتيان.

يذكر ان سوشو احتل المركز الثاني في بطولة الدرجة الثانية للموسم ٨٨/٨٧ وسيلعب في الموسم المقبل في الدرجة الاولى وان لو هافر هو نادي الدرجة الثانية الوحيد الذي فاز بكاس فرنسا عام ١٩٥٩.

نهائي كاس لوكسمبورغ

احرز جونيس ايش كاس لوكسمبورغ لكرة القدم بعد فوزه على افونير بيغين حامل اللقب في الموسم الماضي ١ - صفر في المباراة النهائية.

وسبق لجونيس ان احرز بطولة الدوري للموسم ٨٨/٨٧.

ارقام عالمية قياسية في العاب القوى

حسن العداء المغربي سعيد عويطة في الدار البيضاء في المغرب رقمه العالمي لسباق الالفي متر اذ قطع المسافة بـ ٨ دقائق و١٣ ثانية و٩ اعشار حسب ما اعلن منظمو اللقاء الدولي لالعاب القوى في الدار البيضاء.

وكان رقم عويطة السابق للمسافة نفسها ٨ دقائق و١٣ ثانية و٤٥ عشرا حققه في ١٩٨٧ في تورينو في ايطاليا.

وسجل العداء الاولمبي العالمي ايد موزيس افضل رقم له في الموسم الحالي بعد ان قطع مسافة العدو ٤٠٠ متر حواجز في زمن قدره ٤٨٫٣٨ ثانية في اطار سباق اقيم في جامعة اريزونا.

واحتل المركز الثاني في السباق العداء الاميركي جورج بورتر وقطع المسافة في ٤٩٫٧١ ثانية تلاه مواطنه ترانيل هوكنز وقطع مسافة السباق في زمن قدره ٤٩٫٧٩ ثانية.

رقم عالمي جديد في الوثب الطويل

سجلت السوفياتية غالينا تشيستياكوفا رقما عالميا جديدا في الوثب الطويل بلغ ٧٫٥٢ امتار في لينينغراد في دورة الاخوين زنامينسكي الواحدة والثلاثين وهي احدى دورات الجائزة الكبرى لالعاب القوى.

وكان الرقم العالمي السابق البالغ ٧٫٤٥ امتار مسجلا باسم الالمانية الشرقية هايكه دريشلر والاميركية جاكي جوينر.

معادلة رقم اوروبا في الـ ١١٠ امتار حواجز

تمكن السوفياتي الكسندر ماركين (٢٥ عاما) من معادلة الرقم الاوروبي في جري الـ ١١٠ امتار حواجز والبالغ ١٣٫٢٠ ثانية في لقاء لينينغراد لالعاب القوى.

وكان الفرنسي ستيفان كاريستان ينفرد بالرقم الاوروبي الذي سجله في ٣٠ آب / اغسطس ١٩٨٦ في مدينة شتوتغارت الالمانية الغربية خلال بطولة اوروبا.



غالينا تشيستياكوفا (رويتر)

افضل رقم عالمي في الـ ١٠٠ م للموسم الحالي

سجلت العداءة الالمانية الشرقية هايكه دريشلر في مدينة درسدن ١٠٫٩٢ ثوان في جري الـ ١٠٠ م وهو افضل رقم عالمي للمسافة في الموسم الحالي

وقد تقدمت دريشلر التي فقدت امس ايضا رقمها العالمي في الوثب الطويل عندما سجلت السوفياتية غالينا تشيستياكوفا ٧٫٥٢ امتار / على منافستها سيلكه مولر ومارليز غور اولسنر اللتين سجلتا ١١٫٠٦ ثانية.

وفي لقاء درسدن ايضا سجلت اندريا هامان افضل رقم عالمي للموسم في الـ ١٥٠٠ م وقدره ٤٫٠٢٫٨٤ دقائق وسوزان لوش افضل رقم عالمي في الـ ٤٠٠ م حواجز وبلغ ٥٤٫٧٣ ثانية

الفائزون في مسابقة نادي بودا للتايكواندو

وسام سعادة ووسيم حشيمه

اقام نادي بودا في صالته بالكسليك لقاء وديا بين اعضائه في لعبة التايكواندو وجاءت النتائج الفنية كالآتي:

فئة (أ) ١ - غي يونس - ٢ - شادي معلوف - ٣ - عمر عواد

فئة (ب) ١ - داني صليبا - ٢ - شارل خليل - ٣ - عادل خوري.

فئة (ج) ١ - وسام سعادة - ٢ - وسيم حشيمه - ٣ - وليد وهبه.

فئة (د) ١ - جو خوري - ٢ - شحاده شواح - ٣ - عفيف اشقر.

حكم هذا اللقاء كل من مدرب النادي حنا يمين وساعده جو خوري ووسام سعادة وفي النهاية وزع رئيس النادي المحامي فرنسوا سعادة الجوائز على الفائزين

في المرمى

«الاخ العزيز»...

و«الاخ العزيز» لحكم مباراة المانيا وايطاليا. الذي ادار اللعبة بعين «مغمضة» على منتخب المانيا. و«مفتحة» على الطليان. هو «قائد» مباراة اسبانيا والدانمرك الذي قدم للاسبان هدفا على طبق من فضة. عندما تغاضى عن تسلل مكشوف شاهده ملايين البشر. وصرخوا غضبا والله هذا عيب...

واي عيب هو ذلك الهدف. وبقدرة حكم من شارع خلفي ان يضبطه. لحظة تسجيله من وضع مكشوف. التسلل فيه يزيد عن مساحة شارع!

ويقولون حكام دوليون. وهم في حقيقتهم، من سقط المتاع. والا كيف يعقل ان يتساهل الاتحاد الاوروبي بتعيين هكذا «بضاعة» لادارة مباريات على مستوى بطولة الامم الاوروبية!

ترى.

هل دخل السوس عظم الجهاز التحكيمي فبدأ ينخره. ام ان «الحاجة» هي ام الاختراع. فكان التلاعب بالنتائج. في اكثر من مباراة. واكثر من دورة. وفي كل مكان. والهدف واحد المال!

وفضيحة التلاعب بالنتائج «لاسباب مادية» لم تنس بعد. وقد ادت الى تعطيل الدوري العام في احدى الدول الشيوعية. ذات النظام المتشدد. قبل ايام.

واذا كانوا هناك ضحكوا على «التشدد» والمتشددين فاكلوا «طعم» الاندية وعطلوها على سنارة الاتحاد. فانهم في البلاد. ذات النظام الديمقراطي. بدأوا بالنسج على المنوال نفسه. وعلى المكشوف. والدليل ما قد حدث حتى الآن في البطولة الاوروبية!

كذلك. لا يعقل ان ننسى احداث كؤوس العالم. وغيرها حكايات كثيرة من هذا القبيل. كان الحكام ابطالها. ولا نقول قراصنتها. والذين تلاعبوا بالنتائج. فجعلوا الخاسر فائزا. والابيض اسود. مما يعني ان كرة القدم بدأت تدخل في متاهات الضياع. عبر حكام باعوا ضميرهم للشيطان

والحمد لله اننا هنا لم نبلغ هذه المرحلة. رغم بعض الهنات. والكثير من الخطايا والاخطاء..

فريد خوري

زادوريان بطل السباق الثاني لبطولة لبنان في الدراجات

حقق هراتش زادوريان فوزه الثاني على التوالي ضمن نطاق بطولة لبنان للدرجة الاولى للدراجات التي ينظمها اتحاد اللعبة.

فقد اقام الاتحاد صباح امس الاحد بمشاركة ٢١ دراجا يمثلون ٥ اندية انطلقوا باشارة من السيد سمير حداد من امام بنك عوده الدورة باتجاه اوتوستراد نهر الموت - انطلياس - جونيه - نهر ابراهيم والعودة الى كازينو لبنان ومنها الى نهر ابراهيم (٣ مرات) ثم العودة الى الدورة (محطة مدكو).

بلغت المسافة ٩٠ كلم واكملها ١٢ دراجا وبلغ معدل سرعة الفائز الاول ٣٥٫٩٦ كلم ساعة.

وفيما يلي النتيجة الفنية للسباق

١ - هراتش زادوريان هومنتمان ب ٢٫٣٠٫١٤

٢ - جورج حنين هومنتمان. ب ٢٫٣٠٫١٩

٣ - ملكروس اوصوغليان هومنمن ب ٢٫٣٣٫٣١

ترتيب الاندية

١ - هومنتمان بيروت ٩٥ نقطة

٢ - هومنمن بيروت ٧٩ نقطة

٣ - سيفان برج حمود ٧٩ نقطة

اشرف على السباق موريس دومانيان (مدير السباق) بوغوص ابوازيان (قاضي الوصول) والحكام وارتكس زادوريان - غارو ملكونيان والميقاتيون. برج اوزونيان واوهانس قاسمجيان والمراقبون. اوهانس غيليكيان وغارو حامليان.

نادي الاهلي صربا يحتفل بمرور ٤٠ سنة على تأسيسه



سليم ابو شبكة

لمناسبة مرور اربعين سنة على تأسيس نادي الاهلي صربا. اقام السيد سليم ابو شبكة رئيس النادي واعضاء اللجنة الادارية في مربع الاطلال بعشقوت ليلة ساهرة حضرها حشد كبير من ابناء صربا واصدقاء النادي ورئيسه الجنتلمان. وما اكثرهم. استمرت حتى خيوط الفجر الاولى وتخللها وصلات فنية احياها كبار الفنانين. وكان السيد ابو شبكة قد استهل الحفلة بكلمة استعرض فيها تاريخ النادي وانجازاته في الحقل الرياضي ومما قاله: اربعون سنة في القدم اغنى بها كرة القدم. واضاف بان هدف النادي كان وما زال لجمع شمل شباب صربا في بوتقة رياضية واحدة تعمل لخير الرياضة والوطن. فتحقق الهدف. اذ اصبح للنادي في كل بيت من بيوت صربا لاعب او عضو او اداري وهذا ما اعطى القوة للنادي اذ انه كلما عصفت به الانواء يتنادى شباب صربا للتصدي لها مما اتاح للنادي امر الاستمرار بزخم واندفاع. وقال ويوم شرفني اعضاء النادي بتسلم رئاسة اللجنة الادارية كان الهدف الثاني هو تحقيق الحلم بان يكون النادي بين اندية الدرجة الممتازة. وبعد القرار الجريء الذي اتخذه رئيس اتحاد كرة القدم السيد ادمون عساف ولجنته العليا باقامة دورة التصنيف لترفيع من استحق من الاندية. كان الاهلي صربا السباق وفي طليعة المصنفين. واليوم اعاهد ابناء صربا بالاستمرار في خدمة النادي للمحافظة على الانجازات التي حققها وللبقاء في مقدمة الصفوف رغم ما يتعرض له النادي من الضغوط لكبح جماح انطلاقته التي ستبقى وتتواصل.

نداء من سفير كوريا الجنوبية في الامم المتحدة

في مناسبة الاحتفال باليوم الـ ١٠٠ قبل دورة اولمبياد سيول في نيويورك وجه سفير كوريا الجنوبية في الامم المتحدة بارك سانغ يونغ نداء للدول التي قاطعت الدورة طالبا منها الانضمام الى الموعد الاولمبي

وصرح بارك ان الالعاب الاولمبية مهرجان حقيقي للسلام وناسف ان يرفض ٦ اعضاء من اللجنة الاولمبية الدولية الدعوة.

ورفضت كل من كوريا الشمالية وكوبا واثيوبيا ونيكاراغوا وجزر سيشيل الدعوة بيد ان هذا الرفض لا يعتبر كله مقاطعة. فبعض الدول اعتذر عن عدم الاشتراك لاسباب مالية. واضاف بارك «نأمل ان تعود هذه الدول عن قرارها وهي ستلقى استقبالا حارا في كوريا».

منتخب العراق غادر الى سيول

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان منتخب العراق لكرة القدم غادر بغداد امس الاحد متوجها الى سيول للمشاركة في دورة رئيس جمهورية كوريا الجنوبية الدولية التي ستبدأ الاربعاء المقبل.

فوز ايطاليا بدورة بولونيا لكرة السلة

احرزت ايطاليا بطولة دورة بولونيا الدولية لكرة السلة بفارق الاهداف امام الاتحاد السوفياتي واليونان بعد فوزها في مباراتها الثالثة على اليونان ٧٥/٩٠

وفي مباراة اخرى فاز الاتحاد السوفياتي على تشيكوسلوفاكيا التي حلت رابعة ٦٧/١٠٦

الكوري الجنوبي يو ميونغ وو احتفظ بلقبه بالملاكمة

احتفظ الكوري الجنوبي يو ميونغ وو بلقبه كبطل للعالم لوزن خفيف الذبابة (لائحة الجمعية العالمية للملاكمة) بعد فوزه على البورتوريكي خوسيه دي خيسوس بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت امس الاحد في تايجون.

وقد منح قاضيان النتيجة لمصلحة ميونغ وو واعطاها قاض ثالث لمصلحة دي خيسوس.

وهي المرة الثامنة التي يدافع فيها ميونغ وو (٢٤ عاما) بنجاح عن لقبه العالمي الذي احرزه في ١٩٨٥ على حساب الاميركي جوي اوليفو

الدورات الدولية في كرة المضرب

احرز اللاعب الالماني الغربي موريس بيك كاس دورة كوينز الدولية لكرة المضرب بعد فوزه على السويدي ستيفان ادبرغ المصنف اول ٦ - ١، ٣ - ٦، ٦ - ٣.

وتأتي هذه الدورة بمثابة امتحان اخير للالماني الغربي بيكر ليستعيد بطولة ويمبلدون التي احرزها منذ سنتين.

واحرز الارجنتيني البرتو مانشيني كاس دورة بولونيا الايطالية بعد فوزه في المباراة النهائية على الاسباني اميليو سانشيز المصنف ثانيا ٦ - ١، ٧ - ٥، ٦ - ٧ (٧ - ٤)

واحرز اللاعب السويدي بيتر لوندغرين بطولة اسبره الدولية بعد فوزه في المباراة النهائية على السويسري ياكوب هلاسيك ٦ - ٣، ٧ - ٥ في ٩٩ دقيقة ونال لوندغرين ٢٠٠٫٤٥١ دولار.

وعند السيدات فازت البورتوريكية جيجي فرنانديز على الاسترالية وندي تورنبول ٦ - ٢، ٦ - ٢ واحرزت اللقب.

وحققت اللاعبة الالمانية الغربية كلوديا كوهدي - كيلش مفاجأة في الدور الثاني من دورة بيرمنغهام الدولية للسيدات. حيث تغلبت على الاميركية بام شرايفر المصنفة اولى ٦ - ١، ٦ - ٢ في مباراة لم تستغرق اكثر من ٤٨ دقيقة

تمثال حسناء تدمر ابرز الاكتشافات الاثرية

تم اكتشاف نموذج جديد من المدافن التدمرية الاثرية التي تعود الى القرن الاول الميلادي وصفه مسؤول سوري بانه على قدر كبير من الاهمية .

وقال الدكتور عفيف البهنسي مدير عام الاثار والمتاحف في سوريا ان بعثة التنقيب الوطنية السورية العاملة في مدينة تدمر الاثرية الواقعة في قلب بادية الشام حققت قبل ايام «كشفا فريدا» بالنسبة الى مدينة تدمر عندما عثرت اثناء تنقيبها في المنطقة الجنوبية الغربية للمدينة «على نموذج جديد وفريد» من المدافن الاثرية .

واضاف يقول ان الاثر يتالف من جناح رئيسي واربعة اجنحة فرعية. وقد عثر فيه على سريرين جنائزيين يعودان الى مبارك بن برحبولا وهو راس اسرة من اهم الاسر التدمرية خلال القرون الميلادية الثلاثة الاولى.

كما عثرت البعثة على جناح مبني بالحجر المنحوت يعود الى عام ٩٨ ميلادي ضم اكثر من ٢٠ تمثالا نصفيا لافراد الاسرة المذكورة بينها عدد من التماثيل النادرة من حيث اسلوب النحت والفني التعبيري. وتجسيد الالبسة الفاخرة والحلي التي كانت شائعة في ذلك العهد في تدمر وبلاد الشام واغلبها مطلي بماء الذهب

ومضى الدكتور البهنسي يقول لرويتر ومن ابرز هذه المكتشفات الجديدة التمثال النادر لفتاة اطلقت عليها بعثة التنقيب لقب حسناء تدمر. وهو يمتاز باختلافه كليا عما هو شائع في تماثيل النساء التدمريات فقد تميز باسلوب تصفيف الشعر تصفيفا اخاذا بجدائله المرفوعة التي تشكل شبه تاج رائع فوق الراس الذي تغطيه تغطية لطيفة عباءة تدمرية ناعمة .

وقال يعتبر لا هذا التمثال واحدا من اهم الاكتشافات الاثرية التدمرية واندرها واثمنها. واخذ يثير اهتماما عالميا واضحا منذ العثور عليه .

دمشق — ر

قناة السويس في مواجهة شكوك المستقبل

صرح المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس لوكالة « فرانس برس » بان رسوم المرور في قناة السويس التي تشهد عائداتها حالة ثبات تقريبا منذ سنوات عدة لم ترتفع هذا العام .

وخلال السنوات السبع الماضية رفعت ادارة القناة رسوم المرور تمشيا مع معدل التضخم الدولي وفي العام الماضي رفعت هذه الرسوم بنسبة ٥.٣ في المئة .

ويقول عزت عادل ان عائدات القناة التي تشكل المصدر الرابع لمصر من العملات الاجنبية ارتفعت في العام الماضي الى ١.٢ مليار دولار اي بزيادة مقدارها ٨٠ مليون دولار مقارنة بالعام الذي سبقه .

الا انه اوضح ان الامر لا يتعلق بزيادة بالمعنى الصحيح لانها ناجمة عن اعادة تنظيم الحصص داخل سلة العملات التي تستخدم لتحديد قيمة رسوم المرور على هيئة « حقوق السحب الخاصة » . والسبب في اعادة التنظيم هذه هو هبوط سعر الدولار .

واوضح عزت عادل ان الزيادة الفعلية الوحيدة للعائدات كانت بمقدار ٣٢ مليون دولار . وتعود هذه الزيادة الى القرار الذي اتخذته هيئة قناة السويس في نيسان — ابريل ١٩٨٧ بمنح خصم للشركات المالكة للسفن التي تعبر القناة من دون تعديل رسوم العبور التي ظلت ثابتة . ويهدف هذا الخصم الى حث اصحاب السفن على عبور القناة بدلا من سلوك طريق راس الرجاء الصالح .

ومن جهة اخرى ينتظر وصول وفد من البنك الدولي للاعمار والتنمية خلال شهر حزيران الحالي الى مصر لاجراء دراسة جدوى المرحلة الثانية من توسيع وتعميق قناة السويس .

وقد اتاحت المرحلة الاولى التي اكتملت سنة ١٩٨٠ وبلغت تكاليفها الاجمالية ١.٣ مليار دولار لناقلات النفط التي تبلغ سعتها ١٥٠ الف طن عبور هذا الممر المائي الدولي .

ويقول عزت عادل ان السؤال المطروح حاليا هو معرفة ما اذا كانت المرحلة الثانية التي من المقرر مبدئيا ان تسمح بمرور الناقلات العملاقة التي تبلغ سعتها ٢٥٠ الف طن لا تزال مجدية .

واوضح ان الناقلات العملاقة التي تم بناؤها خلال السنوات الثماني التي اغلقت فيها القناة بسبب حرب حزيران ١٩٦٧ الاسرائيلية — العربية اوشكت على نهاية عمرها في الوقت الذي لا يعرف فيه ما اذا كانت الشركات المنتجة ستقوم من الان فصاعدا ببناء سفن تزيد سعتها او تقل عن ٢٥٠ الف طن .

ويذكر محمد عزت في هذا السياق بان حركة المرور في قناة السويس انخفضت بصورة كبيرة خلال السنوات السبع الماضية بسبب عوامل عدة من بينها الارتفاع الكبير لاسعار النفط سنة ١٩٨٠ والذي بلغ ٣٢ دولارا للبرميل .

وقال ان ذلك ادى الى ترشيد استهلاك النفط في اوروبا والسعي الى استيراد النفط من مناطق اخرى غير الخليج وخاصة من الاسكا والمكسيك وبحر الشمال اضافة الى البحث عن مصادر اخرى للطاقة واضاف . لكي اعطيكم مثالا واضحا فان حجم العبور سنة ١٩٦٧ كان ضعف الحجم الحالي » .

واشار عادل ايضا الى حرب الخليج التي ادت الى خفض حركة المرور بنسبة ١٠ في المئة . وذكر بان العراق يصدر نفطه عبر تركيا .

وعندما سئل عما اذا كانت القناة ستبقى في المستقبل « هذا الشريان الحيوي للنقل الدولي » رغم جميع التغيرات التي طرات على العالم خلال السنوات الماضية كان رد عزت عادل ايجابيا واشار الى ان حركة التبادل بين الشرق الذي يشهد نموا سكانيا وبين الغرب ستستمر

وقال يجب ان نضيف الى ذلك يقظة هيئة القناة التي تتابع تطور مختلف اسعار النقل الجوي والحديدي على سبيل المثال وتقوم بالتالي بتعديل رسوم المرور لكي تظل قادرة على المنافسة .

مفاهيم مختلفة تفصل بين المصريين والاميركيين

من اعلى الاصوات التي يمكن سماعها في ضاحية المعادي الراقية قرب القاهرة في عطلات نهاية الاسبوع. صوت قطع الثلج في كؤوس الشراب وقهقهات الاجانب خلف اسوار المنازل الفخمة.

وفي احد اركان الضاحية يقف جنود امن مسلحون بمسدسات الية لحراسة فيلا اسرائيليةمغلقة هي رمز لسلام مثار خلاف بين دولتين تواجهتا بالسلاح في اربع حروب خلال ٢٥ عاما ولكنهما تحظيان الان بنصيب الاسد من المعونات الاميركية .

وعلى مسافة تقطعها السيارة في ٢٠ دقيقة، ينتصب المبنى الجديد للسفارة الاميركية عاليا مثل الحصن فوق وسط القاهرة. وسيفتتح المبنى — وهو اضخم مجمع دبلوماسي اميركي في العالم — رسميا في وقت لاحق من العام الحالي .

وتقدم الولايات المتحدة لمصر معونات قيمتها اكثر من ٨٠٠ مليون دولار سنويا للمشروعات المدنية ومعونات اخرى عسكرية قيمتها ٢ر١ مليار دولار . وقد اختار وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز القاهرة قاعدة لمهمته السلمية الحالية في الشرق الاوسط وهي رابع مهمة له في المنطقة هذا العام .

ولكن كيف ينظر المصريون واعضاء الجالية الاميركية الذين يبلغ عددهم ١٠ر٠٠٠ شخص الى بعضهما وما هي الاوجه المشتركة بينهما .

يقول الصحفي المصري محمد سيد احمد · ان الاميركيين يحاولون التغلغل في المجتمع المصري ولكنهم لا يتسمون بالكياسة ... ان ميولهم لا تتفق مع مشارب المصريين. انهم يتعاملون على انهم خواجات اجانب. اننا لا نتحدث لغة واحدة .

وعلى الصعيد العلني . فان الحكومتين المصرية والاميركية تهدفان الى تحقيق الاستقرار في مصر بتوسيع قاعدة الانسجام الاجتماعي، وتطوير البنية الصناعية الاساسية، وخفض معدل تضخم يزيد بنسبة ٢٥ في المئة سنويا وخفض العجز في الميزانية ودعم القطاع الخاص وخفض الديون الخارجية التي تثقل كاهل مصر والتي تبلغ حوالى ٤٠ مليار دولار.

ولكن هناك اختلافات في المفاهيم بين البلدين .

ويقول مسؤول مصري: ان معاهدة السلام التي وقعت مع اسرائيل عام ١٩٧٩ ضيقت علينا الخناق .

واضاف قوله: لقد اجبرنا السادات على الاختيار بين السلام مع العرب وبين السلام مع اسرائيل. اعتقد انه ما كان ينبغي ابدا ان تحدث تلك المبادلة. اننا الان نحاول ايجاد طريق للخروج من هذا امازق .

ومضى المسؤول المصري يقول ان القاهرة مضطرة الى مسايرة الاتجاه العام لمهمة السلام الاميركية الحالية في الشرق الاوسط. ولكنها تختلف معها بشأن الجوانب الاجرائية .

وقال المسؤول المصري. ماذا تنتظرون منا ان نفعل ... ان مفهومنا للحاجة الى عقد مؤتمر لاحلال السلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة يقترب الى الواقع اكثر من الموقف السوفياتي.

ويعتبر المحلل العسكري وحيد عبد المجيد حصول مصر على اسلحة اميركية متطورة مثل المقاتلة «ف — ١٦» والدبابة «ام — ١» وطائرة الاستطلاع «اي — ٢ سي» بداية لهدف بعيد المدى غير معلن لتحقيق توازن عسكري مع اسرائيل بالرغم من اتفاقات كامب ديفيد للسلام .

واضاف قوله: ان سوريا تعلن انها تهدف الى تحقيق توازن مع اسرائيل، على حين اننا نلزم الصمت على الاقل علنا .

ومضى السيد عبد المجيد يقول ان الاسلحة والخبرة الاميركية ضرورية لمصر اليوم مثلما كان الحال بالنسبة للاسلحة والخبرة السوفياتية في اعوام الستينات. واعرب عن اعتقاده بانه ليست هناك دولة من دول العالم الثالث يمكنها اقامة نظام دفاعي مؤثر ومتطور دون مساعدة احدى الدولتين العظميين .

وعلق سيد احمد على احساس ابداه بعض المصريين، فان العلاقة بين واشنطن ومصر غير متكافئة موضوعيا مع العلاقة بين واشنطن واسرائيل، وان الاموال الاميركية تحد من قدرة مصر على المناورة .

وقال : منطق مصر هو اننا قدمنا لواشنطن شيئا قيما للغاية هو السلام مع اسرائيل لقد دفعنا ثمنا باهظا للغاية لذلك. وما تفعله اميركا مقابل ذلك غير كاف .

وحدد محلل مخابرات غربي خلاصة سياسة واشنطن في تقديمها اكثر من ملياري دولار لمصر وثلاثة مليارات دولار لاسرائيل سنويا.

وقال المحلل ان دافعي الضرائب الاميركيين يسددون فاتورة الحساب هنا في اسرائيل وفي الوجود العسكري البحري في الخليج للحفاظ على السلام لان من مصلحة الولايات المتحدة ان تفعل هذا. وتلك حقيقة سياسية سيتعين على العرب التعايش معها .

واضاف المحلل قوله: ان فاتورة الحساب وسيلة لضمان امن الولايات المتحدة ... وعندما يقول المصريون انه ينبغي لهم ان يحصلوا على المزيد، فان ردي هو انه سيكون من الصعب الاستجابة لاي شيء ينظر اليه على انه ليس من مصلحتنا القومية .

واعرب المحلل صراحة عن توجسه الشخصي من تزايد الدور الاميركي في العالم العربي .

ويتفق مراقبون اميركيون ومصريون على ان الحرب الايرانية — العراقية كانت الباعث على عودة ظهور مصر مرة اخرى كقوة عربية رئيسية بعد ان قاطعها العرب عندما وقعت على معاهدة السلام مع اسرائيل .

فمنذ تشرين الثاني الماضي اعادت ١١ دولة عربية علاقاتها الدبلوماسية مع مصر. ولم يعد هناك سوى خمس دول فقط ليس لها سفارة في القاهرة. وهذه الدول هي ليبيا وسوريا والجزائر ولبنان واليمن الجنوبية .

ويقول محللون انه اذا كانت مصر بحاجة الى الاموال والتكنولوجية الاميركية. فان دورها في المنطقة وقدرتها على التحكم في قناة السويس لا تخفى على واشنطن .

وتقوم العلاقة الاستراتيجية بين الدول على اساس الحاجة المتبادلة ولكن ليس دائما لنفس الاسباب والغايات .

وقال صحفي مصري: لا يجب ان يخطىء المرء بان يستخدم المنطق الغربي عندما يقيم الوضع في هذا الجزء من العالم .

واضاف قوله ان الليبيين في الغرب هم اخواننا ونحن في سلام مع اسرائيل في الشمال الشرقي. ولكن من يعلم ماذا سيحدث غدا. ان الامور يمكن ان تتغير بسرعة في الشرق الاوسط وعلى مصر ان تكون مستعدة . القاهرة — ر

تهافت على الاقمار الصناعية

قالت الحكومة البريطانية انها تفكر في ان يتم نقل ارسال قناتين من قنواتها التلفزيونية الاربع الرئيسية لدول اخرى عن طريق الاقمار الصناعية . وقد جاء هذا الاقتراح الذي اعلنته وزارة الداخلية وادارة الصناعة والتجارة بعد ايام من كشف القطبين الاعلاميين روبرت مردوك وروبرت ماكسويل خططا منفصلة عن بدء مشروعات تجارية تليفزيونية عن طريق الاقمار الصناعية .

من اجل الطفولة

قرر صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) منح بنغلادش ١٣٥.٥ مليون دولار امس الاول من اجل مشروعات تهدف الى تخفيض نسبة الوفيات بين الاطفال .

وقال مسؤولون في وزارة المالية ان المبلغ الذي سيقدم على امتداد خمس سنوات سينفق على برامج صحية وتربوية للنساء القرويات واطفالهن وعلى تحسين الاوضاع الصحية وشبكات المياه في المناطق الفقيرة .

وتشير ارقام رسمية الى ان الامراض وسوء التغذية تؤدي الى وفاة حوالى مليون طفل في بنغلادش سنويا .

داكا — ر

مدمر للسلام والحب

انتقدت الام تريزا الفائزة بجائزة « نوبل » للسلام امس الاول بشدة الاجهاض ووصفته بانه اكبر مدمر للسلام في العالم . وقالت في كلمة امام جمع من الكاثوليك في مدينة اترخت الهولندية ، اننا نعرف ان اشياء فظيعة تحدث للاجنة اليوم . وكيف ان الجنين يقتل بايدي امه وكيف ان الاجهاض اصبح اكبر مدمر للسلام والحب ... ان الاجهاض يقتل شيئين الجنين وضمير الام .

اترخت — ر

الفهد الاسيوي

قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاول ان ١٥ حيوانا من نوع الفهد الاسيوي الذي كان يعتقد حتى وقت قريب انه انقرض قد شوهدت في جبل بيلاق بالقرب من الحدود العراقية .

وقالت الوكالة ان مسؤولا بهيئة حماية البيئة الايرانية اكد رصد هذه الحيوانات في منطقة تكثر بها الغزلان .

وقالت الوكالة ايضا ان هذا النوع من الفهود كان يدرب لصيد الحيوانات البرية الاخرى في الامبراطورية الفارسية القديمة . وكان يعتقد ان هذه الفهود انقرضت من أسيا حتى شوهد عدد منها في ايران والهند في الآونة الاخيرة على الرغم من انها توجد في افريقيا . نيقوسيا — ر

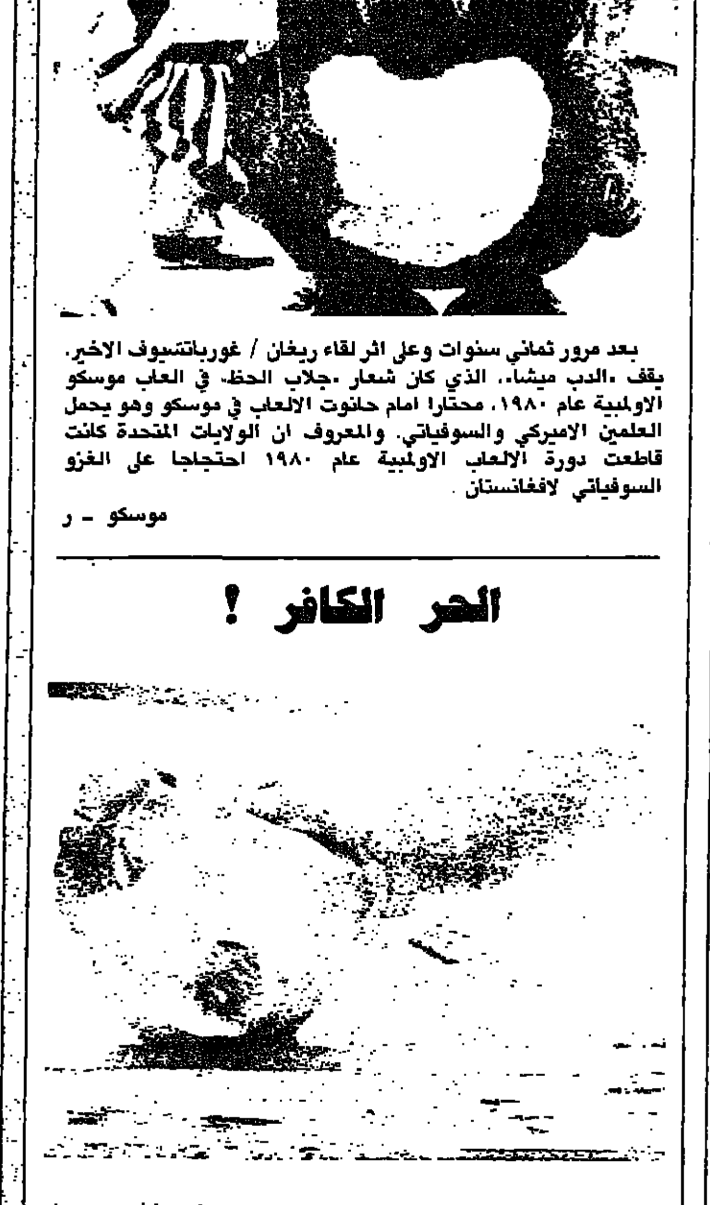
مجتمع العنف

أقر مجلس الشيوخ الاميركي باغلبية ٦٥ صوتا ضد ٢٩ صوتا مشروع قانون يعاقب بالاعدام كل من تثبت ادانته في جرائم قتل مرتبطة بالمخدرات . وعلى الرغم من موافقة مجلس الشيوخ فان مشروع القانون سيواجه عقبات في مجلس النواب . وقال السناتور الفونسي داماتو الذي تقدم بمشروع القانون ان جميع المواطنين يريدون عقوبة الاعدام لتجار المخدرات الذين اوجدوا عنفا واسع النطاق ادى الى مصرع ٧٠ ضابطا بالشرطة عام ١٩٨٦ .

واشنطن — ر

صور من العالم

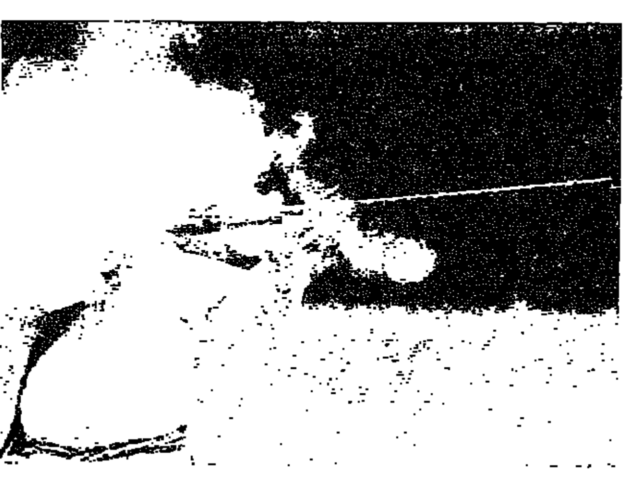
سبحان مغير الاحوال !



بعد مرور ثماني سنوات وعلى اثر لقاء ريغان / غورباتشيوف الاخير، يقف «الدب ميشا»، الذي كان شعار «جلاب الحظ» في العاب موسكو الاولمبية عام ١٩٨٠، محتارا امام حانوت الالعاب في موسكو وهو يحمل العلمين الاميركي والسوفياتي. والمعروف ان الولايات المتحدة كانت قاطعت دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠ احتجاجا على الغزو السوفياتي لافغانستان .

موسكو — ر

الحر الكافر !



لوت هذه الناقة (٤ سنوات) راسها لتحكه على حاجز خشبي بعدما وصلت الحرارة في الشارقة (الامارات العربية المتحدة) الى ٤٥ درجة مئوية. وثمن هذه الناقة قد يصل الى ١٦٥٠ دولارا في سوق الحيوانات المحلية .

شارقة — ر

عودة الى الوراء

نيد سيمبسون من كارولينا الجنوبية وقد غاب راسه داخل سحابة من دخان البارود بعد ان اطلق عيارا ناريا من بندقية للصيد خلال مهرجان التخييم الذي اقيم مؤخرا في «وول نات غروف» بكارولينا الجنوبية. المشتركون في المهرجان كانوا يرتدون الملابس الفضفاضة القديمة ويستعملون معدات البقاء (بنادق، سكاكين، ادوات الطعام، الخيم وفرش النوم) الشبيهة بما كان يستعمل في الماضي. سيمبسون كان يلبس ثياب رجل الغاب (الصورة). بينما كان الاخرون يرتدون لباس جنود اواخر القرن السابع عشر .

هيكوري غروف (كارولينا الجنوبية) — ر

الحرارة في موسكو



الحرارة بدات في موسكو. والنهر الذي يعبر العاصمة تحول الى بيسين دائم للهاربين من الحر. وهنا جماعة من المستحمين على ضفاف النهر .

استراحة

إعداد : حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

شبكة الأنوار

● افقيا :

١ — اسم ملعب في فرنسا تقام فيه دورة رياضية اوروبية سنوية . بحر .
٢ — ممثل عربي عبد
٣ — ذهاب انسان لرؤية انسان اخر . احترام
٤ — مدينة سورية . حرف مكرر . قرية شمالية على الشاطىء
٥ — عشرة بالاجنبية (معكوسة). يطيب به البن . هدأ .
٦ — قرية قرب الدامور . مساحة جغرافية معينة لها اسم وشعب ونظام .
٧ — من العاب التسلية . يقصيه .
٨ — شؤم ومصيبة . جثة مهترئة . قطع او فصل .
٩ — مذهب او معتقد . عاصمة اوروبية . اهدم .
١٠ — يتعلم . قرية في قضاء البترون .
١١ — مدينة لبنانية . محل لبيع السلع التجارية .
١٢ — تشبيه او تقليد . هدم . حب .
١٣ — العالي . اسم حزب لبناني
١٤ — اسم والدة السيدة العذراء . قرية لبنانية .

● عموديا :

١ — ممثلة هوليوودية اشتهرت في الستينات .
٢ — منفردة . يزيل . يطيب به الطعام .
٣ — مسلسل نشر في « الشبكة » . السمر . سعر .
٤ — امرنه . خاصتي (معكوسة). فترة نهارية تشتد فيها حرارة الشمس .
٥ — خلصت . ضمير المتكلم . ذهبت .
٦ — حقد او ضغينة . صباغ احمر اكتشفه الفينيقيون . سرب .
٧ — احرف متشابهة . لا فائدة منه . يساعد .
٨ — قاتل بالاجنبية (معكوسة). شذ . لم يعرفوا به .
٩ — بحبوحة وعز . ضمير المتكلم .
١٠ — الغبار الساطع . القدر .
١١ — منع بالقوة . مصيف في المتن . حرف مكرر
١٢ — حرف مكرر . امك . كرم .
١٣ — طاهر . الزمن المديد . ابعدهم او الغى وجودهم من مكان معين .

د	ت	ا	ب	و	ح	ا	ت	ح	ت	ل	ا	ن	ي	ر	و	ن	ث
ي	و	ق	ج	ع	ي	ت	ا	ن	ي	د	ر	ح	ة	ي	ن	و	ج
ك	ل	و	ن	ج	ل	ت	ا	ر	ك	ي	ر	ج	ة	ر	ا	ج	ف
و	ا	ف	ل	غ	ر	ب	ة	ق	ن	ا	ف	ا	ر	ر	ا	د	ا
ك	و	ل	ا	ه	م	س	ر	ب	ي	خ	ن	ا	ر	ز	ي	غ	ل
و	ي	ا	م	د	ا	ن	د	ر	ى	ن	و	ي	ن	ا	ج	ا	ا
ك	ر	ن	و	ل	ي	ا	و	ي	ن	ي	د	ل	ا	ث	ي	ب	ل
ل	م	ي	ح	خ	خ	م	ق	د	م	ا	ي	ا	ب	ل	ع	ث	ش
ا	ت	ر	ج	ل	ل	ي	ا	ب	ل	ح	ي	ع	و	ج	ر	ج	ت
ت	ي	و	ب	ي	ا	د	ت	ن	ي	ز	ج	ت	ا	م	و	ث	ي
ي	ب	ن	ل	ب	ت	ا	ل	م	ت	ي	ب	ر	ج	ت	ر	ت	ب
ب	ن	ت	ا	ج	ا	ت	ب	ر	ج	ب	ا	ب	ش	ت	ي	ب	ا

الكلمة الضائعة : رئيس اوروبي (١٢ حرفا)

● بيت شباب
بيت الكوكو
بيت شلالا
بيت ملات
بيت الدين
بيت مري

● ترتج
تنورين الفوقا
تنورين التحتا
تومات جزين
تولا
تعلبايا

● جونيه
جربتا
جبيل
جرجوع
جبلا
جعيتا

● حردين
حوب
حلبا
حارة حريك
حومال
حلتا

● خربة قنافار
خلده
خيزران
خيبر
خان يونس
الخيام

● دوق
ديمان
دير
دار
ديك .

من القائل

من قامة سبكة الشلال في الهضب
سكرى بها الارض سكر الهدب بالهدب
غنى لها النهر واعلولت لمشيتها
سنابل ذهبت في شعرها الذهبي
في مقلتيها سماوات السما اختصرت
وارتاح خالقها من كونه التعب

وشاحها احترقت في ثلجه مهج
وغاب ثلج وابقت زنبق النسب
فستانها من شذى احلامه نسجت
وشك اذياله بالآه والشهب
شفافة في الجوى كالخمرة انسكبت
فاسترسل الحلم في مسترسل الحُجب

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

اسماء والحان : مطربة لبنانية (١٠ حروف)

١+٢+٣= حرف ابجدي —٢+٩= ام —٣+١٠= خاصته —٤+١= من اطراف الجسم —٥+٢+٧= منزل —٦+١٠= للتاوه —٧+٤= سقي —٨+٥= فاصل —٩+١= بسط —١٠+٣= للاستفهام .

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد — مدير التحرير فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس SAYAD 44234 LE

انوار على العالم

لكي تبقى الشعلة



.. ونجم فرقة الروك ـ ستينغ ـ
(الصور من رويتر)

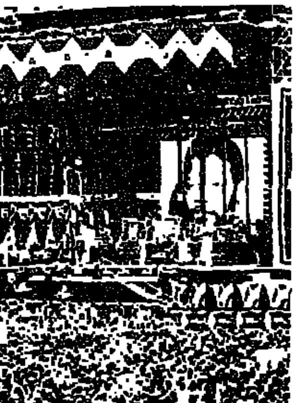
ويتني هيوستون شاركت في الغناء

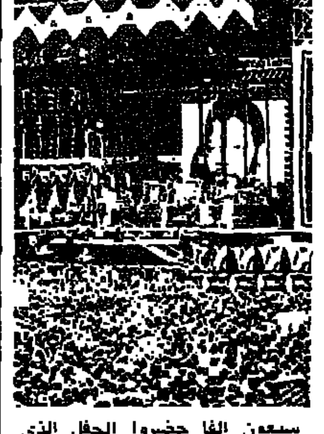
اختتم في وقت متاخر امس الاول حفل موسيقى « الروك » الذي اقيم في « ويمبلي » لمناسبة الذكرى السبعين لميلاد الزعيم الاسود نيلسون منديلا المسجون منذ العام ١٩٦٤ في سجون افريقيا الجنوبية باداء متألق قام به كل من المغنية « جيسي نورمان » وفرقة « دير ستريتس » التي كانت ترتجل بمرافقة « اريك كلابتون ».

وادى « مارك كنوبفلر » رئيس الفرقة يرافقه عازف الغيتار المشهور ابرز اغاني الفرقة امام جمهور مسحور كان يضيء حسب تقاليد « الروك » الالاف من شعلات الولاعات .

اما « جيسي نورمان » فاختتمت الحفل باداء رائع لاغنية « اكابيلا » قبل ان يردد الجمهور وسط العاب نارية جميلة « هابي بيرثداي نيلسون منديلا » .

وقال الفنان الاميركي هاري بيلافونت امام الحشد اننا نجتمع هنا اليوم للاشتراك في حدث فريد لرجل عظيم . رجل يتزعم السود المضطهدين في جنوب افريقيا ودعا بيلافونت الى الافراج عن السيد مانديلا وعن السجناء السياسيين الاخرين في جنوب افريقيا .





سبعون الفا حضروا الحفل الذي استغرق ١٠ ساعات

ومنحت البندقية امس السيد مانديلا جنسيتها الفخرية في حفل اقيم في الذكرى السنوية السبعين لمولد الزعيم الافريقي . وناب السيد بيني ناتو ممثل منظمة المؤتمر الوطني الافريقي في ايطاليا عن السيد مانديلا في تسلم الشهادة الفخرية من رئيس بلدية المدينة انطونيو كاسيلاتي .

ويمبلي ـ ر ، ا ف ب

« مخشخش » باب اول

تقدم احد سكان ليبج في بلجيكا بشكوى ضد مصاصي الدماء . والقصة التي رواها هي ان عشرين مصاص دماء داهموا مسكنه ليلة امس الاول ليهاجموه اثناء مشاهدته فيلم « دراكولا » . واكد هاوي افلام الرعب ان العديد من مصاصي الدماء كانوا مسلحين بالسكاكين وانه قتل بعضهم ونجا اخيرا منهم بان القى نفسه من نافذة شقته في الطابق الاول . وقد ادخل المستشفى بسبب اصابته بكسور في ضلوعه .

ليبج ـ ا ف ب

..... أين الناطور ؟

قالت « دار كريستي » للمزادات ان مصباحا ابتكره المهندس المعماري فرانك لويد رايت بيع امس بمبلغ ٧٠٤،٠٠٠ دولار وهو ثمن قياسي لقطع الديكور في الولايات المتحدة في القرن العشرين . وقالت متحدثة باسم الدار ان المصباح الذي ياخذ شكل معبد بوذي صنع من البرونز والزجاج في عام ١٩٠٢ لوضعه في منزل في شيكاغو كان السيد رايت قد صممه في بداية القرن الحالي . واضافت المتحدثة قولها ان اغلى قطعة ديكور اميركية بيعت هذا القرن كانت منضدة طعام ذات ثماني مقاعد من ابتكار السيد رايت وبيعت بمبلغ ٥٩٤،٠٠٠ دولار في العام الماضي

نيويورك ـ د

من اجل ... انتاج افضل!





في اطار حملة من اجل زيادة الانتاج ونشر العادات الصحية السليمة وصل رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد وكبار المسؤولين في البلاد العاصمة امس الاول في رحلة الى منطقة جبلية

يعيش السيد محمد (٦٢ سنة) ومرافقوه على الفواكه طوال ايام الرحلة ويمتنعون عن تناول السكر والدهون ويمارسون مختلف انواع الرياضة بهدف تحسين حالتهم الصحية ورفع لياقتهم وزيادة انتاجيتهم

كوالا لامبور ـ ر

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٠١ ـ الفيزيائي الفرنسي هنري بيكيريل يكتشف الاشعاعات الذرية للاورانيوم

☆ ☆ ☆

□ ١٩٣٧ ـ ستالين يعدم ٨ جنرالات اتهموا بـ « الخيانة »

☆ ☆ ☆

□ ١٩٦٤ ـ افريقيا الجنوبية نلسون مانديلا النائب السابق لرئيس المؤتمر الوطني الافريقي حكم عليه بالسجن المؤبد بعدما اتهم بالتخريب

☆ ☆ ☆

□ ١٩٥٦ ـ جلاء اخر الجنود البريطانيين من السويس لينتهي بذلك احتلال بريطانيا لقناة السويس الذي استمر ٧٢ عاما

☆ ☆ ☆

□ ١٩٧١ ـ اختيار فرنسوا ميتران رئيسا للحزب الاشتراكي الفرنسي .

☆ ☆ ☆

□ ١٩٧٨ ـ انسحاب قوات العدو الاسرائيلية من جنوب لبنان

☆ ☆ ☆

□ ١٩٨٠ ـ « اعلان البندقية » الذي اصدرته دول المجموعة الاوروبية التسع حول حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واشتراك منظمة التحرير في مفاوضات السلام

☆ ☆ ☆

□ ١٩٨٢ ـ وفاة الملك خالد عاهل السعودية

☆ ☆ ☆

(ا ف ب)

جان مشعلاني

ازمة النفايات الملوثة تتفاعل على صعيد دولي

الضمير

وزير الزراعة العراقي في عمان

وصل امس الاحد الى عمان السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري العراقي على رأس وفد في زيارة للاردن تستغرق خمسة ايام يجري خلالها مباحثات مع السيد مروان الحمود وزير الزراعة وكبار المسؤولين في وزارة الزراعة بشأن سبل زيادة حجم التعاون الزراعي بين البلدين .

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان السيد رضا اشاد بالعلاقات المتميزة التي تربط البلدين والتي ارسى معالمها الملك حسين والرئيس العراقي صدام حسين في مختلف المجالات

وقال ان زيارته للاردن تأتي في اطار التشاور والتنسيق المستمرين بين المسؤولين في كلا البلدين من اجل تطوير التعاون القائم والبحث عن مناخ جديدة من شأنها زيادة وتقوية الروابط وتحقيق طموحاتهما الوطنية والقومية .

عمان ـ ر

الضرائب وجنوب افريقيا مسألتان عالقتان
مخططو حملة دوكاكيس الانتخابية أنهوا مسوّدة برنامج عمله

السيناتور ادوارد كينيدي رافعا يد دوكاكيس في بوسطن (رويتر)

انتهى مخططو الحملة الانتخابية للسيد مايكل دوكاكيس المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية امس الاحد من وضع مسودة برنامج يأملون بان يساعده في الفوز في الانتخابات التي تجري في شهر تشرين الثاني المقبل .

غير ان البرنامج قد لا يضع حلولا بشأن السياسة الخاصة بالضرائب وجنوب افريقيا .

وقال مخططو الحملة ان المسألتين الرئيستين في البرنامج اللتين تحددان انقساما بين دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس . ومنافسه الديمقراطي جيسي جاكسون . وهما الضرائب وجنوب افريقيا . قد تنتظران حتى تشكيل اللجنة الموسعة للبرنامج الانتخابي

وتجتمع هذه اللجنة المؤلفة من ١٨٦ عضوا في دينفر في ولاية كولورادو يومي ٢٥ و ٢٦ حزيران الحالي ويتعين عليها التصديق على اي وثيقة يتقدم بها مخططو الحملة .

ويجب ان يوافق مندوبو المؤتمر العام للحزب الديمقراطي على الوثيقة النهائية . وذلك في الاجتماع الذي تبدأ اعماله في اتلانتا في ١٨ تموز المقبل عندما يتم رسميا اختيار دوكاكيس مرشحا للحزب الديمقراطي .

وكان السيد دوكاكيس قد انتزع اصوات اكثر من ٢٫٠٨١ مندوبا ـ وهي النسبة المطلوبة للفوز بترشيح الحزب ـ في انتصارات حاسمة على السيد جاكسون في الجولات التمهيدية الاربع التي جرت خلال الاسبوع الماضي

وسينافس دوكاكيس . جورج بوش نائب الرئيس الاميركي . وهو المرشح المؤكد للحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية التي تجري في الثامن من تشرين الثاني المقبل .

وكان السيد والتر مونديل المرشح الديمقراطي قد هزم امام الرئيس رونالد ريغان في الانتخابات الاميركية التي جرت منذ اربع سنوات بعد ان قال في برنامجه الانتخابي انه سيرفع الضرائب

(ميشيغان ـ ر)

استمرار الإضرابات في داكا احتجاجًا على "أسلمة بنغلادش"



شرطي يمسك متظاهرا يافعا خلال الاحتجاجات (رويتر)

افاد شهود عيان ان الاضراب العام الذي دعت اليه المعارضة في بنغلادش احتجاجا على اصدار قانون ينص على ان الاسلام دين الدولة استمر امس الاحد بشكل واسع النطاق في العاصمة دكا وفي ميناء شيتاغونغ

وفي دكا حيث كانت تساقطت امطار غزيرة بقيت معظم المحال التجارية والمكاتب مقفلة في حين كانت حركة السير ضعيفة جدا . وحسب الشرطة فان اجراءات امن صارمة اتخذت الا انه لم يقع اي حادث

وافاد شهود عيان في شيتاغونغ المدينة الثانية في البلاد ان معظم الاسواق والمحال بقيت مقفلة .

وهذا الاضراب . وهو الثاني عشر هذه السنة . دعت اليه تنظيمات المعارضة الرئيسية الثلاث في البلاد التي تولت حملة من اجل اقالة الرئيس حسين محمد ارشاد الذي وصل الى السلطة بعد انقلاب عسكري عام ١٩٨٢ . وتحتج المعارضة ايضا على تعديل دستوري تم اصداره يوم الثلاثاء الماضي ينص على ان الاسلام دين الدولة في بنغلادش .

وقد تزامن الاضراب مع موجة رياح موسمية مصحوبة بامطار وفيضانات .

فغرقت العاصمة داكا في مياه الامطار الشديدة ابتداء من الساعة السادسة صباحا وهو الموعد المقرر لبدء الاضراب وادى ذلك الى فيضانات في عدة شوارع وبقيت معظم المتاجر مغلقة . اما الموظفون الحكوميون الذين يعملون عادة خلال الاضرابات فقد بقوا في منازلهم بسبب الامطار .

وخرج حزب الجماعة الاسلامية الاصولي الذي يدعو الى فرض الطابع الاسلامي كليا على البلاد على الموقف الذي اتخذته المعارضة . وقال انه سيستمر في التعاون معها في نطاق الحملة الرامية الى خلع الرئيس ارشاد لكنه لن يشترك في الاحتجاج على جعل الاسلام دين الدولة

دكا ـ ا ف ب ، ر

الشرطة نفت ومواطنون أكدوا مقتل عدد من الأرمن في باكو

اكد احد المواطنين الارمن امس الاحد في موسكو ان شرطيا وعددا من الارمن قتلوا امس الاول السبت في باكو عاصمة اذربيجان اثناء تظاهرات مناهضة للارمن استمرت حتى ساعة متاخرة من الليل .

ولم تتاكد رسميا هذه المعلومات التي قال ليفون غامبايان انه استقاها من عائلته في باكو

واكد غامبايان الذي كان من ضمن تجمع لمئات عدة من الارمن في مدفن ارمني في موسكو ان عمته في باكو زودته بهذه المعلومات عبر الهاتف .

وحتى الآن لا تزال ظروف موت هؤلاء الاشخاص غير واضحة غير ان مسؤولا في التلفزيون الاذربيجاني اكد ردا على سؤال امس ان تظاهرات جرت السبت الا انه ليس هناك من قتلى

وذكر غامبايان نقلا عن والدته التي لا تزال في باكو ان عددا من المواطنين المسلمين المسلحين بسكاكين في اذربيجان نزلوا امس الاول الى مترو باكو ودعوا الارمن المسيحيين الى « الرحيل » ..

الا ان شرطة اذربيجان نفت حدوث اضطرابات عرقية في باكو وقال متحدث باسمها ان التقارير التي ذكرت اندلاع اضطرابات معادية للارمن امس الاول السبت عارية من الصحة .

واضاف قوله : عقد اجتماع سلمي لسكان باكو السبت ، ولم تقع حوادث .

موسكو ـ ا ف ب ، ر

انهى جولته وعاد الى الهند
غاندي : ماضون قدمًا بخطة تجميل منطقة المعبد الذهبي



غاندي يتلقى بيضة محفورة من الخشب تذكارا من طفل هنغاري (رويتر)

اعلن السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند امس الاحد . انه مصمم على المضي قدما في خطة امنية تقضي بهدم مبان تحيط بالمعبد الذهبي اقدس الاماكن الدينية لدى طائفة السيخ .

ونسبت اليه وكالة « برس تراست » الهندية للانباء قوله للصحافيين . وهو في طريق عودته الى الهند من جولة في اربع دول: اذا كان الامر ضروريا فستدفع الجرافات الى الخدمة . الجرافات السياسية وتلك التي تعمل بالديزل .

وقد تاخرت عملية جرف المباني المحيطة بالمعبد الذهبي في امريتسار من اجل منع الانفصاليين السيخ من السيطرة على المعبد بسبب نزاعات دارت على تامين منازل بديلة لمن ستهدم منازلهم في المنطقة المحيطة بالمعبد .

وذكرت الوكالة ان اول منزل من هذه المنازل هدم امس الاول السبت . وبموجب الخطة الحكومية فسيجري هدم جميع المنازل التي تقع على مسافة ٣٠ مترا من مجمع المعبد خلال ستة اشهر لاقامة منطقة يمكن للبوليس السيطرة عليها بسهولة وتستثنى الخطة المباني التي تعتبر تاريخية من الهدم .

والهدف النهائي للخطة الامنية التي تعرف رسميا باسم « خطة تجميل منطقة المعبد الذهبي » سيكون هدم جميع المباني تقريبا التي تقع على مسافة ٣٠٠ متر من المعبد .

وقام اصحاب المتاجر وسكان المباني المقرر هدمها بتظاهرات احتجاج اخرت البدء بالهدم حوالى اسبوع مطالبين باماكن بديلة .

وقالت انباء صحافية ان المشكلة حلت من خلال تامين ما يزيد على ١٫٠٠٠ منزل ومتجر لهؤلاء الناس وتقديم تعويضات مالية لهم .

وقامت قوى الامن والجنود في البنجاب . استنادا الى اعترافات المتطرفين الذين استسلموا الى البوليس خلال الحصار . بتعزيز حملاتهم على الانفصاليين ويبدو انهم خفضوا . موقتا على الاقل . عدد القتلى في اعمال العنف الانفصالية .

وقد قتل حوالى ١٫٢٥٠ شخصا في حملة العنف الانفصالية منذ بداية هذه السنة وهو رقم زاد على مجموع عدد قتلى هذه الاعمال في سنة ١٩٨٧ كلها .

(نيودلهي ـ ر)

ضياء الحق نحو تطبيق الشريعة

كثف رئيس الدولة الباكستاني مبادراته الهادفة الى تطبيق تعاليم الاسلام بسرعة وتعزيزها في باكستان ، بينما اعلن وزير الشؤون الدينية ان « الاسلام يحرم الاحزاب السياسية » .

ونقلت صحيفة « نايشن » امس الاحد عن وزير الشؤون الدينية الجديد مولانا مظفر نادق قوله في حيدر اباد في جنوب باكستان انه يعارض العمل مع حزب سياسي لان الاسلام ، حسب قناعاته يحرم الاحزاب السياسية .

ووفقا للدستور يتعين على الرئيس ضياء الحق الذي عزل رئيس وزرائه محمد خان جونيجو في ٢٩ ايار الماضي الدعوة الى اجراء انتخابات في البلاد خلال تسعين يوما .

وتطالب احزاب المعارضة السياسية بحزم باجراء انتخابات لكنها تبدو متحفظة حول عزم الحكومة في هذا المجال .

وكان رئيس الدولة عزل الحكومة وحل البرلمان لانهما حالا دون اعتماد الشريعة الاسلامية في البلاد .

(اسلام اباد ـ ر ، ا ف ب)

معارضو توتو تظاهروا ضدّه قبيل مغادرته جوهانسبرغ الى موسكو



رجل امن يرافق توتو وزوجته في مطار جوهانسبرغ (رويتر)

افاد مراسل لوكالة « فرانس برس » ان حوادث متفرقة بين انصار اسقف الكاب الانغليكاني ديسموند توتو . وبين اخصامه حصلت مساء امس الاول السبت في مطار جوهانسبرغ . قبيل رحيل توتو الى موسكو حيث سيحضر احتفالات الذكرى الالفية للكنيسة الارثوذكسية الروسية .

واوضح المراسل ان نحو ١٥ شخصا من بينهم اسود . معادين لحامل جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٨٤ . حاولوا اظهار معارضتهم للاسقف خصوصا لتاييده فرض عقوبات اقتصادية دولية ضد جنوب افريقيا.

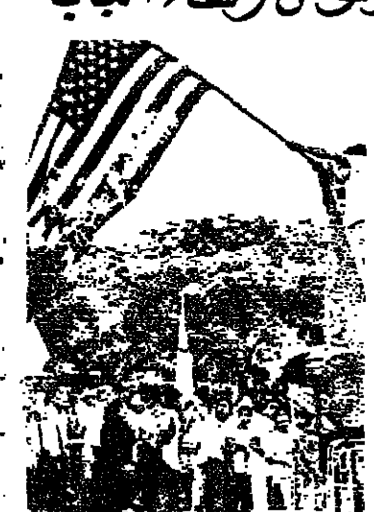
واضاف ان عشرات السود المناصرين لتوتو استطاعوا السيطرة على خصومهم وطردهم وانتزعوا اليافطات من ايديهم قبل ان يمزقوها ويدوسوها هاتفين « يحيا توتو » .

واستنادا الى شهود فان الشرطة اعتقلت احد المتظاهرين السود من انصار توتو .

ويوم الخميس الماضي هتف نحو ٥٠٠ متظاهر في بوت اليزابيت على الشاطىء الجنوبي للبلاد ضد توتو ورفعت نساء بيض يافطات كتب عليها « ابق في موسكو يا توتوكوف » و « السجاد الاحمر لتوتو والقنابل الحمراء لنا » .

جوهانسبرغ ـ ا ف ب

المتمردون هاجموا معسكرًا في مانيلا
أكينو تزور سويسرا وروما للمطالبة بأموال ماركوس ولقاء البابا



مجموعة فيليبينية تحرق العلم الاميركي في مانيلا

(رويتر)

كانت القوات الفيليبينية في حال تاهب قصوى امس بينما استعدت الرئيسة كورازون اكينو للسفر الى اوروبا . وبدا انها لم تتاثر بهجوم شنه جنود متمردون على معسكر لقوات شبه عسكرية في العاصمة

ووسط تدابير امنية مشددة انضمت الرئيسة اكينو الى ٢٥،٠٠٠ فيليبيني في حديقة ريزال العامة في مانيلا في عرض زاه اشترك فيه مسؤولون حكوميون وموظفون ونجوم سينما كانوا يمتطون الجياد . احتفالا بالذكرى السنوية التسعين لاستقلال البلاد .

وفيما كانت الرئيسة اكينو تشاهد العرض حاصر رجال بوليس مكافحة الشغب في مكان يبعد نحو كيلومتر ٤،٠٠٠ يساري من المزارعين والطلاب قاموا بمسيرة نحو سفارة الولايات المتحدة مطالبين بسحب القواعد الاميركية من البلاد .

وقال الجنرال ريناتو دي فيلا قائد القوات المسلحة للصحافيين اننا على استعداد تام لحماية المواطنين قاطبة ومنشاتنا ومؤسساتنا .

وكانت القوات المسلحة صدت محاولة قامت بها امس الاول السبت جماعة من الجنود الموالين للرئيس السابق فرديناند ماركوس لاطلاق سراح كولونيل متقاعد محتجز في معسكر لقوات شبه عسكرية على بعد ١٦ كيلومترا من قصر الرئيسة اكينو .

واعلنت القوات المسلحة ان الهجوم الذي قام به اعضاء في ما يطلق عليه اسم « كوماندوس الغابة السوداء » كان يهدف الى احراج الرئيسة اكينو قبل ان تغادر البلاد اليوم الاثنين الى سويسرا وايطاليا .

ويتوقع ان تضغط الرئيسة اكينو خلال رحلتها على المسؤولين السويسريين لاستعادة حوالى مليار دولار تقدر مانيلا ان ماركوس خباها في حسابات مصرفية سرية في سويسرا خلال السنوات العشرين التي امضاها في رئاسة الفيليبين .

ويقول مسؤولون فيليبينيون ان مرتب ماركوس كان اقل من ٥،٠٠٠ دولار في السنة ولا بد انه استولى على اموال عامة قبل خلعه في شباط ١٩٨٦ .

وقال الناطق باسم اكينو ان اية تغييرات لن تجري في خطط سفرها موحيا بذلك بان هجوم السبت لم يزعجها .

وفي روما ستجتمع الرئيسة الكاثوليكية المتدينة الى البابا يوحنا بولس الثاني

وستكون هذه خامس زيارة تقوم بها الرئيسة اكينو الى الخارج خلال الاشهر الثلاثين التي امضتها في الرئاسة وشهدت خمس محاولات انقلابية .

مانيلا ـ ر

مصرع ٢٠ شخصا في سقوط طائرة ارجنتينية

اعلنت متحدثة باسم شركة طيران « اوسترال الارجنتينية » ان ٢٠ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم امس الاحد عندما سقطت طائرة تابعة للشركة من طراز « دوغلاس دي سي ٩ » وسط ضباب كثيف بالقرب من مدينة بوساداس في شمال شرق الارجنتين

بوينس ايرس ـ ر